النهار

١٢ صفحة

٥ ليرات

الاثنين ٢١ تموز ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٤١٨ — AN-NAHAR 21 Juillet 1986 — 53e Année — N° 16418




## الشرعية الدولية والخوف الكبير

مرة اخرى، نعود الى موضوع الجنوب ومجلس الامن، لانه لا يزال، رغم كل شيء، هو المفتاح.

مفتاح الازمة، اي مفتاح الحرب والسلم الحقيقيين... الحرب التي منها ولدت كل الحروب، والسلم الذي بدونه لا سلم في اي مكان، ولا امن كذلك ولا من يأمنون!

نعود لنتساءل اذا كان تجاوز مجلس الامن اقتراح لبنان وضع برنامج مرحلي لتنفيذ القرار ٤٢٥ يعني يأسا من جدوى البرنامج، ومن ثمرة جدوى التنفيذ... ام ان المجلس يرى الكفاية في "دعوة الامين العام الى ان يواصل مشاوراته مع حكومة لبنان وسائر الاطراف المعنيين مباشرة بتنفيذ هذا القرار وان يرفع تقريرا عن ذلك الى المجلس".

اخشى ما نخشاه ان تكون هذه الدعوة، الطوباوية في حد ذاتها لان لا الزام خلفها ولا شرط لها، هي بمثابة التجميد، او في احسن الحالات نصف تجميد، بين "اللاشيء" الذي كان يرافق التجديد في الماضي، والبرمجة الزمنية التي كان يريدها لبنان.

• • •

وبعد، نعرف تماما، او على الاقل اكثر من سوانا، الصعوبات التي كانت تعترض ويمكن ان تعترض اقتراح البرمجة... خصوصا اذا كان الاقتراح جديا، والبرمجة المطلوبة جدية، وجديا الالتزام المأمول!

وهي هذه المعرفة بالصعوبات التي تجعلنا نعلق اهمية على البرمجة، لاننا كنا ننتظر منها - ولم نيأس بعد - التزاما للتنفيذ، فلا يظل القرار ٤٢٥، وسائر القرارات، حبرا على ورق التاريخ... في زمن يفسر كل واحد هذا التاريخ على هواه، ويسرف!

• • •

هذا، مع العلم ان قرار مجلس الامن ليس خيبة كله، ففيه، من جديد، وفي الفقرة الاولى، التأكيد الذي نحن في امس الحاجة اليه في كل قرار دولي، كل يوم:

"يعيد تأكيد تأييده القوي لسلامة الاراضي اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله ضمن حدوده المعترف بها دوليا".

اما قيمة التأكيد والتأييد، فمهمة، بل مهمة جدا... وغير مهمة في آن معا:

مهمة لانها، في وجه المشككين - ويتكاثرون هذه الايام، ومن كل صوب - تجيء تضفي شرعية دولية غير منازعة على وجود لبنان، وعلى سلامة اراضيه، وعلى حدوده، وعلى سيادته واستقلاله. والشرعية الدولية هذه، في زمن المناظرة على الشرعيات، ارفع شأنا واكثر وزنا من سائر الشرعيات والاعترافات، لانها، في مجلس الامن، لا تلزم المجتمع الدولي فحسب، بل تلزم الجبارين اللذين اقترعا على القرار معا، اميركا وروسيا، كما تلزم الجبابرة الآخرين، فرنسا وبريطانيا والصين...

اما كيف تكون اهمية هذا التأكيد "غير مهمة"، ففي حالة واحدة نرجو الا نكون قد بلغناها، هي حالة عدم تأييد اللبنانيين انفسهم "سلامة الاراضي اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله ضمن حدوده المعترف بها دوليا".

ذلك ان لا وطن يبقى الا بارادة بنيه، ولا سيادة تعترف بها الشرعية الدولية اذا لم يمارسها اصحابها، ولا استقلال حيث لا حرية للمستقلين...

بل اكثر: لا حدود يعترف بها دوليا وتستمر ثابتة بشرعية دولية، اذا ترك اهل هذه الحدود ارضهم وحدودهم سائبة مستباحة.

• • •

الى اين يذهب بنا هذا الكلام؟

يعود بنا الى الانسحاب الاسرائيلي المبرمج زمنيا، والملزم لكل الفرقاء.

ويعود بنا الى التساؤل عن اليأس.

اليأس الدولي واليأس اللبناني، في الدرجة الاولى.

فهل وجد مجلس الامن انه من غير الواقعي الدعوة الى وضع مثل هذه الخطة وبرمجتها؟

ام ان في الاجواء الدولية برمجة اخرى، بل برامج وسيناريوهات؟ تلك هي المسألة.

فعندما تتكاثر فجأة التحركات الاقليمية والدولية لمعالجة "قضية الشرق الاوسط"، ويتزايد معها الكلام على ارتباط قضية لبنان بقضية المنطقة، يتزايد في المقابل تخوف اللبنانيين من وجود مصلحة دولية - حتى لا نقول تصميما دوليا - على ابقاء الحروب على ارضنا مشتعلة، الى ان تطفأ جميع حروب المنطقة دفعة واحدة.

ماذا يحدث انذاك، ولماذا يتخوف اللبنانيون؟

الذي نخاف ان يحدث هو ان يظل لبنان على ما هو، ممزقا، متنازعا عليه، مشكوكا في وجوده (وفي "شرعياته") لا يحكمه احد، خطرا على نفسه وعلى الاخرين، بارهاب او بدون ارهاب...

ان يظل لبنان هكذا عن قصد حتى اذا ما حان وقت التسوية، وجد اللبنانيون انفسهم "موضوع تسوية" بدل ان يكونوا فريقا، ووجدوا ان مركز الوطن الصغير هو في جدول الاعمال وليس على طاولة المفاوضات...

لانه لا يكون في لبنان انذاك، ولا منه، سلطة تفاوض باسم سيادته وتلزم الاخرين احترام استقلاله وسلامة اراضيه ضمن حدوده الدولية!

ذلك هو الخوف الكبير، الذي لا خوف يضاهيه!

وهو الخوف الذي تبدأ معالجته من الجنوب، بانسحاب العدو، قبل ان تجري معالجته في شوارع بيروت او صالوناتها وصالونات سائر العواصم، قريبة او بعيدة.

غسان تويني

الاسد استقبل الراسي "وزيرا للداخلية"

# كرامي: نرقب الخلاص أواخر الصيف وروحية الاتفاق الثلاثي أساس الحل

## "الهيئة الحكومية" تتحرك معززة بدفع جديد



كورنيش البحر مساء امس، يغص بالاضواء والمتنزهين. (يوسف بدرالدين)

كل المؤشرات والمعطيات لا توحي بان الجهود السياسية المبذولة على غير صعيد، ستتمكن في الوقت الحاضر من وضع الازمة اللبنانية على طريق الحلحلة، او اقله كسر الجمود المخيم توصلا الى هدنة سياسية تتيح للبنانيين التقاط انفاسهم. فمرحلة التجاذب الاقليمي على الساحة اللبنانية، في رأي مصدر ديبلوماسي غربي، على اشدها، والاطراف الداخليون محكومون بازمة علاقات، في حين ان المطلوب منهم موقف موحد لمواجهة التحديات الداهمة على مستوى الشرق الاوسط.

وتبقى لعبة شد الحبال السياسية هي الابرز على الساحة الداخلية، مؤشرا للتصعيد السياسي وتجميع اكثر ما يمكن من الاوراق لمواجهة التطورات المرتقبة.

وافاد مصدر مطلع ان اتفاقا تم بين الرئيس سليمان فرنجيه ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في لقائهما الجمعة الماضي في اهدن، على ان يتسلم النائب عبد الله الراسي حقيبة الداخلية التي اسندت اليه عند تأليف "حكومة الوحدة الوطنية" في ٣٠ نيسان ١٩٨٤، والتي رفض في حينه الرئيس فرنجيه ان يتسلمها فاسندت بالوكالة الى الوزير جوزف سكاف الذي يتولى بالاصالة حقيبة الاعلام. وتوقع المصدر ان ينتقل الدكتور الراسي اليوم الى بيروت ويباشر ممارسة مهمته. واوضح ان كرامي سعى ايضا الى انضمام الراسي الى "الهيئة الحكومية" المؤلفة من وزراء المنطقة الغربية المقاطعين للحكم.

### خط دمشق

وفي نبأ للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس الدكتور عبد الله الراسي "وزير داخلية لبنان"، وان الحديث في المقابلة "دار

- التتمة في الصفحة ٨ -

نافيا وجود قواعد أجنبية في مصر

# مبارك أكّد وقوفه مع الجميّل ودعا إلى إعتراف المنظمة بالقرار ٢٤٢

في خطاب القاه امس في افتتاح المؤتمر الرابع للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر، تطرق الرئيس حسني مبارك الى الوضع في لبنان، مؤكدا وقوفه الى جانب الرئيس امين الجميل. ودعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى ان توافق المنظمة على القرار ٢٤٢ واعلن انه بعث اليه برسالتين في هذا الصدد. كذلك تضمن خطاب الرئيس المصري انتقادا للصحافة اللبنانية ونفيا لوجود اية قواعد عسكرية اجنبية في مصر. وابدى ارتياحه الى نتائج جولته الاوروبية الاخيرة والتي شملت ايطاليا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية، مشيرا صراحة الى ان الهدف منها كان اعادة جدولة ديون مصر.

### لبنان

وجاء في خطابه عن لبنان: "(...) وعلى الصعيد اللبناني اكرر اننا نساند الاخ الرئيس امين الجميل وشعبه الشقيق في سعيهما لانهاء الاوضاع الجائرة، الاوضاع التي فرضت على ابناء هذا البلد من المعاناة والاسى ما لم يواجه شعبا آخر في السنوات الاخيرة.

واكرر ندائي الى جميع اللبنانيين ان يتفقوا على كلمة سواء ترد لهم حرية قرارهم واستقلال ارادتهم وتصون كرامتهم وتؤمنهم ضد الاطماع والاخطار المحيطة بهم.

وقد زادتنا الاحداث والتطورات الاخيرة اقتناعا بانه ما لم يوحد الشعب اللبناني صفوفه ويسد الثغرات التي تتسلل منها التدخلات الخارجية والفتن فانه لا يمكن ان يتوقع المرء خيرا لهذا البلد الجريح".

وفي معرض انتقاده للاوضاع اللبنانية قال: "دعونا نتساءل بكل المكاشفة لو كان في لبنان الشقيق جيش قوي فهل كان يمكن ان يتعرض هذا البلد العزيز علينا جميعا لكل ما يتعرض له الان؟ ولو كانت الديموقراطية في لبنان تعبيرا صحيحا عن شعب لبنان فهل كان ممكنا ان يكون لبنان مسرحا لتلك الصراعات العربية والدولية والاطماع التي انكت نار هذه الحرب الاهلية الدامية وحولت هذا البلد الجميل الى حطام وخرائب واشلاء؟

لقد كان لبنان يفاخر بصحافته الحرة، لكن الصراعات والاطماع العربية والاجنبية استطاعت ان تتسلل بسمومها واغراءاتها وتطور الامر بغالبية الصحف اللبنانية ان تكون معبرة عن سياسات واتجاهات هي ابعد ما تكون عن مصالح الشعب اللبناني حتى ان احد رؤساء لبنان السابقين اطلق دعابة مؤلمة وهو يستقبل عددا من قيادات الصحافة اللبنانية في مكتبه حين قال لهم: اهلا بكم في وطنكم الثاني لبنان. انعكس كل ذلك على الشارع اللبناني وعلى الحياة الحزبية وعلى الروابط السياسية والاجتماعية بين ابناء الشعب الواحد وكان ما كان.

ثم كانت التجربة الثانية في شقيقتنا الكويت حين تسللت اتجاهات مشبوهة متناقضة الى عدد من الصحف والى الحلبة السياسية.

وكان ما كان من قرارات اوقفت العمل ببعض مواد الدستور وحلت البرلمان واعطت السلطة حق تعطيل الصحف والتحقق من مصادر تمويلها.

ايها الاخوة والاخوات.

انني لا اتحدث عن الشؤون الداخلية لدولة شقيقة، فقد آليت على نفسي منذ تحملت المسؤولية في اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٨١ الا ازج بمصر في الشؤون الداخلية لاي قطر عربي. لانني اؤمن بان كل شعب هو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة في ادارة شؤونه واختيار طريقه. واما التدخلات الخارجية ايا كانت الذرائع العقائدية التي تستند اليها، فلا يمكن ان تعود على احد بالخير بل انها تعصف بمصالحنا جميعا وتؤدي الى تخريب الذمم والنفوس وانهيار الاساس الذي

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس مبارك يلقي خطابه. (ا ب لايزرفوتو)

## مصر وصحافة لبنان

لوم الرئيس حسني مبارك للصحافة اللبنانية في اطار حديثه عن مشاكل مصر فيه شيء من السهولة وهو يحمل تلك الصحافة اكثر بكثير مما تستطيع تحمله في ظل التجربة الصعبة التي يعيشها لبنان. ومع هذا وفي ضوء الخطاب الذي القاه الرئيس المصري امس، يمكن الحديث مجددا عن مصر وعن مشاكل مصر، ذلك ان اشياء كثيرة في العالم العربي قد تستقيم في حال عودة مصر، وربما ساهمت عودتها في جعل هذا العالم يستعيد توازنه المفقود. لكن المشكلة انه كلما مر الوقت يتبين كم هو صعب استعادة مصر من دون خطوة دراماتيكية تقدم عليها القاهرة.

• • •

تقف مصر وسط احداث العالم العربي غير قادرة على التأثير فيها تأثيرا في حجم وزنها التاريخي، كأنه

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

إستقالة مساعد رئيس "شين بيت"

## إسرائيل إحتجزت سفينة فيها فدائيون

صرح امس الناطق العسكري الاسرائيلي ان "البحرية الاسرائيلية اشتبهت الاسبوع الماضي قبالة الشاطىء اللبناني في سفينة كانت تنقل عددا من اعضاء حركة "فتح" التابعين لـ (السيد) ياسر عرفات". واضاف ان "المخربين وافراد السفينة اقتيدوا الى اسرائيل للتحقيق معهم، ثم افرج عن افراد الطاقم وعددهم خمسة"، موضحا انهم ثلاثة هنود ويوناني وسوداني.

وقال ان السفينة التي احتجزت اسمها "انطون" وترفع علم قبرص.

من جهة اخرى بثت الاذاعة الاسرائيلية ان روفن هازاك مساعد

- التتمة في الصفحة ٨ -

## النموذج الأول سيعرض اليوم: إسرائيل ماضية في مشروع "لافي"

على رغم الاعتراضات الاميركية على مشروع طائرة "لافي" التي صممتها الصناعات الاسرائيلية بسبب كلفة انتاجها الباهظة، قررت اسرائيل المضي في هذا المشروع.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان النموذج الاول من الطائرة سيعرض اليوم رسميا للمرة الاولى في حضور الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ وجميع اعضاء الحكومة والكنيست اضافة الى وفد من الكونغرس الاميركي يضم ٤٠ عضوا وممثلين لكبرى شركات صنع الطائرات في اوروبا الغربية والولايات المتحدة.

وافاد مراسل الاذاعة لشؤون الطيران ان هذا النموذج ليس النموذج نفسه الذي سيقوم بأول رحلة جوية للطائرة.

وصممت صناعات الطائرات الاسرائيلية المقاتلة المتعددة الغرض بتعاون وثيق مع الطيارين الاسرائيليين حتى يمكن ان تفي بحاجات القوات الجوية في القرن

- التتمة في الصفحة ٨ -

أنباء عن زيارة محتملة لدمشق

## الملك حسين عاد من بغداد وجدّد تأييد العراق في حربه



الرئيس صدام حسين يودع الملك حسين في مطار بغداد امس. (رويتر تيليفوتو)

عاد امس الملك حسين الى عمان بعد زيارة قصيرة للعراق اجرى خلالها محادثات مع الرئيس صدام حسين وجدد عبرها مساعيه لتحقيق مصالحة بين دمشق وبغداد.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان محادثات العاهل الاردني في بغداد تناولت "الوضع الراهن في المنطقة العربية والعلاقات بين البلدين الشقيقين ووسائل تنقية الاجواء العربية ورأب الصدع العربي لتتمكن الامة العربية من توحيد صفوفها لمواجهة الاخطار المحدقة بها".

ونقلت نص برقية وجهها الملك حسين الى صدام اثر مغادرته العراق وفيها: "في مناسبة مغادرتي ارضكم العزيزة اسمحوا لي ان ابعث الى سيادتكم والى الشعب العراقي الشقيق بخالص الشكر للحفاوة البالغة التي قوبلنا بها وعظيم الامتنان لما لمسناه من كرم عربي اصيل. ونحن اذ نعتز بمواقف العراق القومية تجاه

- التتمة في الصفحة ٨ -

مكررة أن النار ستحرق اصابع العابثين!

## دمشق: أصحاب المصلحة في القتال عديدو الأسماء والألوان والدرجات

حذرت امس سوريا من اتهمتهم بالعمل على عرقلة الخطة الامنية في بيروت الغربية قائلة ان اصحاب المصلحة في ديمومة القتال "عديدو الاسماء والالوان والمشارب والدرجات". واكدت ان الخطة وضعت لتطبق وتعمم.

وكتبت صحيفة "الثورة" الرسمية في تعليقها امس: "ان المستفيد الوحيد من استمرار اجواء الفوضى والاقتتال في لبنان هو العدو الاسرائيلي وعملاؤه كما ان المتضرر الوحيد من اجواء الفوضى والتوتر هو لبنان وشعبه وكل المخلصين لاستقلاله ووحدته وعروبته (...) من هنا ان التنبه واليقظة والحذر من مكائد اسرائيل وعملائها والعمل على قطع الطريق على اي محاولة لتعكير الامن والهدوء ينبغي ان يرافق خطوات تطبيق الخطة الامنية وترسيخ الاستقرار وتعميقه بحيث يصبح قويا متينا لا يمكن اعداء الشعب اللبناني ان يهزوه او يعبثوا به او ان يحققوا الاساءة الى هذا الانجاز الوطني الكبير الذي تحقق واستقطب بالفعل تأييد الشخصيات الدينية والسياسية اللبنانية وجماهير الشعب اللبناني ودعمها".

وقالت: "ان كل الدلائل تؤكد ان عملية تحقيق الامن والهدوء والعمل

- التتمة في الصفحة ٨ -

## شقيقة اندرسون في دمشق



السيدة بيغي ساي والسيد تشاك لويس في مطار دمشق امس. (ا ف ب)

دمشق - رويتر - وصلت امس الى دمشق السيدة بيغي ساي شقيقة الصحافي الاميركي تيري اندرسون مدير مكتب وكالة "الاسوشيتدبرس" في بيروت الذي خطف في لبنان عام ١٩٨٤. ورافقها كبير مراسلي الوكالة في واشنطن السيد تشاك لويس. وهي تعتزم اجراء لقاءات مع المسؤولين السوريين في اطار المساعي والجهود التي تبذلها سوريا للافراج عن الرهائن المحتجزة في لبنان.

واعربت ساي عن سرورها بزيارة دمشق وقالت للصحافيين: "انني هنا للتعبير عن تقدير عائلتي وعائلات المخطوفين ونيابة عن الشعب الاميركي للرئيس السوري حافظ الاسد على جهوده التي يبذلها للافراج عن الرهائن وجهود الحكومة اليونانية في هذا المجال (...) انني متأكدة من ان هناك اشياء سنقولها بعد ان نضع برنامجا لزيارتي ومعرفة من سنقابل".

## غينشر بدأ زيارة لموسكو ويسلم غورباتشيوف رسالة من كول



السيد شيفاردنادزه - الى اليمين - مستقبلا السيد غينشر. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر زيارة للاتحاد السوفياتي يسلم خلالها الامين العام للحزب الشيوعي السيد ميخائيل غورباتشيوف رسالة من المستشار هلموت كول تؤكد استعداد بون "لتعزيز الحوار مع القيادة السوفياتية وتحسين العلاقات في كل المجالات".

وسيجري غينشر محادثات تفصيلية مع نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ويستقبله الرئيس اندريه غروميكو.

ومن المقرر ان يوقع الوزير الالماني

- التتمة في الصفحة ٨ -

## قطر: ولي العهد استقبل جيرو والمحادثات عن التعاون العسكري

استقبل ولي العهد القطري وزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وزير الدفاع الفرنسي السيد اندريه جيرو الذي وصل امس الى الدوحة، آتيا من ابو ظبي، في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وافادت "وكالة الانباء القطرية" الرسمية ان البحث في المقابلة تناول التعاون العسكري.

وكان في استقبال جيرو في مطار الدوحة وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف آل ثاني.

ويذكر ان فرنسا تقيم علاقات قوية مع قطر وهي المصدر الرئيسي للسلاح لهذه الامارة. كما انها تأتي بعد اليابان في لائحة البلدان المستوردة للنفط القطري، ذلك انها استوردت عام ١٩٨٤ ٢،٣ مليوني طن. وعام ١٩٨٥ صدرت فرنسا الى قطر بضائع بلغت قيمتها ٩٠٠ مليون فرنك فرنسي.

وترى مصادر ديبلوماسية ان الغرض من جولة جيرو الذي ينتقل اليوم الى الاردن، طمأنة البلدان الصديقة لفرنسا الى ان حكومة السيد جاك شيراك تلتزم سياسة تعزيز التعاون التي انتهجتها الحكومات السابقة.

وسبق لجيرو ان قام بزيارة لابوظبي وبحث مع المسؤولين في دولة الامارات في سبل تعزيز العلاقات الثنائية خصوصا في المجال العسكري.

ولم يعرف ما اذا كانت دولة الامارات او قطر ابدتا رغبة في الحصول على اسلحة فرنسية جديدة.

(و ص ف، رويتر)

## موسكو اتخذت موقفاً واضحاً مع القيادة الجديدة في عدن

كتبت امس صحيفة "الازفستيا" الناطقة باسم الحكومة السوفياتية ان ضعف قيادة الحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبية كان سبب الازمة السياسية التي وقعت هناك في بداية السنة.

وقالت في مقال افتتاحي: "لم يواجه الحزب ولا قيادات الدولة في صورة ملائمة في السنوات الاخيرة الانماط السلبية التي تراكمت داخل الحزب الاشتراكي اليمني". واضافت ان هذه الانماط "تفاقمت مع تجاهل مبادىء القيادة الجماعية والديموقراطية داخل الحزب وسيطرة الروابط الشخصية والقبلية".

وكان الرئيس السابق علي ناصر محمد عزل من السلطة عقب صراع في كانون الثاني الماضي اسفر عن مقتل نحو ١٠ الاف شخص وفرار الاف من البلاد.

ورأت الصحيفة ان الاحداث منذ انتهاء الصراع تظهر ان البلاد على طريق التعافي وان القيادة الجديدة تقوي الحزب "وهذا النهج سيحظى بتأييد الاتحاد السوفياتي".

ويعتبر هذا المقال أوضح موقف سوفياتي مؤيد للقيادة الجديدة في عدن منذ اطاحة علي ناصر.

• في دمشق اجرى امس وفد من الحزب الاشتراكي اليمني محادثات مع قيادة حزب البعث الحاكم في سوريا تناولت تعزيز التعاون بين الحزبين. وكان وفد الحزب اليمني برئاسة

- التتمة في الصفحة ٨ -

## الواقع المخيف والخطوة الأولى

### بقلم مروان اسكندر

الهيئات الاقتصادية تؤلف هيئة طوارىء، ومجلس النواب يجتمع بلجانه للبحث في معالجة الوضع الاقتصادي، ورئيس البلاد شكل هيئة طوارىء منذ تشرين ١٩٨٥.

الجميع في القطاعين العام والخاص استشعروا مخاطر التردي الاقتصادي وبدأوا يدركون انه حينما يتجاوز مشارف معينة يصير بمثابة الخطر الماحق. ومع كل المساعي التي تبذل يبقى الوضع من دون علاج حقيقي والتقدم في مواجهة خطر الانهيار الاقتصادي بطيء ان لم يكن معدوما.

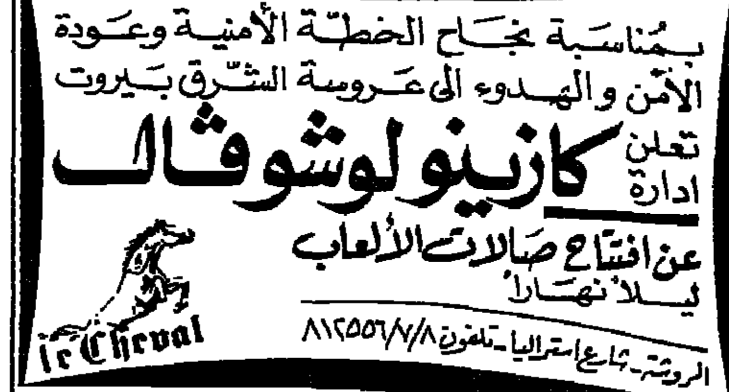
ان منطلق العلاج يجب ان يكون من القطاع العام لان هذا القطاع بات، نتيجة الحرب والاستمرار في توسع النفقات الحكومية، الاكثر اهمية في الاقتصاد اللبناني. عام ١٩٧٤ كان القطاع العام يمثل ١٤ في المئة من مجمل الدخل القومي، ومنذاك حتى اليوم ارتفعت ارقام الموازنة بما يزيد بنسبة ٥ في المئة سنويا عن معدل التضخم، اي ان الانفاق ارتفع بمعدل وسطي حقيقي يبلغ ٥ في المئة. وفي المقابل تدنى الانتاج في بقية القطاعات الاقتصادية بحيث صار مجمل الدخل القومي اللبناني مطلع ١٩٨٦ ما يوازي ٤٥ في المئة من مستواه عام ١٩٧٤.

في الاحوال العادية والمجتمعات النامية لا يكون ثمة ضير في توسع دور القطاع العام في الانتاج خصوصا اذا تمتع القطاع العام بكفايات ادارية وفنية جيدة، واذا توافر التمويل الانمائي في المقام الاول من موارد محلية وبعض القروض الدولية.

اما وضعنا في لبنان فكان ولا يزال على العكس تماما، ذلك ان ارتفاع

- التتمة في الصفحة ٧ -





الثوابت والمتغيرات في العلاقات بين الفلسطينيين والاطراف اللبنانيين

# المنظمة تحاول العودة الى ساحة لبنان في انتظار التسوية واللبنانيون يرفضون ان يكونوا اداة في صراعها مع الغير

تعتقد مصادر سياسية لبنانية ان الطريقة التي يتعاطى بها الفلسطينيون مع الوضع اللبناني، وتحديدا منظمة التحرير بقيادة السيد ياسر عرفات، لن تحقق النتائج المطلوبة. وعلى العكس من ذلك فانها حققت او هي على وشك تحقيق نتائج متناقضة ليس فيها شيء من الخير سواء للشعب الفلسطيني او للقضية الفلسطينية. فالعودة الى الساحة اللبنانية والى التدخل في صراعاتها، ومحاولة استغلال الخلافات القائمة للعودة المظفرة، وبالتالي لتصفية الحساب مع الاخصام المحليين والاقليميين لن تؤدي الى اية نتيجة ملموسة. فالفشل الذي رافق هذه المحاولات في الاشهر الماضية خير دليل على ذلك. ولا شيء يشير الى ان الفشل في الماضي القريب يمكن ان يتحول نجاحا في الظروف الراهنة. وهذا الكلام تضيف المصادر السياسية نفسها ليس تعبيرا عن موقف سياسي او عن تمنيات وعواطف بمقدار ما هو تعبير عن واقع تم تجاهله مرارا ويمكن اثباته بالاتي:

## ١ - العلاقة المسيحية - الفلسطينية:

في هذا المجال قيل كلام كثير في الاشهر الاخيرة عن تحسن هذه العلاقة وذلك بعدما وصلت خلال سنوات الحرب اللبنانية الى اقصى درجات التأزم والسوء. ومن دلائل هذا التحسن التشجيع المسيحي الاعلامي والسياسي للصراع الفلسطيني - الشيعي الذي بدأ في البلد منذ اكثر من سنة واتخاذ موقف متعاطف مع كوادر الصراعات المذهبية التي حصلت بين السنة والشيعة والتغاضي عن العامل الفلسطيني الذي غذى هذه البوادر عن طريق تحريض السنة ومحاولة تقديم كل انواع المساعدة لهم. ومن دلائله ايضا الخدمات الكثيرة التي قدمها المسيحيون في الحكم وخارجه لتسهيل عودة المقاتلين الفلسطينيين الى بيروت والتعاون المباشر وغير المباشر الذي قام في غير منطقة معهم والذي استهدف تجميع كل الاطراف المعادين لسوريا في محاولة لتوحيد الصفوف وان غير مباشرة، وذلك لمواجهة العدو الواحد اي سوريا. وعلى رغم ان هذا التقدم يفرح نظريا المسيحيين او يجب ان يفرحهم باعتبار ان من شأنه ازالة ما يعتبره الفلسطينيون والمسلمون "وصمة عار" في جبينهم نتيجة موقفهم المعادي للفلسطينيين منذ عام ١٩٧٣ ونتيجة الممارسات الدموية التي اقدموا عليها في حق الفلسطينيين، وكذلك ترتيب امورهم مع العالم العربي المتعاطف مع الشعب الفلسطيني وقضيته، على رغم كل ذلك فان الواقع يشير في صورة اكيدة الى ان هذا التحسن سيستمر ويدوم ما بقي الفلسطينيون خارج لبنان، او تحديدا ما بقيت فاعليتهم خارجه. وهو لا بد ان يتوقف وربما يزول عند حدود العودة الى لبنان. لان الصراع بدأ عام ١٩٧٥ انطلاقا من مقولة ان الفلسطينيين اكلوا الدولة اللبنانية وفرغوها من سيادتها. ولا شيء يمنع ان تسود هذه المقولة من جديد في حال نجاح الفلسطينيين في العودة. طبعا قد يقول البعض هنا ان لا تناقض جوهريا بين قيادات المنظمة "المتعاطفة مع اميركا" وبعض القيادات المسيحية الفاعلة. فالاولى تريد العودة الى لبنان والبقاء فيه فاعلة، دولة ضمن دولة الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا بالنسبة الى القضية الفلسطينية، والثانية يناسبها ذلك لانه يعطيها مبرر اللجوء الى التقسيم الذي تعتبر اسرائيل عرابته الوحيدة في المنطقة. وهذا الكلام قد يكون صحيحا من الناحية النظرية، لكنه خاطىء كليا من الناحية العملية لاعتبارات عدة اهمها ان اسرائيل لا تريد منظمة تحرير في لبنان او في جزء منه لها قرار مستقل وقوة مسلحة قادرة على تهديدها مستقبلا وانما تريد لاجئين فلسطينيين مدنيين يمكن ان يكونوا مستقبلا مواطنين مسلمين سنة في لبنان المقسم كانتونات او ولايات او دويلات. وهذا الموقف عبرت عنه اسرائيل غير مرة، وعندما وجدت ان منطق الامور في لبنان لا يأخذه في الاعتبار ابلغت اخيرا الى القيادات المسيحية التي تتعاطى معها في صورة جازمة ان العلاقة مع الفلسطينيين مؤذية جدا، واكدت ان مواقفها قد تتغير كثيرا في حال استمرار هذه العلاقة وتحسنها، باعتبار ان الفلسطيني هو عدو استراتيجي لاسرائيل، وهكذا كان للمسيحيين وهكذا يجب ان يبقى.

ومن الاعتبارات المهمة ايضا موقف سوريا التي لا تريد ان تنزلق المنظمة من جديد في سياسة تؤدي الى التوطين وتصفية القضية الفلسطينية، وتقسيم لبنان الذي لا بد ان ينعكس سلبا عليها، والتي ترغب في توحيد الموقف الفلسطيني والعربي من اجل تحقيق تسوية عادلة للقضية الفلسطينية. طبعا قد يأخذ عليها البعض سعيها لتوحيد هذا الموقف تحت قيادتها. وهذا المأخذ في محله، وهي تعترف به. ولكن قطعا ليس هدفه تصفية القضية، وانما حلها حلا عادلا وان مع دور واسع لها.

## ٢ - العلاقة السنية - الفلسطينية:

في هذا المجال يخطىء الفلسطينيون اذا اعتقدوا ان التعاطف الذي ابداه السنة معهم في الاشهر الاخيرة ناجم عن رغبة في اعادتهم الى البلد بالوضع الذي كانوا عليه قبل عام ١٩٨٢. فالسنة كانوا مع القضية الفلسطينية ومع الثورة الفلسطينية، ولا يزالون معها. لكنهم رأوا بأم العين الممارسات الفلسطينية في السنوات الماضية، ورأوا بعدها عن الثورة ومقدار الاذى الذي الحقته بها، ورأوا ايضا مقدار الضرر الذي الحقته بلبنان. فهذا التعاطف ناجم عن امرين، اولهما الهيمنة عليهم من اطراف اخرين صادف ان لهم طابعا مذهبيا مختلفا واحيانا اكثر من طابع، وثانيهما استغلال الراغبين في تفتيت الصف الاسلامي هذا الواقع لتحقيق غاياتهم. وساعد في نجاح هؤلاء غياب الزعامات السنية التاريخية. وهذا يعني ان "التعكيز" على السنة للعودة الى الوضع السابق لن ينجح، اذ لن يسمح به هؤلاء. وفي حال نجاحه، على رغم صعوبة هذا النجاح، فان رد الفعل عليه سيكون سلبيا جدا من اطراف لبنانيين اخرين. فهو سيسمح بقيام حلف شيعي - مسيحي لمقاومة الخطر الداهم. وسيفسح في المجال امام حصول هذا الحلف على دعم عربي جار وشقيق في آن. والنتائج في ظل الصراع بين الحلفين معروفة ولا داعي للتكهن في خصوصها.

## ٣ - العلاقات الشيعية - الفلسطينية:

قد تعود هذه العلاقة في يوم من الايام الى حد ادنى من التفهم والتفاهم، وقد يكون السبب في ذلك قضية الشعب الفلسطيني العادلة التي دفع في سبيلها الشيعة الكثير. لكن هذه العلاقة لن تصل قطعا الى حال التحالف كما في السنوات التي سبقت الصدامات بينهما في الجنوب ثم في بيروت. واسباب ذلك كثيرة ومعروفة ولا داعي لتكرارها. والشعارات التي يرفعها الاصوليون الشيعة عن القدس وفلسطين قد تساهم في "تثوير" الشيعة ضد اسرائيل، لكنها لن تعيدهم الى الحظيرة الفلسطينية كما في السابق.

## ٤ - العلاقة الدرزية - الفلسطينية:

كانت دائما جيدة سواء ايام الزعيم الدرزي المطلق المغفور له كمال جنبلاط او ايام الزعيم الدرزي الابرز الوزير وليد جنبلاط. والعامل الوطني كان حاسما في تحديد هذه المودة وفي المحافظة عليها مع الزعيم الاول. اما مع الزعيم الثاني فان هواجس داخلية محلية طائفية ومذهبية ترافقت مع العامل الوطني في تدعيم هذه العلاقة الجيدة والمحافظة عليها. طبعا ليس من فريق داخلي او خارجي يعترض على هذه الحقيقة في المطلق وانما الاعتراض عليها يأتي من الاطراف الذين يعتقدون ان الفريق الفلسطيني ربما يكون يستغل هذه العلاقة لتمرير سياسات معينة مؤذية سواء للبنان او لاطراف لبنانيين او اقليميين وفي مقدمهم سوريا. ولو كان العكس صحيحا بمعنى ان الفريق الدرزي يفيد من العلاقة لتحصين الصف "الوطني" في لبنان ولمنع تشرذم الوحدة الداخلية، او اقله الصف الاسلامي و"الوطني"، ولمنع الاضرار بسوريا، لكانت الاعتراضات خفت او ربما زالت من الاساس. الا ان هذا الحلف محكوم هو الاخر بعوامل عدة قد تؤدي الى ضربه، وربما الى الاضرار بطرفه اللبناني. فعندما تجد القوى الاقليمية وفي مقدمها سوريا ان هذا الحلف قد ينتصر عليها، فانها لا بد ان تقوم بكل ما من شأنه فرطه والمحافظة على مصلحتها. والفرط في هذه الحال لا بد ان يصيب الطرف الاضعف فيه، اي الفريق الدرزي الذي لن يتمسك به أحد، خصوصا ان معظم المضايقات الفلسطينية لسوريا انما ترمي الى العودة اليها من باب معقول اذا تسنى ذلك. وهذا الكلام ليس تنظيرا. فقد حصل ما يشبهه ومع الدروز في العام ١٩٧٦. والذين عايشوا تلك المرحلة يعرفون ذلك تمام المعرفة. ويعرفون كم استغل العرب والفلسطينيون الموقف الوطني لكمال جنبلاط، وكم حرضوه على سوريا، ويعرفون بالتالي كيف تركوه وحيدا ومعزولا. وان لفترة، عندما تمكن القادر من جمع الجميع في قمة عربية مصغرة في الرياض، وبعد ذلك في قمة موسعة. وهذا الامر قد يتكرر وان في صيغ مختلفة او صور مختلفة.

## دور سوريا في التسوية المرتقبة

لماذا هذا الكلام الان؟ ولماذا هذه العدائية حيال الفلسطينيين؟

ليست هناك اية عدائية للفلسطينيين، تجيب المصادر السياسية اللبنانية. فالكلام يفيد عن واقع او اكثر من واقع. ففي مرحلة من المراحل (٨٠-٨٢) كان اللبنانيون كلهم على اختلاف انتماءاتهم وعلى عداواتهم ضد الوضع الفلسطيني الشاذ في البلد، وضد الممارسات الضارة بهم. لكنهم لم يكونوا يوما ضد القضية الفلسطينية العادلة، وهم ليسوا كذلك اليوم، ولن يكونوا. اما مناسبة الكلام، فهي ان كل الاتصالات المحلية والاقليمية والدولية التي تجرى منذ مدة تشير في شكل من الاشكال الى ان ملامح تسوية معينة ترسم سواء للقضية اللبنانية او لازمة المنطقة وهي تشير في الوقت نفسه الى ان سوريا قد تكون هي صاحبة الادوار الاساسية في التسوية المرتقبة. وتشير ايضا الى ان منظمة التحرير الفلسطينية المدركة لذلك تسعى بدورها كي لا تكون التسوية على حسابها وكي تحفظ لنفسها موقعا ممتازا، او اقله جيدا فيها، وهذا المسعى تقوم به المنظمة بوسائل مختلفة وفي ميادين مختلفة. لكن الميدان اللبناني يبقى طبعا المؤهل اكثر من غيره للاستعمال في سبيل تحقيق هذا الهدف نظرا الى عوامل الحرارة الموجودة فيه. فاذا نجحت في لبنان تكون حضرت نفسها لنجاح اخر على مستوى المنطقة عندما يحين اوان تسوية ازمتها، طبعا اللبنانيون لا يمانعون في حصول المنظمة على ما تريد، لكنهم يرفضون قطعا ان يكونوا اداة في صراعها مع الغير، خصوصا اذا كان هذا الغير سوريا، لان الصراع سينعكس سلبا على وحدتهم واستقلال بلدهم وسيادته. وما جرى في السنوات السابقة خير دليل على ذلك.

سركيس نعوم

**يقول قيادي فاعل في الشارع الاسلامي و"الوطني" ان الخطة الامنية حالت دون حرب مذهبية طاحنة في بيروت الغربية.**

**تبين ان بعض القيادات التي اعترضت على اعطاء وثائق سفر للفلسطينيين هي نفسها ترسل بطاقات توصية باعطاء هذه الوثائق.**

**تتقاضى تنظيمات مسلحة مبلغ ١٥٠٠ ليرة لبنانية عن كل باخرة ترسو في احد مرافىء الجنوب.**

## سفير فرنسا الى باريس لاجراء مشاورات

يغادر بيروت اليوم سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف الى باريس لاجراء مشاورات مع حكومته تتعلق بالتطورات اللبنانية الاخيرة وتمضية اجازة.

وكان غراف اعلن قبل يومين انه سيستوضح حكومته حقيقة موقفها من الوضع اللبناني في ضوء تصريحات نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بعد محادثاته اخيرا مع المسؤولين الفرنسيين.



طمأن الى دور القوات السورية في الضنية

# كرامي: مستمرون في خطة الغربية ومنفذو مجزرة البربير مرتبطون بالصهاينة

**بقاع صفرين - "النهار":**

دان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، صباح امس، في مصيفه في بقاع صفرين المجزرة في محلة البربير التي ادت الى سقوط اربعة قتلى وثلاثة جرحى، وقال متحدثا الى زائريه: "مجزرة بشعة، لا الله ولا العبد يجدان لها مبررا. منفذوها مجرمون مرتبطون بالصهاينة وهدفهم احباط الخطة الامنية في بيروت الغربية. ما ذنب الابرياء الذين يخدمون الانسانية؟ وما ذنب اطباء الجامعة الاميركية؟ واي مردود سياسي او فائدة مادية او معنوية من قتلهم؟ هذه المجزرة مدانة واصحابها متهمون واكبر دليل ان اصوات اللبنانيين الشرفاء كلها دانتها في جميع المناطق ومن كل الفئات".

وروى كرامي "ان رئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان اكد له ان الجنود السوريين في الضنية مهمتهم الحفاظ على امن المواطن. لا تحدي احد من المواطنين، وانهم لن يوقفوا احدا من الناس غير العابث بالامن".

وقال: "في امكان من يرغب من المواطنين المجيء الى الضنية، واكبر دليل ان ٧٠ في المائة من المصطافين عادوا الى هنا".

وكرر ان المجزرة استهدفت الخطة الامنية، ولكن "بدنا نضل ماشيين باللي امرنا به الله حتى نوصل ونوصل البلد الى السلام والتلاقي الاخوي والخير والراحة. بدهم يخلونا نيأس؟ لا، المؤمن المخلص ما بييأس ابدا".

## مع "اللقاء الاسلامي"

وكان كرامي استقبل وفدا من "اللقاء الاسلامي" في طرابلس ضم السادة اسعد هرموش المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الشمال ومالك علوش المسؤول السياسي لـ"حركة التوحيد الاسلامي" وحسام درويش المسؤول عن "اللجان الشعبية والمساجد" في طرابلس، وبحث معهم في ثلاثة مواضيع: الخطة الامنية في بيروت ومجزرة البربير والوضع الامني في الضنية.

بعد الاجتماع قال السيد هرموش:

"في اطار التلاقي والتشاور الدائم مع دولة الرئيس كرامي، كانت زيارتنا لعرض التطورات السياسية على امتداد الساحة اللبنانية. وقد وضعنا دولته في اجواء الخطة الامنية في بيروت الغربية، ونحن ننظر بارتياح الى ما تحقق ونأمل في ان يدعم هذا التوجه بتركيز العمل الخير والبناء في السعي الدائم الى ايجاد المخرج المناسب والحل الوفاقي المرضي وانهاء هذه الدوامة من العنف والعبث والقتل والتقتيل.

وكان لا بد من ادانة المجزرة التي حصلت في بيروت الغربية واستنكارها لأنها تمثل تعرضا واضحا لقيمة الانسان وللعلم والعلماء والذين يخدمون هذا الشعب الطيب.

اننا ننظر بعين الريبة والشك الى هذه التصرفات التي تحاول دائما الاصطياد في الماء العكر، والالتفاف على كل منحى وتوجه خيرين يعملان لمصلحة هذا البلد ومصلحة الوفاق والامن فيه.

وانتقل الحديث مع دولته الى ضرورة تدعيم الدور الامني المستتب في طرابلس والشمال عموما. وكان الارتياح واضحا. ورأينا ضرورة تدعيم الوضع الامني المستتب في منطقة الضنية. وكان هناك اتفاق في الرأي على ايجاد المخرج المناسب لكل ما يتعرض لنا في طريقنا من اشكالات معينة تستهدف هذا التوجه او تعيق هذا التحرك الامني على امتداد الساحة الشمالية".

## الزوار

والى ساعة قريبة من موعد اجتماع "هيئة التنسيق" الدوري، استقبل كرامي المدعي العام الاستئنافي في الشمال السيد هاني المولى والقاضي مصطفى المرعبي في "عرض لاعمال قصر العدل في طرابلس على رغم العطلة القضائية"، ومدير المستشفى الحكومي الدكتور صادق الحسن في "عرض لمطالب المستشفى المزمنة: المواد الغذائية للمرضى وصيانة الاجهزة وتأمين الادوية ولوازم غرفة العمليات واجازات الشراء"، ورئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة في "تأكيد شراء دواء الانسولين الذي اثار مفتي طرابلس خبر غلائه وفقدانه". واكد كبارة "ان هذا الدواء يوزع اليوم الاثنين على المحتاجين اليه"، ورئيس مصلحة الاقتصاد في "تقرير عن الوضع الاقتصادي المتأزم"، ورئيس مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين في "مسألة انقطاع المياه تبعا لانقطاع الكهرباء"، واكد علم الدين "ان الازمة حلت بعدما عادت الكهرباء من دون تقنين"، وآمر مفرزة قضاء الضنية النقيب محمد نبيه الكردي في "تقرير امني محلي"، وقال له كرامي: "اذا حدث ما لا تستطيعون ضبطه استعينوا بقوات الردع"، ورئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي النقيب عدنان الجسر والمدير الدكتور احمد المصري في "عرض للعجز المالي في المستشفى" وتم الاتفاق على "انشاء اسبوع لدعم المستشفى الاسلامي بالتنسيق مع الجمعية النسائية ولجنة امهات طرابلس ولجنة العناية بالاسرة"، ورئيس بلدية المنية السيد توفيق زريقه، وشيخ القراء محمد صلاح الدين كبارة والشيخ عمر كيلاني ورجل الاعمال طارق فخر الدين ومعتمد المغتربين في الشمال السيد رهيف زريق ووفدا من مغتربي الكاميرون في "عرض لحال المغتربين وقلقهم على بلدهم"، وطمأنهم كرامي الى ان "لبنان على رغم كل المؤامرات التي تحاك فيه باق ولا خوف عليه. بلغوا الى المغتربين هذه الحقيقة وادعوا لنا كي يوفقنا الله الى اعادة المحبة وطرد الحقد من النفوس".

## لا حج رسميا

وردا على سؤال للدكتور صادق الحسن عن بعثات الحج الرسمية قال كرامي: "متأسفون. السنة ما في بعثات حج رسمية. الغيناها كلها.

الجمعيات الخيرية بدها تروح تحج، ونحنا نؤمن لها التذاكر فقط". وعبر كرامي امام وفد من الطلاب في الخارج عن "الهم الشديد لازمتهم المالية حيال ارتفاع الدولار. بس راح يجي يوم ويلاقي المتاجرون بالدولار والمضاربون مصيرهم المحتوم".

الرئيس كرامي ووفد "اللقاء الاسلامي" والنقيب كردي.

(نعيم عصافيري)



## حمادة وحميد وبيضون والسماك عادوا من دمشق بعدما التقوا خدام

عاد بعد ظهر امس من دمشق الوزير السابق السيد مروان حمادة والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور محمد بيضون وعضو المجلس الاستشاري لدار الافتاء السيد محمد السماك بعدما اجتمعوا مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وتشاوروا معه في التطورات اللبنانية في ضوء تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية ونتائج زيارته الاخيرة لباريس ولاسيما المتعلق منها بالوضع اللبناني.

واجتمع حمادة وحميد وبيضون والسماك في العاصمة السورية مع النائب عبدالله الراسي الذي استقبله خدام ايضا ثم الرئيس السوري حافظ الاسد. وعرضوا معه الاوضاع وعمل الهيئة الحكومية في مواجهة ما يشهده لبنان من تطورات سياسية وامنية، ونتائج اللقاء الاخير الذي عقد في اهدن بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرئيس سليمان فرنجيه.



# "هذا البلد"... من فوق!

صديق يحب الرئيس كرامي عتب علينا امس لاننا، في حديثنا عن "مجزرة البوسطة"، وجهنا الكلام الى دولته"...

..."ولو"! قال صديقي. ما شايف غيرو؟

قلت لصديقي: "مبلا"... شايف غيرو!

انما ليس كل الناس افندية.

وفي هذه الايام، "تعز الرجال".

فاذا لم نخاطب الافندي، فمن نخاطب؟

* * *

ثم اذا خاطبنا الرئيس كرامي، فلأنه رئيس الحكومة، لا يزال هكذا في نظرنا، و...اكثر!

فضلا عن انه، في نظر نفسه، وكما يريدنا ان ننظر اليه، "رئيس شرعية الغربية"...

وان نحن لم نخاطبه، بهذه الصفة بالذات، عن الحادث الفظيع، وعن ضرورة تحصين الامن بشرعية "امنية"، قبل ان نغوص في بحور المناظرات الدستورية السخيفة...

اذا لم نخاطب الافندي بضرورة تأمين الانسان والمواطن، فلا يذهب شهيد اطمئنان جاء في غير محله...

اذا لم نخاطب الافندي، بذلك، فمن ترانا نخاطب؟

* * *

ضاق صدر صديقي، فدفع الي بعدد من "النهار" فيه دردشة من دولة الرئيس مع زواره، كعادته في طرابلس وبقاع صفرين، يروي لهم فيها مشاهداته من الهليكوبتر وهي تنقله بين اهدن وبقاع صفرين....

وقال: ابتسم معي، "حاجك عابس"!

وقرأت... ثم ابتسمت لما وصلت الى مقطع يتحدث فيه الافندي عن الفرق بين السفر في "الطائرة المروحية" وعلى الطريق، وكيف ان عرقلة السير جعلت مرافقيه الذين انتقلوا على الطريق يقضون ساعات، بينما هو وصل بالهليكوبتر في دقائق!

وعدت، فعبست وتقطب حاجبي لما تذكرت عذاب المتنقلين على الطرق بين العاصمتين وما بين كل "منطقتين" في لبنان الذي تخرنم وتقسم شوارع شوارع، ومناطق مناطق، واحياء و... امواتا!

حظهم كبير الناس الذين يظلون احياء.

ربما لانهم لا يسافرون كلهم في بوسطات.

ترى، لو انتقل اطباء المستشفى وموظفوه في سيارة عادية او مشيا على الاقدام... هل كان حدث لهم شيء؟

ام ان صديقي - صديق الافندي - كان يقصد من كل ذلك انه سيأتي يوم نضطر فيه جميعنا الى الانتقال بالهليكوبتر... حتى لا يغتالنا احد بين شارع وشارع؟

* * *

خطر في بالي شيء اريد ان اسأل عنه دولة الرئيس:

كيف يرى لبنان من فوق، كلما انتقل من بيروت الى طرابلس، فاهدن، فبقاع صفرين؟

وهل يراه لا يزال وطنا، ام يراه ممزقا وقد رسمت السواتر والمتاريس والحواجز فيه حدودا من دم ونار؟

وماذا يرى اكبر من ماذا: الوطن، من فوق، ام المتاريس والحواجز؟

وماذا يرى اهم من ماذا: الارض، ام... مثلا ارتال السيارات التي تنتظر امام محطات البنزين لان ليس من حكومة تؤمن للمواطنين حتى وسائل الانتقال من بيت الى بيت؟

وهل يشعر انه "غير آمن" لان الهليكوبتر التي يمتطيها هي من "الجيش الفئوي" اياه، ام ترى الطيارين، ودولته، يحسون ان لا "خطط امنية" في الجو تمزق لبنان وترسم في سمائه حدودا؟

* * *

"نيال" الهليكوبتر يا صديقي، تقفز من البرزة الى بيروت - الغربية طبعا - ومن بيروت الى بكفيا، ومن بكفيا الى اهدن، ومن اهدن الى طرابلس وبقاع صفرين...

بل "نيال" كل شيء يطير، من حديد وجماد كان، ام... من لحم ودم.

هذا في انتظار ان ... يطيّروا البقية الباقية من الارض!

أ. ي.

# معلولي: الشؤون الحياتية الملحة لا يمكن تأجيلها حتى الوفاق

رأى النائب ميشال معلولي "ان الحال المتدهورة التي وصلنا اليها والمعاناة التي يعيشها المواطن لا يمكن تأجيل حلهما حتى نصل الى الوفاق السياسي". ودعا الحكومة الى التصدي للقضايا الحياتية.

سألت "وكالة الانباء المحافية" النائب معلولي عن رأيه في الحل بعدما تفاقمت الازمة، وكيف يمكن وقف الازمات التي تتخبط فيها البلاد، فاجاب: "ان الازمات التي يمر بها الشعب اللبناني ذات شقين:

- الشق الاول آني وملح وحله لا يحتمل اي تأجيل، كوقف كل نوع من انواع العنف، وفتح الطرق والمعابر وتأمين المحروقات والدواء ووقف تدهور القيمة الشرائية لليرة اللبنانية، وذلك بعودة المرافق والمرافىء الى سلطة الدولة وجباية الرسوم والضرائب على اختلافها.

- الشق الثاني يتطلب جهودا طويلة للوصول الى نتيجة ايجابية ويتلخص بالوفاق السياسي.

ان الحال المتدهورة التي وصلنا اليها والمعاناة التي يعيشها المواطن لا يمكن تأجيل حلهما حتى نصل الى الوفاق السياسي. لذلك فاني ارى انه من واجب الحكومة ايا كان وضعها ان تتصدى بطريقة ما لمعالجة هذه القضايا الآنية والملحة بسرعة وحزم، واذا لم تفعل ذلك فعليها ان تفسح في المجال لغيرها كي نمنع الموت البطيء عن اللبناني.

ان هناك اجماعا بين الشعب اللبناني على التصدي للشؤون الحياتية اليومية، ولم ار صوتا واحدا لبنانيا صميما يخالف وضع الحلول المثمرة والتخفيف من حدة الجوع والعوز والمخاطر الامنية.

اما اذا عجزت الحكومة عن القيام بواجبها واذا رفضت الاستقالة، فهنا، وضمن مهلة محدودة وقصيرة، يعلق على مجلس النواب الامل الاخير والوحيد للشعب اللبناني في ان يتصدى للازمة السياسية، فيعقد جلسات مكثفة للوصول الى حل يأتي بحكومة جديدة تتمكن من اتخاذ القرارات التي تنقذ الوطن من التفتيت والزوال.

ان معالجة الشؤون الاساسية بالجزئيات لا ينفع، وكما نرى فان هذه المعالجات لم تخفف ولن تخفف اي عبء معيشي او امني عن كاهل المواطن، بل اننا نرى ازدياد الوضع الاقتصادي والمالي ترديا. بحيث، كما قيل، سيكون تهديم الكيان اللبناني وزواله من الباب الاقتصادي والمالي بعدما فشل المتآمرون على امتداد احدى عشرة سنة من تفتيته عبر الباب الامني والعسكري.

هذا هو التحرك السليم الذي يوصل البلاد على الاقل الى وقف التدهور وبالتالي الى استعادة الجهود لمتابعة ايجاد الحلول الجذرية والوصول الى الوفاق السياسي".



## "القوات" كرمت الوفد الفرنسي - البلجيكي

# جعجع: نمر في أدق مرحلة ومصممون على الحفاظ على هويتنا

اعلن رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع "اننا نمر في ادق مرحلة من مراحل تاريخنا، اذ لجأ اعداؤنا الى سلاح الابتزاز العسكري من اجل ارغامنا على القبول بمشيئتهم والتخلي عن هويتنا، ولجأوا الى الحرب الاقتصادية بالعمل على خلق انهيار في اقتصادنا بشتى الوسائل السياسية وغيرها".

واكد التصميم "اكثر من اي يوم مضى على الحفاظ على هويتنا".

اقيم في مبنى قيادة "القوات" السادسة مساء امس، احتفال وداعي للوفد الفرنسي - البلجيكي الذي يزور لبنان تلبية لدعوتها.

بدأ الاحتفال بموسيقى عسكرية عزفتها الـ"اس.كا.اس"، ثم وضع عضو الوفد النائب في البرلمان الاوروبي السيد برنار انطوني والمسؤول عن المخيم الزراعي في القوات السيد ادي ابي اللمع اكليلا على "نصب الشهيد"، ووضع الدكتور جعجع يرافقه رئيس الجهاز الاغترابي في "القوات" المحامي وليد فارس اكليلا، بينما عزف لحن الموت.

والقى السيد ابي اللمع كلمة اكد فيها للوفد "ان وجودكم هنا شجعنا واعطانا دفعا جديدا للمقاومة". واشار الى ارتياح القوات الى وجود فرنسيين "ما زالوا يجرأون على المجيء الى لبنان". وخلص: "عملتم معنا وجبلتم عرقكم بعرقنا في هذه الارض ونأمل في الا نخيبكم".

وتحدث المسؤول عن المخيم في الوفد الفرنسي السيد كيبو دولاتوكنيه، فاشاد بـ"المقاومة المسيحية"، واكد ان الوفد سينقل صورة الى الفرنسيين عن "بطولات المسيحيين وحرصهم على الحفاظ على مسيحيتهم وعقيدتهم".

ثم القى عضو الوفد السيد انطوني كلمة اعلن فيها انه "كلما زار لبنان ازداد اعجابه بالشعب المسيحي ومقاومته". واشاد برئيس الهيئة التنفيذية للقوات، واعرب عن امله في ان يدرك العالم "اهمية وجود المسيحيين في لبنان والشرق ويدعم هذا الوجود لترسيخه".

وقال انه "سيضاعف جهوده لشرح القضية اللبنانية في فرنسا والبرلمان الاوروبي وتوضيحها للرأي العام وحضه على مساعدة الشعب المسيحي ودعمه".

### كلمة جعجع

ثم القى الدكتور جعجع كلمة، ومما قال:

"ايها الاصدقاء، ان وجودكم اليوم بيننا ومشاركتكم للمقاومة طوال ثلاثة اسابيع في اطار حركة التضامن المسيحي الفرنسي من رموز تجسد العلاقات التاريخية بين فرنسا والشعب المسيحي منذ عصور.

انتم اول فرنسيين يتاح لكم ان تعيشوا هذا الاختبار الذي سوف يفهمكم حياة شعبنا اليومية. اننا نمر اليوم في ادق مراحل تاريخنا. صحيح ان لا قصف واعتداءات عسكرية علينا. لكن الحرب التي نتعرض لها مدمرة اكثر. وطوال احدى عشرة سنة، لجأ اعداؤنا الى سلاح الابتزاز العسكري من اجل ارغامنا على القبول بمشيئتهم والتخلي عن هويتنا.

لقد ارادوا ارغامنا على الاختيار ما بين الاستسلام والقصف والسيارات المفخخة، وعندما لم يتمكنوا من نيل اهدافهم هذه، لجأوا الآن الى الحرب الاقتصادية، وذلك بالعمل على خلق انهيار في اقتصادنا بشتى الوسائل السياسية وغيرها. اعداؤنا يريدون افقار شعبنا من اجل "تمبيط" معنوياته ووضعه امام خيار الهجرة او الاستسلام.

منذ احدى عشرة سنة نقاوم من اجل الحفاظ على الوجود المسيحي الحر في هذه المنطقة. هذا الوجود الحر الذي يستمر في مناطقنا على الصعد الدينية والثقافية والتربوية والاعلامية والانمائية، وعلى صعيد الحريات العامة والفردية والحقوق المدنية والسياسية.

اننا اليوم مصممون اكثر منا في اي يوم مضى على الحفاظ على هويتنا وعلى مواجهة الحرب الاقتصادية. ان مقاومتنا ليست فقط عسكرية، بل هي ايضا اجتماعية واقتصادية وزراعية.

ان مشاركتكم في العمل الزراعي والانمائي يرتدي اهمية خاصة في اطار مساندة مقاومتنا بعد الاختبار الذي عايشتموه بيننا ابان ثلاثة اسابيع، نطلب اليكم العمل من اجل توعية الرأي العام الفرنسي على الهدف الحقيقي لنضالنا، الا وهو الحفاظ على القيم التي نؤمن بها وعلى الوجود الحر في هذه المنطقة. ان نضالنا لا يقتصر على البعد السياسي والعسكري، بل يشمل البعد الفلسفي والحضاري.

ان الغرب عموما وفرنسا خصوصا اللذين يواجهان صعود الاصولية، يفهمان اليوم اكثر من اي وقت آخر الحقيقة الموضوعية. عاشت فرنسا، يحيا لبنان".

### خلوة بين جعجع والاباتي نعمان

عقدت امس خلوة بين رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان في احدى غرف دير الحصن في فيطرون استمرت نصف ساعة، وذلك بعد انتهاء غداء "حركة التضامن المسيحي".

وعلم ان البحث في الخلوة تناول التطورات الاخيرة ووجوب معالجة الازمة الاجتماعية والتصدي لها ببرنامج شامل.

## حبيقة في لقاء ضم فاعليات زحلة:

# اعمل لتحقيق الحل الوطني الشامل

من اللقاء في منزل المحامي تامر. ويبدو السيد حبيقة في الوسط بين المطران خوري والاب اوسا. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

في عيد مار الياس، شفيع السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" دعا المحامي موسى تامر عضو اللجنة التنفيذية لاقليم زحلة الكتائبي الى لقاء مساء السبت في منزله في المعلقة حضره حبيقة والنائبان سليم المعلوف والياس الهراوي والمطران اندريه حداد والمطران اسبيريدون خوري والاب الدكتور فؤاد الحاج ممثلا للمطران جورج اسكندر الموجود خارج لبنان، والاب نقمان اوسا النائب البطريركي لطائفة السريان الارثوذكس وعدد من الفاعليات الحزبية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، اضافة الى السادة اسعد شفتري وبولس عريس وجوزف الاسمر.

وتخللت اللقاء مأدبة عشاء تكلم فيها صاحب الدعوة المحامي تامر فرحب بالحاضرين وبالسيد حبيقة.

ورد حبيقة: "ان الحل السلمي الذي اعتمدته مدينة زحلة وايدناه وساهمنا مساهمة فعالة في تطبيقه بازالة المظاهر المسلحة وجمع السلاح يمثل تطلعاتنا الى حل سلمي يشمل كل انحاء لبنان. اذ بعد ١١ سنة من الحرب ومن المعارك غير المجدية، وبعد ولادة اقتناعات لدى الجميع بأنه لن تكون الغلبة عسكريا لفريق على اخر، كان لا بد لنا كقوات لبنانية من فتح باب الحوار مع بقية الاطراف آخذين في الاعتبار وضع لبنان الذي لا يمكننا نقله الى صحراء سيناء او الى سويسرا. بل علينا ان نفتش عن حل ينطلق من واقعه الجغرافي والسياسي والقوى الفاعلة التي تؤثر على ساحته السياسية اي سوريا".

واضاف: "نحنا شاطرين بالدفاع وبالاستشهاد ومنموت ونحنا واقفين، بس ما منربح شي، وما ربحنا شي عسكريا. ومن هون كان لازم ننقل المعركة للاطار السياسي. نحنا اكثر ناس دفعنا ثمن هالحرب، مناطق وارزاق وارواح. ولما قربنا عا سوريا قالولنا اهلا وسهلا فيكم، من زمان مدينا لكم ايدينا ما فهمتونا واعتبرتو انو نحنا جايين نساعدكم لتغلبوا غيركم رجينا لنمنع عنكم الموت فطلبتو منا نموت غيركم، ونحنا على استعداد لنساعدكم لتبقوا ونعيد التوازن للبنان واذا قبلتو بها المنطق اهلا وسهلا فيكم".

وتحدث عن الصعوبات التي رافقت المفاوضات في شأن الاتفاق الثلاثي "نتيجة تنازلات معطاة سابقا من قيادات مسيحية، فالرئيس امين الجميل كان طلب دخول القوات السورية الى المنطقة الشرقية من خلال خطة بيروت الكبرى والرئيس شمعون والسيد كريم بقرادوني، ممثلا حزب الكتائب، كانا طلبا اقامة وحدة مع سوريا عام ١٩٧٦. اضافة الى مضمون الوثيقة الدستورية واتفاقات لوزان وجنيف وخلوات بكفيا. وكنا كلما عرضنا موضوعا قيل لنا: هيدا بالجيبة اعطونا شي جديد".

وعرض للمواقف التي سبقت توقيع الاتفاق الثلاثي وبخاصة اجتماع بكركي، وذكر بموقف الرئيس شمعون الذي زاره في منزله في ادما "ليؤكد له موافقته على مشروع الاتفاق الثلاثي". وقال: "ان السيد جعجع بقي مؤيدا الاتفاق حتى اجتماع بكركي وكانت ملاحظاته تنحصر بموضوع المثالثة ضمن المناصفة وقد اتفقنا في حينه على قبول المبدأ اذا كان رفضه سيؤدي الى عرقلة توقيع الاتفاق والعودة الى الحرب".

اما الرئيس شارل حلو "الذي كان مؤيدا الاتفاق"، فقد نبه حبيقة "الى الموقف التقليدي للسياسيين المسيحيين الذين يتراجعون عن مواقفهم ويحملون الاخرين المسؤولية كما حدث معه في موضوع اتفاق القاهرة".

وفي ما يتعلق بالفقرة الخاصة بالجيش اللبناني في الاتفاق قال حبيقة: "ان النص أعد في قيادة الجيش في اليرزة (...) اما بالنسبة الى الرئيس الجميل فقد اجتمعت مرارا بالوزير جوزف الهاشم ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس ومدير الامن العام الدكتور جميل نعمة بصفتهم مندوبين عنه وسمعنا منهم عبارات التأييد والدعم".

وعاد بالذاكرة الى اجتماع الفاعليات المارونية في بكركي عشية توقيع الاتفاق، قال: "لقد سئلت خلال الاجتماع هل استطيع مواصلة القتال بالامكانات المتوافرة وهل هناك امكان لتأمين حليف خارجي لدعمنا عسكريا فكان جوابي عن السؤالين النفي وحصلت حينئذ موافقة شبه اجماعية على التوقيع على ان يمر الاتفاق عبر المؤسسات الدستورية وقد ابلغت الى الحاضرين يومها ردا على تساؤلاتهم ان عدم عودة المهجرين خلال المهلة المحددة في الاتفاق او عدم عرض الاتفاق على مجلس النواب او العودة الى حال الحرب تشكل جميعها اسبابا لسقوط الاتفاق. وفي اجتماع بكركي بدل السيد جعجع موقفه واعلن انه سيواصل الحرب مئة سنة وسيورثها لبنيه. وبعد انتهاء الاجتماع، وبناء على طلب من البطريرك والمدبر الرسولي والاباتي بولس نعمان اقسمت والسيد جعجع على الكتاب المقدس على عدم الاحتكام الى البارودة".

وفضلت خيار السلام، وكان ١٥ كانون الثاني.

انني مستمر في مشروع انهاء الحرب واعمل من هنا، من زحلة والبقاع على تحقيق الحل الوطني الشامل الذي يؤمن السلام والامن والعدالة لجميع اللبنانيين واعادة اللحمة الى جميع اجزاء الوطن". وانهى كلمته باشارة الى الوضع العام، قال: "ان الغموض الذي ساد التحركات السياسية في الفترة الاخيرة محليا واقليميا ودوليا بدأ يتبدد وبدأت تظهر ملامح اتفاق دولي يركز على الدور المميز لسوريا في انهاء الحرب اللبنانية".

## صفير ندد بالتجاوزات التي يشكو منها المجتمع:
# الابرياء يقتلون في أرض نريدها للسلام



القداس الذي اقامه البطريرك صفير امس في البازيليك الجديدة في حريصا.

مقدم الحضور.

البطريرك يلقي عظته. (جورج سمرجيان)

حريصا – "النهار":

ابدى امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير المه لسقوط "اربعة شهداء ابرياء بينهم اطباء اتقنوا رسالة لهم هي التخفيف من آلام المتألمين". ولاحظ "ان المجتمع يشكو من تجاوزات. والوطن يئن ويتألم لكثرة ما اثخنه من صراع وفي كل يوم تسيل دماء بريئة على ارضنا".

رأس البطريرك الماروني قداسا احتفاليا في معبد سيدة لبنان (البازيليك الجديدة) في حريصا رقى فيه الشماسين مروان الياس ثابت وعبدالله الياس زيدان الى الرتبة الكهنوتية.

حضر القداس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والنائبان فؤاد نفاع وبيار دكاش والوزير السابق جورج افرام وسفير لبنان في قبرص السيد زيدان زيدان والمدير العام للتعليم الخاص الدكتور سعيد الحاج وشخصيات اجتماعية واهل الكاهنين الجديدين واقارب واصدقاء غصت بهم البازيليك الجديدة.

وعاون البطريرك صفير في القداس راعي ابرشية جونيه المارونية المطران شكرالله حرب وراعي ابرشية القاهرة المطران يوسف مرعي وعدد من الكهنة.

وادت الخدمة جوقة جمعية المرسلين اللبنانيين بقيادة الاب حنون اندراوس، وعزف على الارغن السيد مايك حرو وعلى الناي السيد انريه سويد، وادى الانشاد المنفرد الاب اندراوس والآنسة غادة ضاهر والسيد جوزف بلان.

وحضر من الروحيين المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة والرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين التي ينتمي اليها الكاهنان الجديدان الاباتي بولس نجم والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل ورئيس جامعة الروح القدس الاب يوحنا ثابت وعميد كلية الفنون في الجامعة الاب الدكتور يوسف مونس وعميد كلية اللاهوت الحبرية في الجامعة الاباتي بطرس قزي والاب كيغام خاتشريان والاب شاهان سركيسيان من كنيسة الارمن الارثوذكس ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات. وتولت تنظيم القداس كشافة لبنان – فوج الرسل.

### عظة

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة جاء فيها:

"اننا نسأل الله ان يعطينا كهنة قديسين ليباركوا بيوتنا وعيالنا، وليهدونا الى طريق الاستقامة والحق، وليكسروا لنا خبز الحياة جسد السيد المسيح الذي هو غذاء النفوس، وليكونوا الملح يصلحون به الطعام وخميرة تخمر العجنة كلها.

ان دور الكاهن في المجتمع المسيحي هو دور كبير، دور القائد ودور الرائد ودور الذي يقدس النفوس ويهديها سبيل الخلاص. وكم نحن في حاجة في هذه الايام الى كهنة قديسين يذكرون الشعب المسيحي بواجبه نحو ربه واخوانه الناس، هذا المجتمع الذي يشكو ما يشكو من تجاوزات، وهذا الوطن الذي يئن ويتألم لكثرة ما اثخنه من صراع، وفي كل يوم تسيل دماء بريئة على ارضنا. وامس سقط اربعة شهداء ابرياء من بينهم اطباء اتقنوا رسالة لهم هي التخفيف من آلام المتألمين وانا بهم يردون قتلى دونما رد منهم، وهذا ما نشهده منذ احدى عشرة سنة وهو سقوط الابرياء على هذه الارض التي كانت ونريدها ان تبقى ارض سلام وقداسة.

لذلك اننا في حاجة الى كهنة قديسين يذكروننا بحق الله علينا، ينشرون السلام في القلوب والربوع. والكهنة القديسون هم الذين يتحلون بالفضائل الكهنوتية الاصيلة، منها التقوى والغيرة ونكران الذات الى ما سوى ذلك من فضائل كهنوتية يعرفها الذين يتأملون في الكاهن ورسالته.

اما التقوى فإن بولس الرسول يقول انها تعود بالخير في كل حال على الذين يتمسكون بها. ولا يمكن الكاهن الا ان يكون تقيا، لأن عليه ان يعطي المثل في هذا المجال والا قيل فيه: "ايها الطبيب طبّب نفسك".

والغيرة هي غيرة من نحتفل اليوم بعيده، النبي ايليا او مار الياس الذي عرف بغيرته على حقوق الله، وكان في هذا المجال مثلا وهو باق مثلا لجميع الذين يريدون ان يحافظوا على حقوق الله في مجتمعهم.

وكذلك نكران الذات وهو ما عرف به مؤسس جمعية المرسلين اللبنانيين المثلث الرحمة المطران يوحنا حبيب الذي جاء في سيرة حياته انه ابى ان يتقلد يوما رئاسة او ادارة او ما سوى ذلك مما يجعله يشعر بانه يطمع بمركز دنيوي عالمي يجلب له التكريم والاحترام. ولقد شاء ان يكون دائما على مثال ما علم السيد المسيح دائما لجميع اخوانه في الرهبانية التي اسسها.

واننا لا نريد ان نطيل الكلام في هذه المجال. لكننا نود ان نهنىء المرشحين للكهنوت والجمعية التي احتضنتهما وذوي القربى جميعا، سائلين الله ان يبارك الكاهنين الجديدين ليكونا رسولي محبة ورسولي سلام في المجتمع الذي سيعملانه فيه، وهذه الاماني نضعها بين يدي امنا وسيدتنا مريم العذراء سيدة لبنان، ويسرنا ان نقوم بهذا الاحتفال لاول مرة في هذه الكنيسة الكبيرة التي شيدها سخاء المؤمنين على اسمها تكريما وتعظيما واستمطارا لبركات الله بشفاعتها، على وطننا المعذب لكي يقصر الله عليه وعلينا ايام المحنة ولكي يعيدنا الى ما نصبو اليه من امان وسلام واستقرار".

### السيامة

وبعد القداس جلس البطريرك صفير وسط المذبح يحوط به المطرانان حرب ومرعي وركع الشماسان امامه وبدأت صلوات وضع اليد. ثم دهن يديهما بالميرون المقدس واعلن سيامتهما.

وبعد الاحتفال اقيم استقبال في بهو البازيليك شارك فيه الحضور وتقبل الكاهنان الجديدان التهاني.

ويرئس الاب عبدالله زيدان قداسه الاول في كنيسة مطرانية قبرص المارونية في قرنة شهوان، السادسة مساء السبت المقبل، ويرئس الاب ثابت قداسة الاول في كنيسة الصعود في ضبيه، السابعة مساء الاحد المقبل. ويتقبلان التهاني اليوم الاثنين وغدا الثلثاء في ٢١ و٢٢ الجاري في معهد الرسل – جونيه.

## "المثقفون الارثوذكس:
## الامن المجدي هو الامن الشرعي

عقدت الهيئة الادارية لـ"تجمع المثقفين الارثوذكس" جلسة عرضت فيها الاوضاع عموما، واصدرت بيانا اعتبرت فيه "ان استتباب الامن في لبنان هو مطلب جميع اللبنانيين الشرفاء والمخلصين، لكن الامن الحقيقي والمجدي هو الامن الشرعي المتمثل ببسط الجيش اللبناني سلطته على كل شبر من الارض اللبنانية، انطلاقا من المبدأ القائل بان الامن كل لا يتجزأ".

ورأت "ان التدخل العسكري السوري المباشر في بيروت الغربية هو تدخل غير شرعي ايا كانت مبرراته وايا كانت الهيئات والتسميات الفئوية والطائفية التي تسعى الى نعته بالشرعية".

واستغربت تصريح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي قال ان عودة القوات السورية الى بيروت كانت بناء على طلب "اللقاء الاسلامي"، فرأت ان هذا الموقف "ينطوي على خطورة كبيرة لانه يشرع الابواب امام التجمعات الطائفية على انواعها لتطلب تدخل قوات عسكرية غير لبنانية مع ابتكار طريقة لاضفاء الطابع الشرعي عليها. فقد كان من الاجدى للرئيس كرامي ان يعود عن مقاطعة جلسات مجلس الوزراء والمشاركة في ايجاد الحلول المناسبة للازمات القائمة. او على الاقل تقديم استقالة حكومته".

## عودة في مار الياس بطينا:
# عودوا الى الكنيسة القادرة على تأمين حياة ابنائها

المطران عودة يلقي عظته.

متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، احتفل امس بعيد شفيعه مار الياس الحي، في كنيسة مار الياس بطينا في محلة الاونيسكو.

وككل سنة، بكر المطران عودة في الحضور الى الكنيسة حيث احتشد جمهور كبير من ابناء الطائفة، من ارثوذكس بيروت والجبل المقيمين في العاصمة، وفي مقدمهم نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل.

بعد صلاة السحر، رأس المطران عودة القداس، يعاونه الارشمندريت مخايل حداد وكاهن رعية مار الياس الاب جراسيموس عطايا والشماس الياس فرح. وادت الخدمة جوقة مطرانية بيروت بقيادة هنري نعيمه وجوقة كنيسة مار الياس بطينا.

بعد الانجيل، القى المطران عودة عظة تحدث فيها عن حياة صاحب العيد الزاخرة باعمال البر والتقوى، مما جعل منه القديس الحي الذي سيعود مع القيامة مع من تهب من هذه الدنيا الى السماوات العليا. وشدد على المحبة التي هي الرابط بين الناس، ودان كل ما يعكر الامن ولا يجعل الناس يطمئنون الى يومهم او غدهم. وطلب الى المؤمنين ان يعودوا الى الله، وان يكونوا فعلا ابناء الكنيسة التي هي وحدها قادرة على تأمين حياة ابنائها على الدوام.

يبارك القربان المقدس. (يوسف بدر الدين)

## عيد مار شربل في ادونيس
# الراعي دعا الى الصلاة لعودة الامن والاستقرار الى لبنان

دعا المعاون البطريركي الماروني المطران بشارة الراعي الى الصلاة للقديس شربل "لكي نعرف ان نعطي حياتنا معناها من خلال الصلاة والعمل، ولكي يعيد الله الى لبنان الامن والاستقرار والهدوء".

في مناسبة عيد القديس شربل الذي يصادف الاربعاء المقبل في ٢٣ تموز الجاري، رأس المطران الراعي قبل ظهر امس قداسا احتفاليا في كنيسة مار شربل في ادونيس – كسروان، عاونه فيه الاب بولس الراعي والاب انطوان الراعي، وحضره جمع من فاعليات المنطقة والاهالي.

### عظة

وبعد الانجيل القى المطران الراعي عظة استهلها بالحديث عن خدمته تسع سنين في رعية ادونيس، واشاد براعي ابرشية صربا المطران مخايل ضوميط الذي اشرف على تشييد الكنيسة، واضاف: "اما المناسبة الاساسية التي تجمعنا اليوم، فعيد شفيع هذه الرعية المباركة القديس شربل. وتكريمنا له دعوة الى الاقتداء بفضائله، فاتوقف في التأمل معكم على اثنتين: الصلاة والعمل.

تميزت حياة شربل بخطين رئيسين قادا خطواته الرهبانية حتى الممات: الصلاة والعمل.

قال عنه شاهد: "شربل لم نكن نراه الا في الكنيسة وفي الحقل. لم يكن يضيع وقتا مع الزائرين، لم يشعر يوما بتعب. كان دوما كأنه في خلوة روحية متواصلة (...)

وكان شربل يخصص من يومه، فضلا عن صلاة الفرض مع اخوته الرهبان، على القراية، ثلاث ساعات يقضيها راكعا في الكنيسة امام القربان خاشعا في صلاة يفتح فيها نفسه وعقله وقلبه وارادته الى الله في حوار دائم معه يصغي الى الهاماته وينقي قلبه وضميره ويحدد المقاصد ويلتزم مسلكا، يشكر ويتشفع ويسبح ويستغفر. وفي عبارة: كان شربل صلاة، صلاة الكنيسة، صلاة الوطن، صلاة الشعب. وهو اليوم من علياء مجد السماء... صلاتنا.

اما العمل، فكان الميزة الثانية في حياة القديس شربل (...) وقال شاهد: "كان شربل الراهب يشتغل فاعلا ذا اجرة، واجرة مرتفعة، يحاول ان يزيد راتبه بعمل اضافي ومتقن".

وتطرق الى عمله في الكرم والحقل "حاملا عدة الشغل". ونقل عن احد الشهود قوله: "كان لا يتكلم. ولو تكلمت اشجار الحقول او الحجارة لتكلم شربل". واشار الى "تواضع في العظمة وعظمة في التواضع".

وختم طالبا من القديس شربل "مساعدتنا لكي نعرف ان نعطي حياتنا معناها من خلال الصلاة والعمل، ولكي يعيد الله الى لبنان الامن والاستقرار والهدوء".

# "القوات" لا ترى صفقة وراء عودة القوات السورية

في اعتقاد السيد توفيق هندي المستشار السياسي والاعلامي لرئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ان عودة القوات السورية الى بيروت الغربية ليس نتيجة صفقة اميركية – سورية، وان هذه العودة حصلت "من موقع ضعف وليس قوة". واكد ان "القوات" لن تسمح بضرب الوحدة المسيحية او تفتيتها.

اجرت "وكالة الانباء المركزية" حديثا مع هندي، فقال: "ان ما تريده سوريا من لبنان هو ضمه او تسويره، ويستدل على ذلك برفضها اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين، اضافة الى المواقف الاخيرة التي اعلنها في باريس نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام (...) والى هذا الحلم التاريخي الذي هو اساس السياسة السورية في لبنان، فان رغبتها في امتلاك الورقة اللبنانية والورقة الفلسطينية لتدعيم مواقعها على المستويين الاقليمي والدولي، والهدف الاخر هو تزعم المجموعة العربية".

واضاف: "كثيرون يعتقدون ان سوريا عادت الى بيروت على اساس صفقة دولية، وتحديدا صفقة اميركية – سورية تشارك فيها ايضا اوروبا والفاتيكان وحتى اسرائيل. وهذه نظرة غير واقعية وغير علمية. والبعض يظن ان سوريا عادت من موقع قوة، وهذا اعتقاد خاطىء ايضا لان سوريا ضعيفة على المستويات الدولية والاقليمية والداخلية واللبنانية، ومن موقع الضعف هذا تسعى الى وقف التدهور خصوصا بعد ١٥ كانون الثاني الماضي".

ولاحظ "ان الموقف الاميركي لم يعارض الدخول السوري الى بيروت الغربية: فهو لا يزال غير مؤيد له، ولا يزال في وضع الترقب. كما ان هناك مواقف مبدئية لواشنطن تطالب بخروج كل الجيوش الغريبة من لبنان، ولا تعترف الا بالشرعية ممثلة برئيس الجمهورية المنتخب. اما اذا كان الدخول السوري يحل مسألة الارهاب، فان اميركا قد تراعي او تهادن الى حد هذا الدخول، ولكن من دون ان يمس تلك المواقف الاميركية المبدئية في الشرق الاوسط وعلاقاتها بحلفائها في هذه المنطقة".

وعزا العودة السورية الى بيروت الغربية الى اربعة اسباب: "فشل الوزير نبيه بري في حسم حرب المخيمات. جولة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على بلدان الخليج والتي تركت استياء سوريا بالغا. التخوف من العامل الفلسطيني. الدور الذي اضطلع به الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي في بداية تطبيق اتفاق دمشق الثاني، فسارع السوري الى قطف الثمار".

## وديع حداد في بيروت

وصل الى بيروت مساء السبت المستشار السابق لرئيس الجمهورية للشؤون الوطنية الدكتور وديع حداد الذي يتولى حاليا في الولايات المتحدة الاميركية رئاسة مؤسسة الانماء الدولية.

وسيمكث الدكتور حداد بضعة ايام في بيروت يلتقي خلالها عددا من المسؤولين والقيادات السياسية ثم يعود الى واشنطن.

## الحر تشاور مع بري ورشيد الصلح

تلقى المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر اتصالا من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وتشاور معه في الاوضاع الامنية في بيروت الغربية وفي الوضع الجنوبي في ضوء التجديد للقوة الدولية.

وزار الحر الرئيس رشيد الصلح وتشاور معه في الاوضاع عموما والوضع في بيروت الغربية وقال بعد اللقاء: "ان البحث تناول في اللقاء النجاحات التي حققتها القوة النظامية بمؤازرة قوة سورية، ونظرة اللقاء الاسلامي الى ايجابيات الخطة لمصلحة الصف الوطني والاسلامي عموما، للانتقال منها الى كل المناطق اللبنانية. وان المصلحة القومية والاقليمية تقتضي انجاح الخطة وتعميمها، وان الناس كلها تنتظر التقدم بهذا النجاح. واطلعنا على اجواء اللقاءات المستمرة ضمن الصف الاسلامي والسياسي ونقل لنا عن نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام تأكيده لاعضاء اللقاء ان الخطة لا رجوع عنها مهما اعترضتها عراقيل ومطبات للمتضررين. وان اللقاء الاسلامي الموسع لا بد من ان يعقد قريبا ليصب في خانة تطوير الخطة وتحصينها تمهيدا للحوار السياسي الهادف الى البحث في المسألة اللبنانية في العمق لتكون في الموقع المميز من حيث احلال السلام الذي لا بد من تحقيقه قريبا لان الحالة لم تعد تنتظر اكثر من ذلك.

وبحثنا ايضا في الوضع الاقتصادي، وان اللقاء الاسلامي وجميع المعنيين يركزون على هذه الحالة المتدهورة والتي يجب علاجها بكل الامكانات المتوافرة، كذلك ان ابواب النور بدأت تظهر لمعالجة هذه القضايا".

## مسؤول في "امل" زار تونس وباريس

عاد امس الى بيروت المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف بعد جولة شملت تونس وباريس وشاطىء العاج وروما، شارك خلالها في اعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاحزاب التقدمية وحركات التحرر لحوض البحر الابيض المتوسط التي اجتمعت في تونس.

وافادت مصادر "امل" ان قضية الجنوب والمقاومة الوطنية اللبنانية احتلت الحيز الاكبر من جدول اعمال اللجنة التي مهدت للمؤتمر الذي سيعقد في تونس ايضا في ١٤ تشرين الثاني المقبل.

واوضح يوسف انه التقى مسؤولين في الحزب الدستوري الاشتراكي التونسي، وانهم يقدرون تماما مواقف حركة "امل" ورئيسها الوزير نبيه بري، خصوصا لجهة الجنوب المقاوم، وهم يتفهمون موقف الحركة على الساحة اللبنانية، وابدوا استعدادهم للتعاون مع الحركة من اجل مصلحة الشعبين التونسي واللبناني.

والتقى يوسف ايضا الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير اسعد الاسعد وسفير لبنان في تونس السيد سليمان فرح.

وفي باريس التقى مدير ديوان رئيس الوزراء الفرنسي السيد اورليك والمستشار الديبلوماسي لرئيس الوزراء السيد فرنسوا دو ليستان. ونقل عن المسؤولين الفرنسيين تأكيد استعداد حكومتهم لمساعدة الشعب اللبناني للتخلص من محنته، كمتابعة للمواقف التي اتخذها رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك في ما يختص بالقضية اللبنانية.

والتقى يوسف ايضا المسؤول عن قسم الدول العربية في وزارة الخارجية الفرنسية السيد ديسترمان ثم مدير مكتب الجامعة العربية في باريس الدكتور حمادي الصيد، وبحث معه في امكان دعم الجامعة العربية اعلاميا وسياسيا للمقاومة في الجنوب اللبناني في المحافل الدولية. والتقى القائم باعمال السفارة اللبنانية في فرنسا السيد مروان ترسيسي.

## ابي نادر رأس قداسا في القنطاري:
# نعم للحوار واليد الممدودة ولا نريد غربية وشرقية بل وحدة



القداس في كنيسة مارالياس في القنطاري.

يلقي عظته. (سامي عياد)

رفض رئيس اساقفة الطائفة المارونية في بيروت المطران خليل ابي نادر وجود "غربية وشرقية ومعابر بين بيروتين"، معلنا ايمانه ببيروت واحدة وبوطن واحد.

في مناسبة عيد مار الياس، رأس المطران ابي نادر قداسا احتفاليا في كنيسة مار الياس المارونية في القنطاري. وبعد تلاوة الانجيل القى العظة الآتية:

"ايها الاعزاء،

كلامي، في عيد مار الياس في القنطاري هذه السنة، مليء بالدموع، حزنا على من مات من العاملين في الجامعة الاميركية، في مجزرة، على طريق العبور بين غربية وشرقية.

ونحن واياكم، مع اكثرية ابناء هذا الوطن الذي يحتضر على ايدي مسؤولين عنه، نكره المجازر في الصميم. نحن واياكم لا نريد غربية وشرقية، لا نريد طريق عبور بين بيروتين، ولا نؤمن الا ببيروت الواحدة وبالوطن الواحد، وطن المحبة.

وهم شهداء هذا الوطن الواحد، شهداء الانسانية والخدمة والبراءة، شهداء البطولة والمحبة.

ننحني، باسم كل لبنان، عند ذكراهم الآن، باحترام وشكر لما اعطوا، وبمحبة لا تفوقها محبة، بل بحزن لا يفوقه حزن. صلاتنا، بل بكاؤنا، معا، عليهم وعلى لبنان الحبيب.

مار الياس الحي حمل السيف ضد الاصنام، في سبيل الاله الواحد. هو من العهد القديم. لذا حمل السيف. لو عاش بعد المسيح، في العهد الجديد، لحمل، عوضا عن السيف، الانجيل والصليب حتى الشهادة في سبيل الاله الواحد.

ونحن، من نؤمن بالاله الواحد، مثله، بواسطة انجيل او قرآن، نصرخ معا من على منبح الرب، ونريد لصرختنا ان تسمع في كل اذن وضمير: لا للسلاح والدمار، لا للقتل والبغضاء، لا لزوال لبنان... نعم للحوار وفهم الغير، نعم لليد الممدودة والقلب المفتوح، نعم لحرية الجميع وكرامة الجميع. نعم للبنان الواحد... بل دمعتي عليك موجعة، يا لبناني الواحد.

ويا مار الياس الحي، مار الياس العهد الجديد مار الياس الانجيل والصليب، مار الياس المحبة، لا السيف.

اتيت الى صيدا في لبنان، لانك كنت تحب لبنان، بعد ثلاث سنوات عجاف. هناك في صيدا، اعطيت ارملة من عندنا الخبز والحياة. اعطنا الان من لدنه تعالى السلام والامان، وارجع الطمأنينة الى القلوب الحائرة اليائسة.

يا مار الياس الحي، كنت تشكو الى الله، في صلاتك، فتقول: "يا رب، قد قتلوا انبياءك وهدموا مذابحك وبقيت انا وحدي وهم يطلبون نفسي"... وسمع العلي صلاتك، فكنت المنتصر.

كذلك في هذا الزمان في لبنان، بقيت بقية، وهي الكثرة والصامتة من شعبنا الطيب، المؤمنة بوحدته وبرسالته الدينية والحضارية والانسانية والتعايشية. لسان حالها يقول: "ان الله لم يعطنا روح الخوف بل روح القوة والمحبة والموعظة".

وانا مطران بيروت، بنعمة من العلي، مطران كل بيروت، بيروت الواحدة الحلوة الحبيبة، مطران المسلم والمسيحي فيها، قد وضعت منابيا ورسولا لها"، بصوتي الضعيف، بل بايماني القوي، ايمانكم، بالاله الواحد الرحيم، وبلبنان الواحد الذي سوف لا يقهر. وانا وانتم، يا اخوتي، في هذه الكنيسة وفي كل لبنان، نعرف بمن وبما نؤمن. والنصر للمؤمنين وللعاملين بمحبة".

## الجامعة الاميركية: يوم حداد وتقبل تعاز وجمعية عمومية

# الحص: المؤسف توظيف الجريمة لمآرب طائفية وتربوية والمتضررون المسلمون قبل المسيحيين في مجتمع العيش المشترك

تتوقف اليوم الدروس في الجامعة الاميركية، ليوم واحد، حدادا على الضحايا الاربع التي سقطت في الاوتوبيس الذي تعرض لنيران مسلحين يوم السبت في محلة البربير. وقد استمرت امس حملة الاستنكار لهذه المجزرة في الاوساط الرسمية والحزبية.

وتابعت الاجهزة الامنية تحرياتها لكشف الفاعلين الاربعة الذين كانوا في سيارة "بيجو - ٥٠٤" كحلية. وتبين من افادات ركاب الاوتوبيس والشهود العيان ان الجناة استخدموا اسلحة رشاشة مزودة كواتم للصوت، علما ان سائق الاوتوبيس مصطفى بشير حبيب علي كان افاد ان المسلحين استخدموا اسلحة رشاشة عادية.

وافاد مصدر امني ان معظم الركاب اجمعوا في افاداتهم على القول انهم فوجئوا بالرصاص ينهمر على الاوتوبيس من دون ان يسمعوا اصوات طلقات نارية، علما ان الاعتداء حصل في منطقة تقع بين حاجزين للواء السادس، الاول عند بناية العجة على معبر البربير - المتحف والاخر في اول شارع عمر بيهم.

وتوقع المصدر ان تتوصل المراجع الامنية في الساعات الـ ٢٤ المقبلة الى بعض الادلة والخيوط التي يمكن ان تساعد على كشف مرتكبي المجزرة.

ونقل الطبيب الجريح الدكتور فادي قنيفة من مستشفى المقاصد الى مستشفى الجامعة الاميركية بعد تحسن حاله، وابقي في غرفة العناية الفائقة. وكانت اجريت له جراحات عدة.

### توقف الدروس

واصدرت الجامعة الاميركية امس بيانا اعلنت فيه وقف الدروس اليوم الاثنين ٣١ تموز "حدادا على ضحايا الاعتداء الاثيم الذي وقع ظهر السبت وادى الى مقتل عدد من اعضاء اسرة الجامعة واصابة عدد آخر بجروح".

ودعت الادارة اساتذة الجامعة وطلابها والموظفين والعمال الى المشاركة في هذا الحداد، على ان يصار الى تقبل التعازي الساعة العاشرة قبل الظهر في قاعة الاجتماعات الكبرى (الاسامبلي هول) في حرم الجامعة.

ويذكر ان اليوم يصادف بداية الفصل الصيفي في الجامعة، وسيؤجل الى غد.

### رابطة الاساتذة

واجتمعت الهيئة التنفيذية لرابطة اساتذة الجامعة الاميركية في الخامسة بعد الظهر واصدرت بعد الاجتماع بيانا جاء فيه انها "بحثت في موضوع الجريمة البشعة التي اودت بحياة عدد من اطباء الجامعة وطلابها وموظفيها. وانها تنعى الرابطة شهداء الواجب من اسرة الجامعة جورج فارس وليليان بدوي ووديع ابو خليل ونللي خير الله، وتتقدم من اهاليهم باحر التعازي والمؤاساة، فهي تؤكد على تماسك اسرة الجامعة ووحدتها بكل هيئاتها التعليمية والطالبية والعمالية. وعلى تصميم جميع العاملين فيها على متابعة الرسالة الانسانية للجامعة والتزامهم حيال المجتمع القيام بكل واجباتهم الاكاديمية والطبية".

وقررت الهيئة ايضا ايفاد ممثلين عنها للمشاركة في جمعية عمومية تعقد التاسعة صباح اليوم في مستشفى الجامعة.

### الحص

وزار وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص قبل الظهر ترافقه عقيلته، مستشفى الجامعة الاميركية، وعادا المصابين وهم الدكتور ميشال ريمز والدكتور فادي قنيفة والسيد ايلي اسطفان.

وقال الحص في تصريح ادلى به: "ان فرع الجامعة الاميركية في بيروت الشرقية لايتعدى كونه امتدادا موقتا للجامعة الام في رأس بيروت، فرضته ظروف الازمة. ولا بد ان يزول هذا الفرع مع زوال الظروف التي املت انشاءه، اي مع زوال الحالة الامنية الانقسامية ان شاء الله. اما الحديث عن تكريس هذا الفرع فهو هراء. فادارة الجامعة لا يمكنها في حال من الاحوال ان ترتكب مثل هذه الغلطة. لان مثل هذا الاجراء سيكون قاتلا للجامعة بلا ادنى مبالغة. ذلك لان الترخيص بانشاء فرع دائم للجامعة سوف يجر حتما الى المطالبة بانشاء فروع اخرى للجامعة في المناطق اللبنانية المختلفة، وفي هذا القضاء المبرم على مستوى الجامعة، وبالتالي على وجودها، وهذا ما لا يمكن ان يكون واردا في تفكير احد من مجلس امناء الجامعة.

وانا كوزير للتربية الوطنية معني بهذا الموضوع، ولي موقف منه يعرفه مجلس امناء الجامعة وادارتها. ولا يمكن بالطبع ان اسلم باي اجراء يهدد الجامعة الاميركية في رسالتها او مستواها او مستقبلها".

وردا على سؤال قال: "من المؤسف ان تثار حول الجريمة البشعة التي اودت بحياة اربعة من المواطنين الشرفاء العاملين في صرح انساني كبير، مواقف تحاول توظيف الجريمة في تحقيق مآرب سياسية او طائفية او تربوية ضيقة. اما الحقيقة فهي ان الجريمة مرتكبة في حق الانسان في هذا المجتمع، وبالتالي فهي تستهدف المجتمع برمته من دون تفريق بين مسلم ومسيحي. وهي خلافا لما شاء الجناة من ورائها تثبت ان المسلم والمسيحي في المصيبة اخوة.

وانا كان ضحايا الجريمة من المسيحيين الشرفاء، فالمتضررون من الجريمة هم المسلمون كالمسيحيين، لا بل المسلمون قبل المسيحيين في مجتمع العيش المشترك الذي لا نتخلى عنه مهما قست المؤامرة وتمادى المتآمرون".

واكد الحص "ان الرد على الجريمة لا يكون الا بالاصرار على تحصين الخطة الامنية وتطويرها، وبالعمل على ازالة خطوط التماس واعادة توحيد العاصمة، وبالتأكيد على وحدة الجامعة الاميركية ومواصلة الجهود لتمكين كل المؤسسات الوطنية والعربية والاجنبية التي تريد العودة الى بيروت الغربية او اية منطقة اخرى من تحقيق مبتغاها. والمفتاح في نهاية التحليل، هو في تطوير الخطة الامنية الى موقف سياسي انقاذي جامع، ينتشل البلد من المأزق الذي يتخبط فيه، ويضعه على طريق الوفاق والخلاص".

### ابو فاضل

واستنكر نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل "جريمة البربير التي لا نبرىء اسرائيل وعملاءها والمتضررين من عودة السلام من ارتكابها والتخطيط لارتكاب المزيد منها".

وقال: "ان هذه الجريمة هي رسالة موجهة خصوصا الى سوريا والى القيادات الوطنية، وترمي اول ما ترمي الى احباط الخطة الامنية والنيل من صلابة الدور القومي الذي تضطلع به سوريا لوضع حد لمأساة لبنان وشعبه، وهي جريمة تفوح منها رائحة الموساد الاسرائيلي وعملائه الجبناء. اما الخطة الامنية فلن تفشل لان الارادة الشعبية والتصميم على تنفيذها وانجاحها من قبل القيمين عليها اقوى بكثير من ارادة الشر والتآمر مهما تعاظمت وتمادت.

اما الجامعة الاميركية، فستظل صرحا شامخا ومنارة عملاقة للعلم والثقافة، وستبقى صامدة في وجه المؤامرات لاداء دورها الثقافي والتعليمي الرائد في هذه المنطقة من العالم، وستبقى حيث هي في منطقة رأس بيروت ولن تستطيع حتى الزلازل ابعادها عن مكان مولدها ونشأتها".

### البزري

وقال نائب صيدا الدكتور نزيه البزري "ان جريمة اوتوبيس الجامعة الاميركية هي اوضح دليل على ان المتضررين من الخطة الامنية لن يتورعوا عن فعل اي شيء مهما بلغت بشاعته في سبيل الابقاء على وضع بيروت السابق ليحافظوا على امتيازاتهم وادوارهم. ووراء هذه الجريمة النكراء اسباب عدة اقلها اثنان، فهي اولا تحد مباشر للخطة الامنية وللقيمين عليها خصوصا بعد الاهتمام الواضح من هؤلاء القيمين بتأمين سبل عودة الاطباء والاساتذة الذين اضطروا الى ترك عملهم مكرهين، وايضا تصريحات بعض الاخوة القياديين الوطنيين المرحبة بعودة الاجانب والسفارات. اما الهدف الثاني فهو ضرب وحدة الجامعة الاميركية لخلق مزيد من الفروع في المناطق الشرقية، كما حدث تماما مع الجامعة اللبنانية، وبذلك يتكرس الانقسام التربوي بعدما حاولوا تكريس التقسيم السياسي. وانا علمنا ان هناك محاولات

جادة من البعض لتعزيز وضع فرع الجامعة في الشرقية، وما يحدث الان من اجتماعات في هذا الخصوص في قبرص، فيمكن الاستنتاج ان ما حدث يصب في مصلحة هؤلاء، ولا نستبعد ان تكون اجهزتهم ويكون عملاؤهم وراء ما حدث".

### فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان هذه الجريمة البشعة التي استهدفت الجسم الطبي للجامعة الاميركية في بيروت من اساتذة وطلاب وموظفين، توحي بان هناك خطة خبيثة مستمرة لابقاء الخلل الامني في حياة المواطنين في المنطقة الغربية من اجل ايجاد اوضاع سياسية ضاغطة لمصلحة الذين لا يزالون يتحركون في داخل الحالة الاسرائيلية سياسيا وامنيا ويعملون بالتنسيق مع اسرائيل لاحراق البلد من اجل المحافظة على الامتيازات الطائفية وخدمة الاطماع الاسرائيلية في لبنان.

اننا اذ نستنكر هذه الجريمة البشعة وندينها ندعو المواطنين الى الوعي الشعبي الذي يلاحق كل ادوات الجريمة ويرصد كل عناصرها من اجل الخروج من هذا النفق الاستخباراتي الطويل المظلم".

### "امل"

واصدر مكتب الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" البيان الاتي:

"بعد المواجهات الكثيرة لفصل الجامعة الاميركية وشرذمتها قياسا على فصل اكثر المؤسسات الرسمية والخاصة وشرذمتها التي اقدمت عليها القوات اللبنانية، جاءت اليوم لتنفذ جريمة من مسلسل جرائمها ضد من يقدمون اسمى اشكال المساعدة في المجال الانساني والصحي، وتلك من اجل ايجاد ذريعة في يد حاملي كتاب الاستقلالية الادارية لفرع المنطقة الشرقية بشخص السيد جورج فريحه وبتوجيه من القوات اللبنانية.

وان البيان الاخير الذي صدر عن مجلس امناء الجامعة والذي يطمئن من يعملون لتقسيم لبنان الى ان الجامعة ستبقى موحدة في مناطق نفوذ اصحاب التوجه التوحيدي لهذا الوطن، قد ازعجهم فصمموا على الانتقام حتى ممن يتنقلون بين المنطقتين معتبرين انهما على حد سواء في مجال العمل الانساني والصحي، فكان اطلاق النار واستشهاد كثيرين وجرح عدد اخر، هؤلاء الذين قدموا انفسهم كبش فداء للمحافظة على هذه المؤسسة.

ان مكتب الخدمات يدعو جميع الاطباء والممرضين والموظفين الى الاستمرار في عملهم من اجل المحافظة على دماء الذين استشهدوا في سبيل ابقائها موحدة واضعا كل امكاناته في تصرفها لتأمين سير العمل في وجهه الصحيح، وان المكتب يحذر كل العاملين لتقسيمها بانهم سينالون العقاب، لانه لا يسمح باجهاض العمل الانساني والاجتماعي حرصا منه على المحرومين والمعوزين وابناء الشهداء ووفاء منه لجميع الذين تعرضوا للخطر من اجل استمرار هذه المؤسسة الانسانية".

### التقدمي

وكتب مراسل "النهار" في المختارة ان مصدرا مسؤولا في الحزب التقدمي الاشتراكي علق على حادث اوتوبيس الجامعة بالاتي:

"١ - يأسف الحزب ويدين الاعتداء الآثم الذي تعرض له اطباء الجامعة الاميركية وطلابها ويعتبر ان هذا العمل الجبان من فعل الاجهزة المشبوهة المرتبطة بالحكم بغية تعطيل الخطة الامنية وتحجيم الدور السوري بعد الانفراجات والنجاحات التي تحققت من جراء هذه الخطة وتطبيقها.

٢ - توقف الحزب امام التصعيد الاعلامي الانعزالي الذي رافق هذا العمل الجبان، مما يثير التساؤلات الكبيرة حول ابعاد هذا العمل ومخططات هذه الاجهزة والسرعة في التحرك الهادف الى ضرب الجامعة الاميركية وضرب الخطة الامنية.

٣ - ان الحزب التقدمي الاشتراكي يدعو الى مواجهة هذه الاعمال والمخططات، ويؤكد موقفه الثابت منها واستعداده للمساعدة الفعالة للتصدي لكل محاولات احباط الخطة الامنية واية اعاقة للدور السوري في مساعدته للبنانيين على النهوض الوطني. ويدعو جماعة الحكم الى الاقلاع عن مثل هذه الممارسات المعروفة الاهداف والمعروفة النتائج".

## تلقت تمنيات من الجميل وصفير وشخصيات

# "حركة التضامن" أنهت مؤتمرها: نريد مقاومتنا للحرية والعنفوان

اختتمت امس حركة "التضامن المسيحي" مؤتمرها السنوي الاول في دير سيدة الحصن للاباء البولسيين في فيطرون، وتذيع مقرراتها وتوصياتها في مؤتمر صحافي تعقده في مقرها في ادونيس، الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل.

### رسالة الجميل

واستهلت الجلسة الاخيرة من المؤتمر بتلاوة رسائل وردت الى الحركة بينها رسالة من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل جاء فيها: "نتمنى للحركة النجاح لتحقيق الاهداف التي تسعى اليها من اجل لبنان آخر يبنى على التضامن بين جميع ابنائه يلتقون حول ثوابت قام عليها لبنان وبها يستمر ويقوى".

وتليت رسالة من البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير بارك فيها مسعى الحركة وعملها ودعا الى تحقيق التضامن بين المسيحيين انفسهم وبين اللبنانيين.

وتليت رسائل من بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان ومن الرئيس كميل شمعون الذي تمنى للحركة "التوفيق والتقدم لتحقيق اهدافها التضامنية". ومن الرئيس شارل حلو.

### كلمة رحمة

وبعد مناقشات القى رئيس الحركة المحامي رحمة كلمة جاء فيها: "(...) نطلب التضامن للحفاظ على الكيان المسيحي بوجهيه الحضاري والرسالي. ذلك ان الكيان المسيحي في لبنان هو الركيزة الاولى والاخيرة لكل الكيانات المسيحية في الشرق. نطلب التضامن لخصوصية هذا المجتمع المميز الذي لشدة تميزه كثرت عليه العيون التي تؤذي لتودي به وبالوطن الى درجات الانحطاط والتخلف.

من هنا قام "التضامن المسيحي" مشروعا مستقبليا رائدا لاجيالنا الاتية. هذا هو التماسك الذي ننشده في حركتنا. لذلك فاننا نرى ان اي مسيحي يصل الى مركز ما على حساب المسيحيين وعن غير طريقهم لا يمثل المسيحيين في شيء. بل اكثر يفقد الهوية المسيحية، في الانتماء الجماعي، ويفقد المنهجية المسيحية في مساره، ايا يكن هذا المسار. فواجب علينا ان نكون كلنا في واحد والواحد في الكل واذا لم تكن كذلك فاي كيان هو كياننا، وهل خلقنا للعيش ام للحياة؟ العيش ممكن من دون ارادة وقرار، واما الحياة فلا.

ان كلامي على "التضامن المسيحي" والمجتمع المسيحي قد يفهمه بعضهم ان مجتمعنا هو مجتمع انغلاق وتعصب. ولكن من يعرف المسيحية على حقيقتها يجدها فعل تسامح وانفتاح على الغير. فالالتزام المسيحي هو التزام محبة وحرية واستشهاد. هو التزام تضامن وليس تضادا ولا انفرادا. ومن هذا المنطلق نفهم الوجود المسيحي في لبنان وجود وحدة. وعلينا اليوم المحافظة على هذه الوحدة والتزامها فكما تحقق هنا في البندقية نأمل في ان يستمر في السياسة فستبقى مقاومتنا واحدة. وها هي تمشي في درب وحدة الصف والتوجه والقرار.

نريد مقاومتنا اليوم للدفاع لا لشؤون انحرافية عن المسار السليم. ونريدها ان تخلق في مناطقنا جو الديموقراطية والحرية والعنفوان. ان وطنا لا مقاومة فيه ليس جديرا بالحياة. اما نحن فنعتز بالمقاومة عندنا ونبغي تطويرها وتعميمها وهي درعنا والملاذ باوجهها العسكري والسياسي والثقافي والاجتماعي وهي تقوى.

وهنا نتطلع بامل وثقة الى الجيش اللبناني. فنراه قادرا على القيام بمهماته في هذا الظرف الدقيق. فليترك له الساح بعض اولئك وله القيام على اكمل وجه بما خلق له.

وانا بالحاجة اليوم اكثر من اي يوم آخر تستوجب اتحادنا والتكاتف. وعلى رغم ما نواجه تبقى في مجتمعنا ثغرات لا بد فورا من معالجتها. فهناك محاولات تجرى في الكواليس لتفكيك الترابط القائم في مجتمعنا. تفكيك بالترغيب والوعود حينا وبالترهيب والتهديد حينا اخر".

ودعا الى "تحصين الساحة المسيحية والتنبه الى عدم السماح بوجود ثغرات في صفوفنا"، والى "جبهة موسعة فيها شورى ولكن فيها قرار واحد قوي". واكد "ان التضامن حتى الموت افضل من التشرذم في حياة خاضعة ومصطنعة".

واقيم على الاثر قداس احتفالي تلاه غداء حضره المعاون البطريركي المطران رولان ابو جوده ممثلا البطريرك صفير، وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، رئيس حزب الكتائب النائب جورج سعادة، والنواب نصري المعلوف والاب سمعان الدويهي ولويس ابو شرف وميشال ساسين واوغست باخوس وملكون ابليغاتيان ومخايل ضاهر وبيار دكاش وطارق حبشي، ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ومطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان ونقيب المحامين في بيروت عصام كرم والوزراء السابقون جوزف ابو خاطر ووجيه شيخاني وعصام خوري ومدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس والامين العام لـ "القوات اللبنانية" المحامي جورج عدوان واعضاء المكتب السياسي الكتائبي السادة الفرد ماضي وجورج قسيس وجورج كساب وعدد من اعضاء الهيئة التنفيذية في "القوات" واعضاء الحركة.

## "أسبوع الشهداء" لـ "الرابطة السريانية"

# محبة لبنان بالدماء وبنائه

"اسبوع الشهداء" بدأته امس "الرابطة السريانية" بقداس اقيم العاشرة صباحا في كنيسة مار افرام للسريان الارثوذكس في الاشرفية، ورأسه مطران جبل لبنان جورج صليبا يعاونه كهنة.

وحضر القداس النائب ميشال ساسين وقائمقام المتن السيد خليل ناصر الدين ممثلا وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف والعقيد رينه سمراني ممثلا قائد الجيش العماد ميشال عون وقائد اللواء الثامن في الجيش العقيد سليم كلاس والمحامي جورج عدوان ممثلا رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع والمحامي وليد فارس عضو الهيئة والسيد بيار صايغ عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب والسيد نهاد شلحت عضو المجلس السياسي الاعلى في حزب الوطنيين الاحرار، ورئيس "الرابطة السريانية" السيد حبيب افرام وفاعليات سريانية وشخصيات ومواطنون.

خدمت القداس جوقة مار افرام، وتولى الكشاف السرياني اللبناني استقبال المدعوين، وعزفت فرقته الموسيقية الحانا وطنية وتعظيمية.

والقى المطران صليبا كلمة شرح فيها "معنى الشهادة في المسيحية"، مؤكدا "ان الذين يحبون لبنان لا يكفي ان يرووه بدمائهم، انما يجب ان يعملوا على بنائه واشادة الصروح الثقافية والفكرية والاجتماعية فيه، والمساهمة في اعلاء شأنه وقيمه بين الامم والاوطان".

والقى افرام كلمة الرابطة، ومما قال: "شهداؤنا اعطوا زهرة العمر. كتبوا بالدم قصة الحرية وسطروا التاريخ. كانت بذلتهم خضراء ناصعة كأغصان الارز، كفهم كان انظف من ثلج صنين والجبين اعلى من قمته. لا يغربون عن ضميرنا، في البال وجها وجها، اسما اسما، رفيقا رفيقا. تركوا وراءهم وطنا يبكي على الرجال (...)

سقطوا على اسم المسيحية المعمدة بالدم مذ علق السيد على الصليب فداء لبني البشر. ومذ ارسلنا نحن مثل خراف. والمسيحية الحرة باقية لانها مجبولة بالدم ولان على اسمها قوافل الشهداء تنتظر بعد. ولان المقاومة مؤتمنة عليها. المقاومة المسيحية التي لا تفرق، لاننا كلنا في القضية واحد وفي المصير واحد (...)

لبنان الشعب ارادة الحياة الحرة. ولبنان باق. لكن فلتسقط لغة التكاذب ولنفتش عن صيغة حضارية ترعى حقيقة مجتمعنا التعددية وتنظمها. فلا تحلم فئة بانهاء الاخرى ولا باحتلال منطقتها ولا بفرض منطقها. هكذا يبقى الوطن لبنان (...)".

## هيئة موحدة للعمل الاجتماعي في الطريق الجديدة

اعلن امس تأسيس "الهيئة الموحدة للعمل الاجتماعي" في الطريق الجديدة، وهي تضم الجمعيات والهيئات واللجان.

وتألفت الهيئة على النحو الاتي: المحامي محمد مزهر رئيسا، الحاج عبدالرحمن الحوت نائبا للرئيس، الدكتور محمد خير القاضي امينا للسر، السيدة زهور حنقير ظافر امينة للعلاقات العامة، الحاج صبحي الغزاوي امينا للصندوق، محمد خالد حمندي محاسبا، حسن فخرالدين امينا للاعلام، المحامي عبدالرزاق دوغان، الحاج عبدالرحمن الصمدي، الحاج لقمان دياب العرب، المختار توفيق عمر العرب، سعدالدين حميدي صقر (اعضاء).

## "حركة ٦ شباط" تدعو الى قيام "مشروع وطني"

وزعت امس "وكالة الانباء الصحافية" بيانا لـ "حركة ٦ شباط" دعا كل القوى الى "تأكيد مصداقية عملها النضالي من منطلق الالتفاف حول مشروع وطني واحد واضح الرؤية والمعالم يستند الى خط قومي صريح يرفض تحريك الغرائز المذهبية والطائفية".

وشدد البيان على "ان تحقيق الامن والاستقرار في بيروت يتطلب عملا جذريا يدعم الخطة الامنية المنفذة على الساحة، وذلك بالغاء المعتقلات التي تحوي مناضلين شرفاء ومواطنين ابرياء لان استمرار اعتقال هؤلاء ضرب للخطة الامنية وتحجيم لها". وطالب بأن "تشمل الخطة الامنية الضاحية الجنوبية تمهيدا لامتدادها الى كل الارض اللبنانية، فعلى هذه الارض الكثير من المتضررين من تحقيق الامن والاستقرار، وارتباطات هؤلاء الاقليمية والدولية باتت مؤكدة. ولا يمكن تركهم يعملون على تقويض الخطة الامنية او تحجيمها على شكل مباشر او ضمني. وقد ظهر ذلك بضرب "البوسطة الرقم - ٣" للبدء بحقبة جديدة من الحرب".

## "انصار الثورة" وذكرى ٢٣ تموز

دعت "حركة انصار الثورة" القوى الناصرية في لبنان والعالم العربي الى "تأكيد خطها ونهجها على قاعدة مبادىء ثورة ٢٣ تموز المصرية بعد الواقع السلبي الذي مرت به في ظل غياب القائد جمال عبدالناصر وفشلها في تكوين التنظيم العربي القومي الواحد".

وحضت الحركة في بيان اصدرته امس لمناسبة ذكرى ٢٣ تموز على "ان تكون الذكرى دافعا ومنطلقا لاعادة المسيرة النضالية الى طريقها الصحيح، طريق الحرية والاشتراكية والوحدة القومية".

## "اللقاء الاسلامي" إجتمع إستثنائيا

# إدانة الجريمة ضد الأميركية ورفض أعمال الفرز الطائفي

استنكر "اللقاء الاسلامي" الجريمة التي استهدفت مجموعة من اطباء الجامعة الاميركية وطلابها وموظفيها ودان فاعليها ومدبريها والمحرضين عليها. ورفض الاعمال التي تستهدف الفرز الطائفي في بيروت وغيرها من المناطق.

عقد اللقاء في السابعة مساء امس في منزل الرئيس رشيد الصلح اجتماعا استثنائيا في حضور الرئيس تقي الدين الصلح والنواب السادة: زكي مزبودي، طلال المرعبي، حسن الرفاعي، جميل كبي، والوزراء السابقين السادة: بهاء الدين البساط، نسيب البربير، فؤاد البزري، امين البزري، محمد كنيعو، واصدر البيان الاتي:

"على اثر الاعتداء المروع الاثيم الذي حصل يوم السبت على مجموعة اطباء وموظفين وطلاب من الجامعة الاميركية في بيروت كانوا يستقلون سيارة نقل في محلة قصقص، والذي سقط بنتيجته عدد منهم قتلى وجرحى، بادر اعضاء اللقاء الاسلامي بعقد اجتماع طارىء واستثنائي بعد ظهر اليوم (امس) للنظر في خطورة الحادث وضرورة العمل على معالجته بسرعة تداركا لذيوله وابعاده ونتائجه على الوضع الامني في العاصمة بيروت وعلى مصير الجامعة الاميركية ومستشفاها خصوصا وعلى جو العيش المشترك الوطني في العاصمة بيروت ولبنان عموما.

وقد توصل المجتمعون الى اقرار ما يأتي:

١ - استنكار الجريمة البشعة وادانة الفاعلين والمحرضين والمدبرين لها ومطالبة المسؤولين جميعا بالعمل على اكتشافهم واعتقالهم وانزال العقوبات القصوى بهم.

٢ - مضاعفة الجهود بمتابعة الخطة الامنية.

٣ - اعلان التمسك ببقاء المؤسسات الثقافية والصحية وفي طليعتها الجامعة الاميركية ومستشفاها في بيروت وسائر مؤسساتها والمحافظة عليها وعلى جميع العاملين فيها.

٤ - رفض كل الاعمال التي تستهدف الفرز الطائفي في بيروت وغيرها من مناطق لبنان وادانتها، سواء اكان عن طريق ترهيب المتنقلين بين شطري العاصمة او غيره من الاساليب.

٥ - تأمين الحماية الامنية الكاملة والفاعلة لحركة الانتقال والتنقل بين شطري العاصمة وعدم ترك اي فراغ امني في مناطق خطوط التماس".

## "أمن الغربية يحرك مواقع في الشرقية"

# فضل الله: المسألة في الوقت الحاضر تجميد أدوار وتحريك أخرى

يعتقد العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان المسألة في الحال الحاضرة هي محاولة تلميع صورة بعض الميليشيات او تجميد حركتها وابعادها الى الشوارع الخلفية بطريقة خفية ريثما تحصل تطورات تعيدها الى الواجهة". ويرى ان تثبيت الامن في بيروت الغربية "يمكن ان يحقق بعض الضغط على مسألة الامن في الشرقية ويحرك بعض المواقع السياسية فيها".

حاورت "وكالة الانباء الصحافية" العلامة فضل الله فسألته هل يعتقد ان الفلتان الامني ناتج من نهج سياسي، وكيف يمكن التوفيق بين الغاء الفلتان والابقاء على النهج؟

اجاب: "لعل الفلتان الامني كان ناشئا من عمق سياسي في حركة الفتنة اللبنانية في المنطقة الاسلامية لا من نهج سياسي يتمثل بهذا الفريق او ذاك. وبذلك فان المسألة تتصل بمجمل حركة الواقع السياسي اللبناني، ولهذا فان المسألة الامنية لا بد ان تدرس في الادوات السياسية التي تحركها لا في الادوات الامنية التي تثيرها، وهذا هو الذي يجب ان نرصده في الواقع الامني الذي استطاع ان يحقق ايجابيات كبيرة على مستوى حماية نفوس الناس واموالهم واعراضهم حتى نستطيع ان نكتشف هل يقف هذا الواقع على ارض صلبة ثابتة او ان هناك اهتزازات في العمق تنشأ عن طبيعة حركة اللعبة السياسية في المنطقة. لقد تحدثنا دائما عن ان المسألة الامنية جزء من المسألة السياسية وليست مشكلة لها، ولهذا فان علينا ان نتعمق في فهم المسألة السياسية لنستطيع ان نفهم المسألة الامنية فهما جيدا".

### دور الميليشيات

وهل المطلوب هو رفع شعار انهاء الميليشيات في لبنان في هذه المرحلة؟

اجاب: "ربما كانت مشكلة الميليشيات في لبنان انها الوجه الامني والعسكري لاكثر من حركة سياسية (...) لهذا فاننا نعتقد ان المسألة في الحالة الحاضرة هي محاولة تلميع صورة بعض الميليشيات او تجميد حركتها وابعادها الى الشوارع الخلفية بطريقة خفية ريثما تحصل هناك بعض الاوضاع والتطورات التي تعيدها الى الواجهة. ليس هناك في المرحلة الحاضرة في لبنان شيء اسمه الغاء دور اية جهة على مستوى امني وسياسي، بل المسألة هي محاولة تجميد بعض الادوار وتحريك بعض الادوار الاخرى في عملية تبادلية على حسب حالة الساحة".

وهل يرى في الافق مشروعا سياسيا بعد تكريس الخطة الامنية؟

اجاب: "ليس هناك شيء واضح، على الاقل بالنسبة اليّ. ولكن يمكن أن يكون نجاح الامن في بيروت الغربية يحقق بعض الضغط على مسألة الامن في الشرقية، ويحرك بعض المواقع السياسية هناك في سبيل رفع الصوت عاليا امام اهتزازات الامن هناك، وبالتالي يمكن ان يكون هذا او غيره اساسا او فرصة لتحريك الساحة السياسية في مصلحة الصراع الدائر في المسألة اللبنانية".

## الرصاصة تتكلم عنه

وزع زملاء جورج فارس في السنة الرابعة في كلية الطب في الجامعة الاميركية كلمة عنه عنوانها: "الرصاصة تتكلم عنه" هنا نصها:

"وللسنة الثانية عشرة على التوالي وانا اطلق من فوهة الرشاش لاستقر في احشاء الابرياء وغير الابرياء، ولكن هذه المرة كانت الطلقة غير كل الطلقات. لاول مرة ارتعش وانا في مساري نحو الهدف، لاول مرة اشعر بندم رهيب، لاول مرة اتمنى لو ان مطلقي يقفز ورائي ليلتقطني بعدما اطلقني، لاول مرة احاول بكل ما املك من قوة ان اغير طريقي وانحرف عن هدفي في عجقة الاهداف داخل الاوتوبيس.

كنت اتجه نحو الدكتور جورج فارس... نظرت الى عينيه فلمست براءة الاطفال فيهما... حدقت في سيمائه فعلمت كم هو لطيف صبور هذا الانسان، ناجيته وانا اقترب منه فادركت كم نهل خلال السنين من العلم والثقافة... داعبت روحه وهي ما زالت في داخله، فمازحتني والمزاح من ميزاتها، لمست جسده فوجدت كم متينة بنيته. دخلت احشاءه فلم ار للشر اثرا في ما بينها. بأن لي قلبه من بعيد فذعرت لكثرة من كانوا في داخله...

لا، لا اريد ان اتابع طريقي... اريد ان اقف عند هذا الحد. قلب جورج ليس هدفي على الاطلاق... انا متأكدة لو ان مطلقي كان معي داخل الاوتوبيس لرمى بسلاحه وهرع لتوه الى ربه. سأحاول الانحراف عنه قدر المستطاع...

ولكن، ماذا ينفع الندم بعدما رسمت الطريق؟ كان جورج بالفعل ضحية الشر في هذا البلد. كان ضحية عنف هذا الشعب. لقد اتسع قلبه لجميع اصحابه واصدقائه ولن اقول لاعدائه، لانه افتقدهم... واخيرا سمح لي انا ايضا بالولوج اليه... غريب امر هذا الانسان.

انطفأ قلب الدكتور جورج فارس لكن روحه ما زالت عند ربه حية ترزق.

طلاب السنة الرابعة - الطب في الجامعة الاميركية في بيروت، اذ بهم يعضون على جرحهم العميق الذي نالهم في الصميم، يستمطرون شآبيب الرحمة على روح جورج ويتقدمون بتعازيهم الحارة الى اهل الفقيد الغالي آملين ان تكون روحه في السماء منذ اللحظة الاولى التي فارقته، مرفقة بأرواح زملائه وزميلاته الذين قضوا معه برصاص الغدر في ذلك الزمان المشؤوم".



# طلاس تفقد مواقع في البقاع

العماد طلاس في النادي الحسيني في بريتال، والى يمينه اللواء بيرقدار والعماد اصلان. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

تفقد امس وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس مواقع القوات السورية في البقاع يرافقه نائب رئيس الاركان العماد علي اصلان وقائد القوات السورية في لبنان اللواء سعيد بيرقدار وعدد من الضباط.

ثم زار طلاس وصحبه بلدة بريتال وقدم التعازي بملحم علي يوسف طليس الذي سقط في منطقة شتورة. وشكر الزميل عبدالغني طليس لوزير الدفاع السوري والمعزين مواساتهم العائلة.

## عيد مار الياس في طرابلس والجنوب

# نجمة: خيوط فجر القيامة نتبينها حنا الحلو: ليتنا نوقف الحرب

طرابلس، الجنوب - "النهار":

احتفل امس في طرابلس وصيدا وصور بعيد مارالياس. وتخللت العظات التي القيت في المناسبة دعوة الى تلاقي اللبنانيين بعد ١١ سنة من الحرب التي "قضت على الايمان وشوهت كرامة الانسان". واكدت انبلاج فجر القيامة والعودة الى لبنان السيد الموحد الحر المستقر.

### طرابلس

في طرابلس كتب مراسل "النهار" ان راعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران الياس نجمة رأس قداسا احتفاليا في كاتدرالية المدينة. والقى عظة، جاء فيها: "نشهد اليوم مخاض لبنان الغد. وكل مخاض عسير واليم بعد انفراج الازمة ازمة الموت والدمار التي نعاني منذ اثنتي عشرة سنة، وازمة الجوع التي بلغناها في الشهور الاخيرة. وقد جاءتنا كالعاصفة الهوجاء الساحقة. ولا ريب في ان الخيوط الاولى لفجر القيامة هذه قد بدأنا نتبينها لتقودنا بارادة الرب وارادة اللبنانيين الشرفاء جميعا الى لبنان السيد والموحد، الحر والمستقر والمبتسم للحياة، بعد طول معاناة، تحكمه شرعية واحدة. فنحن نراهن على الدولة والشرعية الدستورية والجيش الوطني القوي وقد اطلق من عقدته السياسية ومن عقده المختلفة ليقوم بالرسالة التاريخية التي تنتظرها امالنا الوطنية واجيالنا الطالعة.

### صيدا

وفي صيدا، افاد مراسل "النهار" ان النائب الاسقفي العام لابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المونسنيور حنا الحلو اقام قداسا في كنيسة مارالياس في مطرانية صيدا حضره جمهور من ابناء الطوائف المسيحية، في صيدا والجوار. والقى عظة تساءل فيها: "لماذا يشترك المسيحيون والمسلمون في تكريم مارالياس؟ وما هو هذا القاسم المشترك الذي يلتقون عليه في هذا المضمار؟" واجاب: "مرد هذا التكريم المشترك الى امرين: اولهما ايمان مارالياس الوطيد بالله عز وجل، اله ابرهيم ابي المؤمنين جميعا ودفاعه البطولي عن وحدانية الله بجرأة قل مثيلها في بيئة وثنية استشرى فيها الفساد وانتشرت عبادة الاصنام فقاومها مارالياس بكل ما اوتي من قوة، متخذا من الله وحده نصيرا. وما خشي تهديد حاكم ووعيد طاغ وذاع صيته ولا تزال الاجيال المتعاقبة من الجيل التاسع قبل الميلاد وحتى ايامنا تتناقل اخباره وتتندر بشجاعته ورسوخ ايمانه بالله الواحد (...)

وثانيهما ايمان مارالياس باخيه الانسان الذي تجلى رقة وحنانا وحدبا على ارملة ووحيدها خارج اسرائيل كانا يقيمان في مرفأ صيدا وقد اشتد الجوع في البلاد وثقل نيره على العباد فكاد ان يقضي عليهما لولا رحمة الله الذي ارسل ايليا اليهما فوفر لهما مايلزم (...)

ليتنا نلتقي اليوم في احدى كنائس مارالياس كما التقوا بالامس البعيد في كنيسة مارالياس انطلياس لنعلن فيها بدورنا ايماننا بالله الاحد اب الجميع، وايماننا باخينا الانسان في لبنان فنوقف رحى الحرب الطاحنة التي قضت فينا على الايمان وشوهت منا كرامة الانسان".

### صور

وكتب مراسل "النهار" من صور ان قداسا اقيم في كاتدرائية مار توما للروم الكاثوليك رأسه كاهن رعية صور الاب الياس شاشاتي الذي القى عظة تناول فيها "سيرة القديس إيليا ومزاياه وصفاته واعماله. وتمنى "ان يحل السلام والامن والمحبة والعدالة بين جميع اللبنانيين".

## قبلان في تأبين أحد عناصر "أمل":

# نصر على خطة الضاحية الجنوبية

بعلبك - "النهار":

اصر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على انتشار الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية.

اقامت امس حركة "امل" مهرجانا تأبينيا في حسينية طاريا "بعلبك" في ذكرى اربعين علي حمية حضره قائد اللواء الاول في الجيش اللبناني العميد الركن ابرهيم شاهين والعقيد منير الملا والمسؤول عن المعلومات في البقاع الرائد جميل السيد وضباط من ثكنة ابلح ومن اللواء السادس ومن قوى الامن الداخلي، وقادة من حركة "امل" وكوادرها وفي مقدمهم السادة: علي الحسيني والشيخ اديب حيدر واحمد حرب وزكريا حمزة وهيثم جمعة ومحمود ابو حمدان.

السيد حسن محمد علي قدم الخطباء. والقى المسؤول العسكري في حركة "امل" السيد عقل حمية كلمة جاء فيها: "ما زالت حملة الافتراءات ضد نهج "امل" على رغم ما قدمت والتي لا تزال تحارب ضد العدو الاسرائيلي. في الضاحية الجنوبية وخلدة وبيروت يحاول البعض سرقة نضال الحركة وجهادها بعدما اعترف العالم بنا، فتجرأ عرفات وقال ان لا وجود للمقاومة الوطنية على ارض الجنوب". واشاد بالدور السوري، واكد "ان البندقية الحسينية ستبقى مشرعة وهي الضمان في المقاومة الوطنية لطرد العدو الاسرائيلي من ارضنا".

وايد عضو المكتب السياسي في "امل" السيد محمود فقيه الخطة الامنية في بيروت الغربية، ودان الجريمة التي استهدفت اطباء وموظفين وممرضات من مستشفى الجامعة الاميركية وقال: "ان المنفذين اجهزة مرتبطة باسرائيل للنيل من الخطة الامنية ولنقل الجامعة الاميركية الى المنطقة الشرقية".

### قبلان

وختاما، تحدث المفتي قبلان فتناول معاني الشهادة والاستشهاد دفاعا عن الارض والحرمات. ولفت الى "ان قتال الفلسطينيين فرض علينا". وقال: "لا نزال نصر على انتشار الخطة الامنية في الضاحية". وتساءل: "لماذا يستهدف الطبيب والمريض في الجامعة الاميركية، وكأن من صفاتنا السبت دائما اسود".

وحمل على موقف حزب الكتائب من دخول قوة سورية الى بيروت الغربية لمساعدة القوة الشرعية على تثبيت الامن".

# مهرجان تأبيني لعنصر تقدمي

الحضور. (توفيق العبدالله)

في ذكرى اربعين نزيه سعيد السوقي، اقام مكتب الصحة والشؤون الاجتماعية - فرع كركول الدروز في الحزب التقدمي الاشتراكي مهرجانا تأبينيا في دار الطائفة الدرزية.

والقيت كلمات باسم الحزب ومكتب الصحة و"ذوي الشهيد" وادارة فرع كركول الدروز، فأجمع الخطباء على الاشادة بالفقيد وشددوا على "وحدة الصف الوطني والاسلامي لجبه المؤامرات التي يتعرض لها".

## الخطة الامنية في اليوم السادس والعشرين

# "حزب الله": لا نرى في الضاحية ما يستدعي تنفيذ اجراءات امنية

لليوم السادس والعشرين على التوالي استمر تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية. وتواصل القوة النظامية من الجيش وقوى الامن الداخلي يؤازرها المراقبون السوريون وقوة الوحدة الخاصة السورية تنفيذ الاجراءات المقررة.

وقمعت امس احدى دوريات هذه القوة محاولة سلب سيارة "بيجو ٥٠٤" في المنطقة المحيطة بالسفارة السوفياتية واعادتها الى صاحبها.

وقال مصدر في القوة النظامية "ان الاجهزة الامنية والمراقبين السوريين تمكنوا بعد ملاحقات وتحقيقات من اعتقال الذين القوا رزما من الديناميت في بيروت الغربية. وان هؤلاء اعترفوا بانهم تلقوا اوامر من (رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية) السيد ياسر عرفات".

وتوقفت اعمال ازالة البسطات والعوائق من الشوارع في عطلة الاسبوع، وهي ستستكمل اليوم.

وتستمر الاتصالات لتوسيع الخطة الامنية بحيث تشمل الضاحية الجنوبية لبيروت، ويتوقع ان تظهر نتائجها في الايام القريبة.

### "حزب الله"

وصرح امس مصدر مسؤول في "حزب الله" بالآتي:

"وسط الحديث عن توسيع الخطة الامنية لتشمل الضاحية الجنوبية، يهمنا ان يعرف الرأي العام المستضعف في لبنان، وكل المعنيين بهذا الشأن حقيقة موقفنا من هذه المسألة والذي يمكن ان يتلخص بما يأتي:

اولا - اننا لا نرى في الضاحية الجنوبية ما يستدعي تنفيذ اجراءات امنية في احيائها كتلك التي نفذت في بيروت الغربية، خصوصا ان الضاحية تنعم في هذه المرحلة بفضل تضامن اهلها ووعيهم باحسن وضع امني داخلي لم تشهد مثيلا له من قبل.

ثانيا - ان التجارب الامنية بالادوات المعروفة التي دخلت الضاحية الجنوبية من قبل، لم تكن تجارب مشجعة وانما كانت مؤلمة ومريرة لا تزال جروح اهلنا منها مفتوحة، وما حصل في الامس القريب على طريق المطار كاد ان يفقأ كل الدمامل لولا الوعي الذي صار ملكة لدى شعبنا المستضعف والمقاوم.

ثالثا - اننا نشك في نجاح اية اجراءات امنية تتناقض بطبيعتها مع طبيعة الاجواء التي يفرضها استمرار الاعتداءات الكتائبية على الضاحية المتداخلة مباشرة مع خطوط التماس فيها، وما لم يحصل حسم نهائي لتحكم المارونية السياسية والقوات المتصهينة فلا يمكن الفصل بين عمق الضاحية وخطوط التماس تلك.

وعلى هذا الاساس، فاننا ندعو جميع المعنيين الى اثبات حكمتهم في معالجة الامور وعدم استفزاز شعبنا المظلوم الذي لم تنته معركته بعد ضد اميركا واسرائيل وعملائهما الكتائبيين".

● اشاد "اتحاد مسيحيي الجليل" بنجاح الخطة الامنية لبيروت الغربية، وتمنى ان تشمل بيروت الشرقية لـ"تعود بيروت موحدة طاهرة من عملاء العدو وعاصمة للصمود العربي".

## تمنى المحافظة على قوة المسلمين ووحدتهم

# شعبان: المسلمون و"حزب الله" مطمئنون الى الخطة الامنية

طرابلس - "النهار":

تحدث امير "حركة التوحيد الاسلامي" في طرابلس الشيخ سعيد شعبان الى "النهار" عن الخطة الامنية في بيروت. ودان المجزرة في محلة البربير. واكد ان لقاء قريبا سيتم بينه وبين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في بقاع صفرين قد يكون في نهاية الاسبوع المقبل.

قال الشيخ شعبان: "ان العواصف التي تهب على الخطة الامنية في بيروت الغربية هي عواصف متعددة الجنسية تريد لها ان تتعثر، والاشاعات التي يراد لها ان تكون بمثابة سدود وحواجز في وجه الخطة هي تلك الاشاعات التي تقول ان الخطة ترمي الى اضعاف الجميع واضعاف الصف الاسلامي لأن الخطة، كما يقولون، تعمدت ضرب الارهاب الذي تشكو منه الولايات المتحدة الاميركية. ويقول الذين يريدون للخطة ان تتعثر ان الضاحية مقر الارهاب. وان المرحلة الثانية من الخطة هي الدخول الى الضاحية من اجل ضرب "حزب الله" الذي هو مصدر الارهاب كما تقول اذاعة الكتائب و"القوات".

وانني اؤكد ان المسلمين في بيروت، وخصوصا "حزب الله" مطمئنون الى ان الخطة لن تكون في وجههم.

ونطمئن الذين يخوفوننا الى اننا لسنا خائفين من هذه الاشاعة او هذا الادعاء الذي يريد ان يشحن الاجواء بالحذر والخوف والترقب. انني متأكد ان المسلمين لا يعيشون على الفوضى ولا يحبون العيش في ظلال التفسخ والاقتتال الداخلي والتي كانت تعيشها بيروت الغربية في ما مضى. قد يتضرر البعض من الخطة لأنه يريد ان يعيش متسيبا لا يخضع لأي رادع.

وانا مع كل خطة تحقق العدالة والامن للجميع من دون استثناء لاننا كحركة اسلامية نعتبر الاستقرار موسما خصبا وفترة ممتازة لنشر افكارنا الاسلامية، لأن لغة الحوار ولغة الفكر هي اللغة التي نبدع فيها ونتغلب فيها على جميع من ينازلنا. اما في الحرب، وخصوصا في الفتن والحروب الداخلية، فاننا نجهض كل محاولة لتوحيد صفنا. انا مع الاستقرار ومع الهدوء ولست خائفا من ضرب الحالة الاسلامية لانها اكبر من ان تضرب. انها استعصت على اميركا واسرائيل والسوفيات. حتى في افغانستان ان الشعب الجائع هناك والمشرد يقاوم منذ سنوات. وانني على يقين بأن الافغان على رغم الحالات الصعبة والظروف السيئة التي يواجهون بها السوفيات مستمرون حتى النصر.

لست خائفا على الحال الاسلامية لان الازمة كلما اشتدت عليها تزداد قوة وعنفا. وانا اعلم ان الخطة الامنية ليست الا ثمرة من ثمرات التوافق الاسلامي والوطني. فانا اريد للحالة الاسلامية ان تخضع للقهر فانها ستفشل. لذلك اطمئن الكتائب والقوات واسرائيل وكل المتضررين من نجاح خطة بيروت الغربية الى ان حزب الله لن يدخل في صراع عسكري مع الخطة لانه يريد ان يتفرغ مع جميع المسلمين لقتال اسرائيل.

واعتبر مجزرة بيروت التي حصلت بالامس والتي ذهب ضحيتها عدد من الاطباء في الجامعة الاميركية عامل من صنع "الموساد" الذين يريدون ان يقولوا ان الخطة لم تستطع ان تمنع الارهاب والقتل. انه عمل عدواني يريد لبيروت ان تعود مجددا الى حمام الدم. فنحن ضد هذه الاساليب الصهيونية. وانا كان احد اللبنانيين قام بها فهو من عملاء "الموساد" والاستخبارات الاميركية. اذ لا يعقل ان يقوم بذلك النصارى لأن الضحايا منهم. ولا يعقل ان يقوم بها المسلمون لأنهم مؤمنون بضرورة عودة بيروت الى الهدوء والاستقرار. المتضرر الاكبر والذي له المصلحة الاولى هو اسرائيل والاستخبارات الدولية ولاسيما الاميركية فيها.

اني اتوجه الى جميع المسلمين في لبنان وفي بيروت بخاصة ان يعملوا على استتباب الامن والاستقرار وعلى مساعدة انفسهم لعبور هذه المرحلة بهدوء ويقين وايمان بأن الاستقرار هو الحالة الطبيعية التي تريح جميع الناس بمن فيهم النصارى الذين يكثرون في هذه الايام من انتقاد الخطة الامنية والبحث عن اخطاء لها. وانني ارجو من القوات السورية ان تعلم علم اليقين بأن المسلمين ليسوا ضد الامن، لكنهم خائفون من ان يتعرضوا لامر يضعفهم، او لاجراء يضعفهم امام اسرائيل. فنرجو المحافظة على قوة المسلمين وعلى وحدة صفهم وان يتعاون المخلصون معهم بدل ان يوضع في وجههم بعض العراقيل، وبدل ان يدفع في وجههم بعض الميليشيات او الاحزاب من اجل افتعال الفتن معهم. ارجو ان ندرك جميعا مسؤولياتنا التاريخية لأن امتنا تمر في مرحلة صعبة جدا لان اميركا واسرائيل تريدان ضرب المسلمين لتعلقا وساما على صدر من يضربهم واني اعتبر اي وسام يعلق على صدر انسان ضرب المسلمين وسام عار او علامة عار، لأن المسلمين هم الضمان لاعادة فلسطين. واني لمتأكد ان لا احد غير المسلمين يفكر في اخراج اسرائيل من فلسطين لأنه يعمل لحساب الصليبية العالمية، الا قلة من الوطنيين الذين يحبون فلسطين وبلادهم اكثر من اسرائيل. ونحن نعتبرهم في صفنا وفي التوجه نفسه وعلى استعداد لأن نتعاون معهم بصدق واخلاص. من هنا نرجو ان يتحمل الجميع مسؤولياتهم، والا فان الله تعالى لن يرحم من يخدم عدو امته لمصلحته الشخصية ولمصلحة حزبه. فان مصلحة الامة مقدمة على مصلحة الحزب وعلى مصلحة النظام والشخص. ونرجو ان نكون على مستوى المسؤولية. وارجو للبنان ان يخرج من هذه الدوامة حتى يتوجه اهله الى مساعدة الشعب الفلسطيني لتحرير بلده واعادة الحق الى نصابه".

وقيل للشيخ شعبان ان هناك مصادر تؤكد ان اجتماعا قد يحصل بينكم وبين الرئيس كرامي، فأجاب: "نعم، هل يحتاج هذا اللقاء مع الاخ دولة الرئيس كرامي الى تمهيد؟ نحن كنا نلتقي وما زلنا، وليست هناك اي معوقات للتلاقي لأننا نعتقد ان التعاون على البر والتقوى امر مشروع حضنا الله تعالى عليه، وعندما يتيح الله تعالى فرصة اللقاء فلن نتأخر بإذن الله تعالى".

## "حزب الله" احتفل بذكرى شيخ سقط في الفاو

صور - "النهار":

اقام قبل ظهر امس "حزب الله" احتفالا تأبينيا في حسينية عيتيت قضاء صور لمناسبة مرور اربعين يوما على سقوط الشيخ محمد رملاوي على جبهة الفاو في الخليج. حضره السيد عباس الموسوي والسيد محمد الغروي والشيخ علي ياسين وجمهور من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم. ثم القيت كلمات باسم "اخوة الشهيد" و"هيئة علماء جبل عامل" و "حرس الثورة الاسلامية". ثم القى السيد الغروي كلمة تحدث فيها عن "معاني الثورة الاسلامية في ايران والاهداف العظيمة التي تسعى الى انجازها".

وتناول السيد علي الامين في كلمته "معنى الشهادة في الاسلام في الماضي والحاضر وجزاء الشهداء عند ربهم وامتهم".

والقى السيد عباس الموسوي كلمة "حزب الله". وتناول فيها سيرة صاحب الذكرى الذي "سقط على جبهة الحق ضد الباطل".

واشاد الشيخ ياسين بالشيخ رملاوي. وحض على "النضال الاسلامي المخلص لتحرير القدس والاراضي المحتلة والجنوب اللبناني المحتل".

## "جبهة المقاومة" في ذكرى انطلاقتها

# سنتواصل الى مقاومة قومية شاملة

الجنوب - "النهار":

لمناسبة الذكرى الرابعة لانطلاقة المقاومة اصدرت امس "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية - قوات الشهيد محمد سليم" بيانا اكدت فيه "ان المقاومة ابتدأت بعملية قصف كريات شمونة، لكنها لن تتوقف عند عملية نهاريا الاستشهادية".

ولفت البيان الى "ان الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢ وما رافقه من تنصيب لحليفه حزب الكتائب على رأس النظام اللبناني فجّر طاقات شعبنا بالتصدي للغزو واضاف حافزا اساسيا لدى كل الوطنيين على التلاحم في اعنف مواجهة ضد الاحتلال وافرازاته.

ففي الوقت الذي كانت جيوش الغزو الصهيوني تحاصر بيروت وتدكها باعتى الاسلحة الاميركية تحت شعار "سلامة الجليل" تجسدت اصالة شعبنا بانطلاقة المقاومة الوطنية في اولى عملياتها بقصف مستعمرة كريات شمونة من حاصبيا المحتلة في ٢١ تموز ١٩٨٢ تحت شعار "اسقاط سلامة الجليل" (...)

ان المقاومة الوطنية ابتدأت بعملية قصف كريات شمونة لكنها لن تتوقف عند عملية نهاريا الاستشهادية، بل ستتواصل الى مقاومة قومية شاملة حتى التحرير الكامل واقتلاع الوجود الصهيوني".

واكد "ان طاقات شعبنا الهائلة وقواه الوطنية والتقدمية كانت ومازالت المقلع الذي يرفد جبهة المقاومة الوطنية بالابطال والشهداء".

ورأى ان العمليات الاولى لجبهة المقاومة ومنها اغتيال الشيخ بشير الجميل على "يد البطل حبيب الشرتوني شكلت الاستنهاض الاساسي لمكامن القوة في جماهير شعبنا". وناشد "كل القوى الحريصة على مقاتلة اسرائيل التعاضد وتكثيف العمليات والتوحد في مقاومة لا قادة لها سوى شهدائها".

وقدرت الجبهة "عاليا الرعاية السورية لمسيرة التحرير والتوحيد في لبنان تؤكد التلاحم السوري - الفلسطيني - اللبناني في مواجهة المشاريع الصهيونية والامبريالية على قاعدة رفض الحلول الاستسلامية للقضية الفلسطينية التي يلهث خلفها اليمين الفلسطيني المنحرف والرجعية العربية. ان العمق القومي في دمشق للمقاومتين اللبنانية والفلسطينية هو الكفيل بتحصين مسيرة هاتين المقاومتين وهو الكفيل بالوصول الى التحرير والنصر".

## العلامة طراد تفقد مخيمات صور

صور - "النهار":

زار امس العلامة الشيخ محمد علي طراد مخيمات صور وعرض مع فاعلياتها اوضاعها وحاجاتها وادى الصلاة في مسجد مخيم الرشيدية.

بعد الزيارة اكد طراد "العلاقة الاخوية التي تربط الشعبين اللبناني والفلسطيني في الجنوب". ودعا الى "تعزيز هذه العلاقة ومحو الآثار السلبية التي تركتها مؤامرة حرب المخيمات في بيروت". ولفت الى "ان الايمان والاسلام سلاح اساسي في معركة تحرير الجنوب والقدس والاراضي الاسلامية المحتلة".

## شرف الدين تقبل التعازي بوالدته

صور "النهار":

استقبل الوزير السابق السيد جعفر شرف الدين امس عددا من المعزين بوالدته الحاجة رفعت الشيخ عبد الحسين صادق.

وفي مقدم المعزين النائب رفيق شاهين، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، القائمقام الاول في صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر، مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان، النائب الاسقفي العام للابرشية المارونية في صور والاراضي المقدسة المونسنيور مارون صادر، الاب بطرس نجم وعدد من المسؤولين في حركة "امل".

# انتكاسة على محاور المتن الشمالي ورمايات محدودة في بيروت والجبل

انتكس الوضع صباح امس على محاور المتن الشمالي، ودارت اشتباكات اتسمت بعنف وتخللها سقوط قذائف على احياء متاخمة لخطوط التماس.

بدأت الاشتباكات باسلحة رشاشة قرابة الخامسة على محوري ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - شرين - شويا، ثم تطورت الى تبادل قصف صاروخي ومدفعي تخطت قذائفه خطوط التماس وبلغت مناطق متاخمة للمواقع المتقاتلة. وطاولت قذائف مناطق القيصرية واطراف بكفيا والزغرين وشويا وضهور الشوير. واستمر التراشق نحو ثلاث ساعات تراجعت بعدها حدة الاشتباكات وسادت رمايات رشاشة استمرت حتى المساء، ثم غزر رصاص قنص ورافقه اطلاق قذائف صاروخية.

اما محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، فشهدت هدوءا ملحوظا عكرته صباحا رمايات متقطعة على محور سوق الغرب - شملان - كيفون - بيصور، استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية ومدفعية.

وظهرا حصلت رمايات على محاور الاسواق القديمة طاولت احياء مواجهة لخطوط التماس. واتسعت رقعة الرمايات على الاثر وبلغت محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، ثم لف رصاص قنص محور البربير - المتحف.

ومساء حصلت رمايات على محاور الاسواق القديمة، ثم دار ليلا تراشق على محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حنين.

### تصليحات مياه

ونشطت امس لجنة الترتيبات الامنية، خصوصا ممثلي الجيش و"القوات اللبنانية" العميد الركن جان ناصيف والدكتور جان غانم في اتصالاتهما لاصلاح قسطل مياه مكسور في منطقة كنيسة الكلدان في محلة الناصرة - خط الترام، وهو يغذي مناطق عين الرمانة والضاحية الجنوبية لبيروت وبرج ابي حيدر. وينتظر ان يتم اصلاح العطل اليوم، علما ان الماء يتدفق في الشارع فيما تعيش هذه المناطق عطشى.

# حريق في "افران الياسمين"

رجال الدفاع المدني يخمدون الحريق. (يوسف بدرالدين)

شب بعد ظهر امس حريق في "افران الياسمين الجديدة" في الاوزاعي، وحضرت سيارة اطفاء تابعة للدفاع المدني واخمدته بعدما اتى على كل محتويات الفرن.

## آل فيومي يعترضون على رئيس البلدية

جاءنا من السادة سيد وسامي وسليم وسمير وساجد فيومي، بيان علقوا فيه على خبر فتح شارع فيينا المقفل منذ ٢٥ عاما.

قالوا: "ان ربط رئيس بلدية بيروت بتواريخ مزعومة لشارع مقفل هو محض افتراء وبهتان، اذ لم يكن هناك شارع يخترق هذا العقار حتى تلصق بنا تهمة الاقفال او العرقلة. والعمل الذي اقدمت عليه بلدية بيروت من هدم اسوار العقار ١١٩٤ وقسم من البناء القديم عليه واقتلاع الاشجار ومباركة رئيس البلدية بتدشينه واغتصاب العقار بسيارته ذهابا وايابا من دون اي مسوغ شرعي او موافقة اصحاب العقار وتحويله من املاك خاصة الى املاك عامة لاكثر من مساحة ٢٠٠٠ متر مربع، يعد تعديا صارخا وانتهاكا لحرمة الاملاك التي يكفلها ويحميها الدستور والقانون اللبناني الذي هو المظلة التي تحمي الجميع.

اما نعت اصحاب العقار بالمتنفذين واصحاب الخلافات المحلية، فهو افتراء ومغاير للحقيقة نرفضه رفضا قاطعا، اذ انه من غير المعقول ان يكون كل من يحافظ على املاكه متنفذا او صاحب خلافات محلية".

## "الصحة والانسان" في الهرمل

القى مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة الدكتور محمد مهنا محاضرة في حسينية المرج في الهرمل عن "الصحة والانسان"، دعا اليها المجلس الثقافي لقضاء الهرمل

بعد المحاضرة افتتح في مقر الجمعية الخيرية الاجتماعية المركز الصحي برعاية نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي مثله مفتي الهرمل الشيخ موسى شرارة.

وقال رئيس المجلس الثقافي في الجمعية الخيرية السيد عصام مبارك ان هذا المركز هو "حبة قمح نزرعها ونرويها بجهدنا وتعبنا ونتركها امانة بين ايدي الاهل في الهرمل لتتحول سنابل".

والقى الشيخ شرارة كلمة قال: "الدين يرعى صحة الارواح وصحة النفوس وتهذيبها والطبيب يرعى صحة الابدان ولا غنى عن الاديان كما لا غنى للدين عن الابدان".

# افتتاح حسينية للنساء في النبطية

المفتي قبلان في حسينية النساء في النبطية. (ادمون حديد)

النبطية - "النهار":

افتتح امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان حسينية للنساء في النبطية تبرعت ببنائها عائلة المرحوم اسعد كلوت.

وامام جمهور من النسوة تحدثت رئيسة "جمعية تقدم المرأة" السيدة سلمى علي احمد فرحبت بالحضور وحضت على مزيد من الاعمال الخيرية والاجتماعية.

وبارك المفتي قبلان المشروع وحيا الجهود التي بذلت لبناء الحسينية مؤكدا دور المرأة في المجتمع خصوصا في ظل الاحتلال الاسرائيلي. وطلب من الحاضرات حض رجالهن على تقديم المساعدات لبناء المصانع والمعامل وخصوصا تصنيع التبغ.

وتناول قبلان الغداء مع محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان الى مائدة المهندس عماد جابر.

# ... وتدشين طريق زراعية

الشيخ صادق يقص الشريط التقليدي. (ادمون حديد)

النبطية - "النهار":

دشن امس المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق طريقا زراعية في بلدة النبطية الفوقا في حضور محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان ورئيس البلدية الحاج عيسى غندور والمسؤول عن الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" الحاج حسين وهبي. وقال صادق: "ان هذا المشروع وأمثاله هي لدعم صمود المواطن الجنوبي. ان المديرية العامة للشؤون الاجتماعية تعمل جاهدة في سبيل تعزيز مثل هذه المشاريع، اضافة الى حفر آبار ارتوازية وتعزيز بعض المشاغل الانتاجية".

واثنى الحاج حسين وهبي على المشروع، وقال: "ان مثل هذه الطرق تؤدي الى تعزيز صمود الجنوبي وتشبثه بارضه وتخفف عنه المعاناة خصوصا انه يقاتل عن كل العرب والشرفاء".

وكان صادق وقبلان تفقدا مشروع حديقة الاطفال التي تشرف عليه لجنة من "جمعية حماية البيئة في النبطية".

# البوابات الى "الحزام" مقفلة وقصف ياطر وكفرا وصربين

الجنوب - "النهار":

لا تزال بوابات العبور الى "الحزام الامني" منذ العملية الانتحارية في جزين مقفلة امام السيارات والشاحنات باستثناء معبر جسر الحمراء - البياضة الذي يفتح امام القوة الدولية.

وتعرضت احراج قرى كفرا وياطر وصربين فجر امس لقصف مدفعي من مواقع "جيش لبنان الجنوبي" في تلة الحقبان.

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان قوات "الجيش الجنوبي" شنت حملة تمشيط في محيط زمريا والطيبة وعدشيت. وقال ناطق باسم هذا الجيش ان قواته عطلت صاروخ "كاتيوشا" كان نصب على تلة بين طيرحرفا وشمع.

وعن انفجار السيارة المفخخة في جزين قال قائد "الجيش الجنوبي" اللواء انطوان لحد: "لم يكن الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي لي بين كوادره الكثير من الاصدقاء من الذين ينجرون الى مثل هذا الاسلوب الذي يضر بالابرياء خصوصا وانه ليس في جزين سوى اللبنانيين والجميع يعرف ان لا اسرائيليين هناك".

ولمح الى "ان الطائفة الدرزية تبقى على وعيها وتمنع الارهابيين من اختراق مناطقها".

وافاد تقرير امني ان القوة الاسرائيلية التي دخلت لبنان بعد عملية نهاريا بدأت بالانسحاب تدريجيا، وشوهد عدد من الاليات متوجها الى نهاريا.

وانفجرت عبوة ناسفة ليل اول من امس امام مدرسة "الليسه ناسيونال" في بلدة حناويه والحقت بها اضرارا مادية.

وافادت مصادر امنية ان زورقا اسرائيليا اعترض مساء الجمعة الماضي الباخرة اليونانية "ناسوشيرا" قبالة شاطئ صيدا في اثناء توجهها الى مصفاة الزهراني لتفريغ "فيول اويل"، واخضعها والركاب لتحقيق وتفتيش قبل السماح لها بمتابعة سيرها.

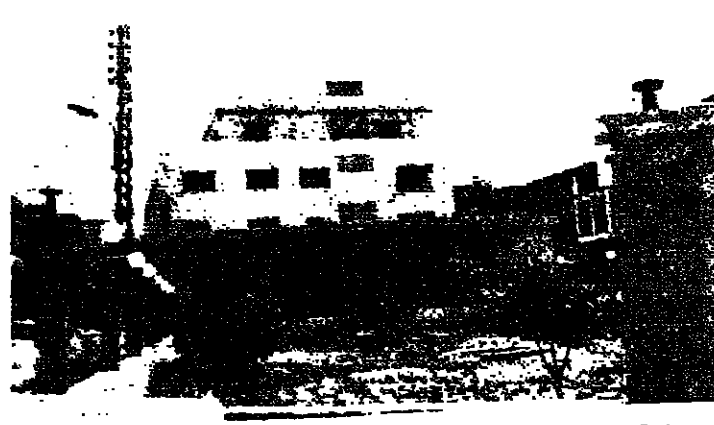
## اطلق النار على زوجته ثم انتحر

افاد تقرير امني ان عبد الله ن ت. اطلق الرصاص امس على زوجته السابقة فاصابها في رجلها، ثم اطلق رصاصة على رأسه منتحرا.

وفي محلة مرج اردة في زغرتا، حصل انفجار ليل السبت - الاحد في معمل للبلاط يملكه طوني سليم سعد، فالحق فيه اضرارا.

وفي محلة جرد النجاص في بقاع صفرين قضاء طرابلس اطلق محمد علي احمد دلة النار على رهيف علي ديب فاصابه بجروح ونقل الجريح الى المستشفى.

# بلدية صور عادت الى مبناها



مبنى بلدية صور بعد ترميمه. (محمد درويش)

صور - "النهار":

استأنفت بلدية صور عملها في مبناها القديم في ساحة المنشية بعدما انتهى ترميمه، واصلاح الاضرار التي اصيب بها اثناء الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٧٨ وعام ١٩٨٢.

وداوم امس في المبنى قائمقام صور السيد غسان حيدر.

ومما يذكر ان مبنى سرايا صور القديم لا يزال على حاله وهو مصاب باضرار كبيرة من جراء الاجتياحين

الوضع المالي لمصرف لبنان حتى نهاية حزيران

# الموجودات الخارجية الصافية تراجعت ٥٩٠ مليون دولار منها ٣٠٠ مليون للتدخل و١٥٠ مليونًا لفاتورة النفط

## وضع مصرف لبنان

| الموجودات ل.ل. | في ١٩٨٥/١٢/٣١ | في ١٩٨٦/٦/٣٠ | الفارق ٪ |
|---|---|---|---|
| ١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١) | ٣٦٠٧٢٥٧٦٠٩٦،٣٩ | ٢٥٦١٩٠٧٢٥٢٨٧،٤٠ | + ٣٦،٩ |
| ٢ - سلفات للقطاع العام (٢) | ١٥٦٢٢٨٠٠٤٤٠،٥٤ | ١٨٧٩٦٠٩٦٤٨٨،٢٤ | + ٢٠،٣ |
| ٣ - ديون على القطاع الخاص | ١٧٢١١٩٥٧٥١،٣٩ | ١٧٠٥١١٨٨٧٩،٥٨ | - ٠،٩ |
| ٤ - موجودات مختلفة اخرى | ١٣٦٧٦٨٧٠٥١،٧٨ | ٩٠١٢١٩٤٤٧٢،٠٣ | +٥٩٥،٥ |
| المجموع | ٤٤٧٨٥٢٥٩٣٤٠،١٠ | ٦٥٧٠٤١٤٥٢٣٧،٢٥ | + ٤٦،٧ |
| **المطلوبات ل.ل.** | | | |
| ١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان | ١٠٧٥١٧٩٦٢٢٨،٧٥ | ١٢١٦٧٦٩٢١١٨،٩٤ | + ١٣،٢ |
| ٢ - ودائع المصارف | ٧٨٦٢٧٤٢٩٤١،٣٢ | ٧٤٨٠٧١٦٢٦١،٧٦ | - ٤،٩ |
| ٣ - تعهدات تجاه القطاع العام | | | |
| أ - ودائع القطاع العام | ٩٤٥٠١٢٦١٠٤٩،٣٣ | ١١٦١٩٨٥٧٨٣١،٢٩ | + ٢٢،٩ |
| ب - فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.) | ١٢٢٧٨٠١١٢٧٥،٥٧ | ٣٠٠٢٤٨٢٦٩٩٢،٤١ | +١٤٤،٦ |
| ٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص | ٢٠٧٤٧٥١٢٤،٨٠ | ١٩٩٧٥٥٦١٤،٦٩ | - ٣،٧ |
| ٥ - الاموال الخاصة | ١٢٦٦٦١٤٧٩٦،٥٥ | ١٧١١٦٢٥٢٤٥،٢١ | + ٣٥،٥ |
| ٦ - مطلوبات اخرى مختلفة | ٢٩٦٧٢٥٧٧٢٢،٧٩ | ٢٤٨٢٩٦٠٩٦٢،٨٥ | - ١٦،٢ |
| المجموع | ٤٤٧٨٥٢٥٩٣٤٠،١٠ | ٦٥٧٠٤١٤٥٢٣٧،٢٥ | + ٤٦،٧ |

١ - يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٢،٢٢٢ دولارا للاونصة.
٢ - يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

## نتائج ميزان المدفوعات (بملايين الليرات والدولارات)

| | نهاية ٨٥ | كانون ٢ | شباط | آذار |
|---|---|---|---|---|
| ١ - التغيير في الموجودات الخارجية الصافية بالليرة اللبنانية | ٥٢٤٢ | ١٧٢٧١ | ١٧٧١٩ - | ٢٤٦٥ |
| - لدى مصرف لبنان | ٢٢٠٢ | ٥٥٦٠ | ١١٩٩٠ - | ٤٢٨ |
| - لدى المصارف التجارية | ٣١٤٠ | ١١٨١١ | ٥٧٢٩ - | ٢٠٣٧ |
| ٢ - التغيير التراكمي بالليرة اللبنانية | ٢١٢١٩ | ١٧٢٧١ | ٣٤٨ - | ٢١١٧ |
| - لدى مصرف لبنان | ١٦٨٠٥ | ١٥٥٦٠ | ٦٤٢٠ - | ٦٠٠٢٠ |
| - لدى المصارف التجارية | ١٤٤١٤ | ١٨١١ | ٦٠٨٢ | ٨١١٩ |
| ٣ - التغيير في الموجودات الخارجية الصافية بالدولارات | ١٥٢ | ٤٤ - | ١٨١ - | ٢٧٠ - |
| - لدى مصرف لبنان | ٥٢ | ١٣٥ - | ٢٩٥ - | ١١٩ - |
| - لدى المصارف التجارية | ١٠١ | ٩١ | ١١٤ | ١٥١ - |
| ٤ - التغيير التراكمي بالدولار | ٤٠٣ | ٤٤ - | ٢٢٥ - | ٤٩٥ - |
| - لدى مصرف لبنان | ٣٩٩ | ١٣٥ - | ٤٣٠ - | ٥٤٩ - |
| - لدى المصارف التجارية | ٣ | ٩١ | ٢٠٥ | ٥٤ |
| - سعر صرف الدولار | ١٨،١٠ | ٢٤،٢٥ | ١٩،٤٥ | ٢٢،٥٢ |

● من تقرير مصرف لبنان الى مجلس النواب

## الدين العام الداخلي وعجز الدولة ١٩٨٣ - ١٩٨٦ (مليون ل. ل.)

| | ١٩٨٣ | ١٩٨٤ | ١٩٨٥ | حزيران ١٩٨٦ |
|---|---|---|---|---|
| ١ - الدين من مصرف لبنان | ٥٣٠٧ | ١١٦٥٥ | ١٥٠٣٦ | ١٧٠٤٢ |
| ٢ - سندات الخزينة | ١٥٨٥٦ | ١٩١٢١ | ٢٨١٨١ | ٤١٥٨٠ |
| ٣ - الدين الداخلي (١ + ٢) | ٢١١٦٣ | ٣٠٧٦٦ | ٥٣٢١٧ | ٥٨٦٢٢ |
| ٤ - عجوز الدولة (٢) | ٧٩٥٢ | ١٦٠٨٢ | ٢٠٧٩٣ | ٦٨٥٠ |

١ - لا تتضمن ارقام الدين العام الداخلي قروض مصرف لبنان لمؤسسة الكهرباء التي اعطيت عام ١٩٨٥ وبلغت ٥٨٤ مليونا و ١٠٢٢ مليونا في نهاية حزيران ١٩٨٦.
٢ - العجز في هذا التعريف يساوي التغيير في دين الدولة ناقصا التغيير في رصيد حسابها الدائن زائدا استعمالات الدولة لفروقات القطع التي بلغت ١٥٤٦ مليونا في ١٩٨٤ و ٩٠٠ مليون في ١٩٨٦، في حين لم تستعمل هذه الفروقات في ١٩٨٣ و ١٩٨٥.
٣ - بلغ حجم محفظة سندات الخزينة لدى مصرف لبنان في نهاية حزيران ١٩٨٦ ما قيمته ٧٥٥٩ مليون ليرة في مقابل ٣٩٧ مليونا في بداية السنة.
٤ - من تقرير مصرف لبنان الى مجلس النواب.

كتب بهيج ابو غانم:

مقارنة الوضع المالي لمصرف لبنان بين نهاية عام ١٩٨٥ ونهاية النصف الاول من السنة الجارية تظهر بعض المؤشرات النقدية التي تبقى، على عموميتها، ذات اهمية خصوصا في ظل عدم توافر الاحصاءات التفصيلية الحديثة.

ويستفاد من "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان الذي يتضمن حسابات البنود الرئيسية، ان مجموع الميزانية ارتفع من نحو ٤٤٧٨٥ مليون ليرة في نهاية ١٩٨٥ الى نحو ٦٥٧٠٤ ملايين ليرة في نهاية حزيران ١٩٨٦، اي ما مقداره ٢٠٩١٨ مليون ليرة ونسبته ٤٦،٧ في المئة.

وهذه الزيادة ناتجة اساسا من الواقع التضخمي الذي يشهده لبنان والمتمثل في ارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية ازاء الليرة بنسبة قياسية، مما ادى الى تراجع قيمة الليرة بنسبة ٥٠ في المئة عنها في نهاية ١٩٨٥.

### احتياط العملات

زادت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ٩٦١٧ مليون ليرة في ٦ اشهر، اي ما نسبته ٣٦،٨٨ في المئة. على ان هذه الزيادة القياسية لا تعكس زيادة فعلية في الموجودات لا في احتياط الذهب الثابت والبالغ ٩ ملايين و٢٢٠ الف اونصة، ولا في احتياط العملات الذي سجل تراجعا كبيرا، بل مردها الى فارق التقويم الدفتري للموجودات بالليرة نظرا الى ارتفاع سعر صرف الدولار من ١٨،١٠ ليرة في نهاية ١٩٨٥ الى ٤٣ ليرة في نهاية حزيران الماضي، اي ما نسبته ١٣٢ في المئة.

ومن مقارنة احتياط العملات مقومة بالسعر الجاري للدولار يتبين ان هذا الاحتياط تراجع من ١٠٥١،٢ مليون دولار في نهاية ١٩٨٥ الى ٤٦٠،٥٠ مليونا في نهاية حزيران ١٩٨٦، اي ما مقداره ٥٩٠،٧ مليون دولار ونسبته ٥٦،٢ في المئة.

ويأتي هذا التراجع معاكسا لاتجاه

[...]

مدى عام ١٩٨٥ في مقابل ضخ سيولة بالنقد اللبناني ساهم، الى عجز الخزينة، في تحقيق زيادة قياسية في الكتلة النقدية. تحول مطلع السنة الجارية اداة ضغط على سعر صرف الليرة، خصوصا بعد تبدل الظروف السياسية ووقوع البلاد في مأزق منذ ١٥ كانون الثاني الماضي.

ويشار الى ان تراجع الاحتياط في النصف الاول من السنة يعود الى عاملين: تمويل مدفوعات الدولة للخارج، والتدخل في سوق القطع دعما لسعر صرف الليرة.

### مدفوعات الدولة

من الارقام المتوافرة لدى مصرف لبنان ان مدفوعات الدولة التي مولها المصرف في النصف الاول من السنة بلغت نحو ٢١٥ مليون دولار، وهي لا

[...]

الاهدار والتهريب الى الخارج.
- مؤسسة كهرباء لبنان لتسديد ثمن تجهيزاتها المتعاقد عليها سابقا.
- وزارة الخارجية والمغتربين لدفع رواتب رجال السلك الخارجي وفقا للدولار الديبلوماسي المخفوض.

### سياسة التدخل

وبعد احتساب مدفوعات مصرف لبنان المباشرة وغير المباشرة للدولة والبالغة نحو ٢١٥ مليون دولار، مضافة اليها ٧٥ مليون دولار مدفوعات الادارات الاخرى (خصوصا وزارة الدفاع)، يتبين ان سياسة مصرف لبنان التدخل في سوق القطع كبدته في النصف الاول من ١٩٨٦ مبلغ ٣٠٠ مليون دولار اميركي.

والمعروف ان التدخل حصل في كثافة في الفترة الممتدة من اواخر كانون الثاني الى منتصف آذار، وهي

[...]

الانتاج اللبناني سواء في الاسواق العربية او الاجنبية.

٣ - انحسار الانفاق في الخارج لاغراض السفر او التعليم بعدما بات السفر باهظ الكلفة ووقفا على الفئة الميسورة.

٤ - مضي التمويلات من الخارج

[...]

التي قام بها الصيارفة، لعبت دورا في زيادة النقد المتداول، خصوصا في اطار تداول البنكنوط الذي ينشط عبر بيوت الصيرفة التي تتعامل مع لبنانيين وغير لبنانيين.

### ودائع المصارف

وتراجعت ارقام بند "ودائع

[...]

على رغم الحرب والتشريد وارتفاع الاسعار والدولار

# ١٣٢٢١٤ عقارًا بيعت في لبنان عام ١٩٨٥ الاسعار المعلنة ٨،٧ مليارات والمقدرة ١٨ مليار ليرة

## الحركة العقارية في ١٩٨٥

| المحافظة | عدد المبيوعات | عدد المعاملات | عدد العقارات | الرسوم الاساسية | الرسوم الاضافية | الاسعار المعلنة | الرسوم على الاسعار المعلنة | قيمة التامينات | قيمة فك التامين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بيروت | ١٩٦٣ | ٥٨٢٥ | ٥٢٧١ | ٩٧١٥٩٥٦٢ | ٨٦٨٢٤٠ | ١٢٢٤٥٨٦٩٧٠ | ٨٥٧٧٨٦١٩ | ٢٩٥٢٢٥١٧٢ | ١٤٢٤١٢٥٨٧ |
| جبل لبنان | ٢٨٥١٤ | ٤٦٢٠٤ | ٦٨٢٥١ | ٢٩٧٢٠١٠٠٢ | ٦٠٩٨١٢٥ | ٦٧٢٤٤٧٦٧٠٩ | ٥٢٨٧٧٦٠١١ | ١٨٨٠٢١٩٤٦٨ | ٦٦٤٢٣٩٩٩٠ |
| لبنان الشمالي | ٧١٢٩ | ١٢٤٨٠ | ٤٢٣٣٥ | ٩٥٥٠٢١٨٨ | ٤٦٤٩٧٠٧ | ٦٧٢٩٢١٠٩٢ | ٧٢٩٥٥٤٢٥ | ٢٢٣٧٢٤٥٥٧ | ٤٧٤٩٨٠٧٦ |
| البقاع | ٥٢٢٨ | ٨٥٤٦ | ١٨٩٩٠ | ٣٠١٢٣٠٥١ | ٣٦٠٦٥٨ | ٢٧٨٢٥٩٣٨ | ٢٧٨٢٥٩٣٨ | ١٧٢١٤٢٥٣٨ | ٥٦٢١٠٥٨٨ |
| لبنان الجنوبي | ٦٣١١ | ١١٤٦١ | ١٥٢٦٧ | ٢٢٨٠٠٦٧٠ | ١٢٠٢٠٠ | ٣١٦٠٢٦١٥ | ٣١٦٠٢٦١٥ | ١٤٨٧٢٢٤٦٤ | ٢٧٨٦٧١٢٥ |
| المجموع | ٤٩١٤٥ | ٨٥٠١٦ | ١٣٢٢١٤ | ٦٥٢٧٧٦٤٧٢ | ١٢١٠٧٠٣٠ | ٨٧٠١٤٢٢٣٢٤ | ٧٥٦٩٣٨٦٠٨ | ٢٧٢٠٠٥٥٢٠٠ | ٩٣٨٢٣٩٣٧٦ |
| مجموع ١٩٨٤ | ١٩٨٤٢ | ٤٨٦٦٦ | ٦٤٨٦١ | ٢٩٥٠٩٣٢٥٤ | ٦٤٧١٥٩٤ | ٣٢٢٤٣٤٤٧٧٣ | ١٥٥٧٠٦٢٢٣ | ١٤٧٤٢٦٠٢٦١ | ٣٥٨١٧٦٦٩٠ |
| نسبة التغيير ٪ | ١٤٨،٠ | ٧٥،٧ | ١٠٣،٨ | ١٢١،٢ | ٨٧،٠ | ١٦٩،٩ | ٢٨٦،١ | ٨٤،٥ | ١٦١،٩ |

كتب ميشال مرقص:

يمكن تقدير الاموال التي استثمرت في العقارات في لبنان عام ١٩٨٥ بما بين ١٦ و١٨ مليار ليرة لبنانية، بين اسعار العقارات وقيمة التامين عليها. وهذا التقدير ينطلق من الاسعار المعلنة للعقارات موضوع عمليات البيع والشراء في العام الماضي والتي بلغت بحسب احصاءات امانات السجل العقاري ٨،٧ مليارات لبنانية، علما ان هذه الاسعار تكون دائما دون الاسعار الحقيقية بغية خفض الرسوم عليها. وهذا المبلغ يفوق ما كان عام ١٩٨٤ بنسبة ١٧٠،٠٠ في المئة تقريبا، وهو ليس ناتجا من ارتفاع في الاسعار فحسب، وانما من نشاط عقاري واسع اذ ارتفع عدد معاملات البيع بنسبة ١٤٨،٠٠ في المئة وعدد العقارات المبيعة والمشتراة بنسبة ١٠٣،٨ في المئة.

لنعد اولا الى الاوضاع التي كانت سائدة عام ١٩٨٥.

على الصعيد الامني، شهد العام الماضي اضطرابات واسعة اشتدت منذ مطلع ايار وشملت جميع المناطق اللبنانية من دون استثناء وكان متوقعا تراجع في المبيعات العقارية.

الا ان الارتفاع الكبير لسعر الدولار الاميركي في الفصل الاول من السنة، وتضاعف سعره ازاء الليرة اللبنانية، جعلا رؤوس الاموال تتجه اما نحو المضاربة بالدولار وتحويل العملة اللبنانية الى عملة اكثر ثباتا، واما نحو اقتناء سلع واموال معمرة تحافظ على قيمتها الشرائية، ومنها العقارات المبنية وغير المبنية.

ورافقت انخفاض قيمة العملة المحلية، مداخيل غير شرعية، اهمها في البقاع نتيجة تصنيع الافيون وتهريبه، وفي الساحل نتيجة عودة المرافىء غير الشرعية الى سابق نشاطها، فضلا عن الاموال السياسية التي تتدفق مع كل جولة عنف او اتفاق او رفض اتفاق.

وتلازم كل ذلك مع بعض انفراجات امام مهجرين استطاعوا تأمين "احوالهم" وشراء مسكن للاستقرار.

ومع ارتفاع كلفة البناء، تمت مشتريات كثيرة لمتمولين املا في تحقيق ارباح فيها مستقبلا، وكذلك تمت بيوعات تسديد الديون بعد رفع الفوائد عليها.

من جهة اخرى، استمر انجاز المجمعات السياحية والتجارية، وارتفعت اسعار الشاليهات والمكاتب والمحلات التجارية قبل الكساد التجاري الذي بدأ في نهاية الفصل الاول، والمستغرب ان اسعار الشاليهات التي بملايين الليرات لم تضع حدا للمشترين الراغبين في اقتناء "مطل" على البحر ايا تكن المساحة والاسعار!

في هذا المناخ الامني والمالي والاستغلالي عرفت الحركة العقارية نشاطا مع ارتفاع ملموس لاسعار العقارات المبنية وغير المبنية:

● بلغ عدد البيوعات ٤٩١٤٥ بزيادة ١٤٨،٠٠ في المئة عن ١٩٨٤ عندما كان العدد ١٩٨٤٢ معاملة بيع. وكانت الحصة الكبرى لجبل لبنان ٢٨٥١٤ وتحديدا في جديدة المتن وبعبدا وجونيه وجبيل، ثم في الشمال ٧١٢٩ معاملة، والجنوب ٥٢٢٨ معاملة، والبقاع ٥٢٢٨ معاملة.

● بلغ عدد العقارات العائدة الى تلك المعاملات ١٣٢٢١٤ عقارا بزيادة ١٠٣،٨ في المئة عن ١٩٨٤ عندما كان العدد ٦٤٨٦١ عقارا. وتحتل محافظة جبل لبنان المرتبة الاولى ٦٨٢٥١ عقارا اي اكثر من عدد العقارات المبيعة في كل لبنان عام ١٩٨٤، يليها الشمال ٤٢٣٣٥ عقارا، فالبقاع ١٨٩٩٠ عقارا، ثم الجنوب ١١٤٦١ عقارا وبيروت ٥٢٧١ عقارا. ولا يمكن التمييز بين العقارات المبنية وغير المبنية، ففي بيروت مثلا يمكن القول ان معظمها من العقارات المبنية. ثم تتراجع العقارات المبنية على التوالي في جبل لبنان والشمال والجنوب والبقاع.

● بلغت الاسعار المعلنة المدفوعة ٨،٧ مليارات ليرة لبنانية بزيادة ١٧٠،٠٠ في المئة عن ١٩٨٤ عندما كانت ٣،٢ مليارات ليرة لبنانية. وهي

في محافظة جبل لبنان ١،٢ مليار ليرة اي ما نسبته ١٤،١٨ في المئة، ثم الشمال ٦٧٢،٩ مليون ليرة اي ما نسبته ١٤،١٨ في المئة، ثم الشمال ٦٧٢،٩ مليون ليرة و٧،٧٣ في المئة، والجنوب ٣١ مليونا (؟) و٠،٣٦ في المئة، والبقاع ٢٧،٨ مليونا و٠،٣١ في المئة.

والملاحظ تدني الاسعار في الجنوب والبقاع حيث بلغ سعر العقار الواحد ٢٠٥٦ ليرة و٢٢٥٦ ليرة على التوالي.

اما اسعار العقارات المبيعة في بيروت والجبل والشمال فبلغت في معدلها الوسطي للعقار الواحد ٢٣٤٢٢٢ و٩٨٦٧٢ و٢٧٦٥٢ ليرة على التوالي، والمعدلان الاخيران يؤكدان عدم صحة الاسعار المعلنة وتدنيها كثيرا.

### الدوائر العقارية

مسجل نشاط الدوائر العقارية زيادة نسبتها ٧٥،٧ في المئة عن عام ١٩٨٤ اذ بلغ عدد المعاملات المنجزة ٨٥٠١٦ معاملة في مقابل ٤٨٦٦٦ معاملة عام ١٩٨٤. وبلغت الرسوم الاساسية ٦٥٢،٧ مليون ليرة والاضافية ١٢ مليون (وهي ناقصة). وبلغت قيمة التأمينات على العقارات ٢،٧ مليار ليرة وقيمة فك التأمين ٩٣٨ مليون ليرة.

### الاجانب

والاجانب الذين تملكوا في لبنان عام ١٩٨٥ كانوا ٥٢ توزعوا كالآتي: في بيروت ٦ (٤ سعوديين واردني واخر من مونتي كارلو) و٢ في جونيه وجبيل (سوريان) و٨ في طرابلس (سوريون) و٢٩ في زحلة (١٥ سوريا و١٢ فلسطينيا وعراقيان) و٣ في بعلبك (فلسطينيون) و٤ في الجنوب (فلسطينيون - غير مؤكد).

# الواقع المخيف والخطوة الاولى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حصة القطاع العام في الانتاج يعود الى سببين، اولهما استمرار النفقات في الارتفاع بسرعة والثاني تقلص انتاج بقية القطاعات ان بفعل الاضرار التي اصابتها او بفعل الظروف الامنية السائدة.

وما يدفع المراقب الى الخوف من الاتجاهات السائدة هو ان تمويل القطاع العام تم خصوصا منذ نهاية ١٩٨٢ حتى تاريخه عن طريق تعاظم القروض الداخلية وتسارعها، ورافق ذلك استمرار في دعم القمح والمحروقات وعلى نحو غير مباشر استهلاك الكهرباء وخدمات الهاتف، بحيث صرنا نستدين من جانب لنبعثر الموارد المالية في جانب آخر.

المعادلة الضارة تتوضح من مراجعة كتاب وزير المال الى حاكم مصرف لبنان، والذي يبين فيه الرئيس شمعون ان مستوجبات الانفاق، بعد اقرار خطة التقشف عام ١٩٨٥، تبلغ لمعاشات سبعة اشهر والنفقات الجارية الاخرى لمدة ستة اشهر ١٦ مليار ل.ل.، في حين ان الدخل المتوقع يبلغ ملياري ل.ل.، فيكون العجز في حدود الـ١٤ مليار ل.ل. ومن تحليل عناصر الانفاق يبدو ان ٩٢ في المئة من مجموع العناصر تذهب الى نفقات غير انتاجية، منها ٤٥ في المئة للمعاشات والتعويضات الوظيفية وغلاء المعيشة، و١٨ في المئة لفوائد الديون، و٢٩ في المئة للدعم ومستوجباته.

وتفيد مدلولات موازنة نصف السنة المتبقية ان موجة التضخم لا بد وان تتعاظم وان مستوى الدين العام ربما بلغ ٨٥ مليار ل.ل. في السنة المقبلة، وهكذا تصير فوائد الدين العام اعلى مرة ونصف مرة من مجمل موازنة ١٩٨٣، ومنذ عام ١٩٨٥ بات من الواضح ان تدني سعر صرف الليرة يسابق الارتفاع في حجم الكتلة النقدية، والاقتراض الداخلي يزيد هذه الكتلة بسرعة مخيفة.

قياسا على هذه الاعتبارات الرقمية والفنية واستنادا الى اهمية القطاع العام في الاقتصاد الوطني والتي اكتسبت اساسا من انخفاض قيمة العملة، يصير السؤال اين هي نقطة الانطلاق في القطاع العام، وهل في الامكان تلمسها وترجمتها الى برنامج عملي؟

ان السياسة الاقتصادية لاي بلد في العالم تستند الى ثلاث دعائم، هي: السياسة النقدية التي يرسمها المصرف المركزي وينفذها، السياسة المالية التي ترسمها وزارة المال وتنفذها بالتعاون مع المجلس النيابي الذي يسن القوانين الضريبية، واخيرا سياسة التجارة الخارجية المتمحورة حول شروط الاستيراد والتصدير والتي يمكن ان يقولبها في لبنان المجلس الاعلى للجمارك. والامر البديهي هو ان من الواجب والضروري تنسيق السياسات الثلاث من اجل تحقيق الاهداف الاقتصادية المجتمعية، فأين نحن من كل ذلك؟

هنالك ارتباك في النظرة على كل مستوى. وزارة المال تفترض انها تستطيع تسيير مصرف لبنان في الاتجاهات التي ترتأيها، ومصرف لبنان يتصرف كأنه يستطيع عبر السياسة النقدية تحديد سعر الليرة، والواقع ان المعطيات الاقتصادية هي التي تحدد هذا السعر في المديين المتوسط والبعيد، والمجلس الاعلى للجمارك الذي يفترض ان يكون مؤلفا من ثلاثة اعضاء يفتقد معظم الاحيان العضوين المعينين والمهاجرين موقتا. ويبقى المجلس النيابي الذي بعد مخاض عسير اهدى الينا قرارا سلبيا، الا وهو منع مصرف لبنان من التصرف بالاحتياط الذهبي، ونحن لا نقول ان التصرف مطلوب او مفيد في الظروف الحالية لادارة الدولة، لكننا نتساءل عن قانونية قرار المجلس من جهة، وعن الحكمة في منع السلطة النقدية العليا من استخدام اهم مواردها لما قد تجد فيه فائدة للاقتصاد اللبناني.

نقطة البداية جمع مسؤولي وزارة المال ومصرف لبنان والمجلس الاعلى للجمارك وممثلين للمجلس النيابي للتوافق على اهداف معينة ومحددة، ومن بعد تحديد الوسائل الكفيلة بتحقيق الاهداف، وتبيان هذا الواقع ومستوجباته للمتسلطين على اموال الدولة سواء أكانوا من المسيطرين على المرافىء، ام من افراد الشعب المستغلين للدعم من دون احتراز.

حينما نحقق هذا المقدار البدائي من التخطيط الآني ونبدأ بتنفيذ المطلوب، نكون قد توجهنا نحو وضع افضل. وقبل ذلك لدينا فرصة واضحة لتحسين ارضية الاداء الاقتصادي، وهذه الفرصة تتمثل في ضرورة تسهيل انتقال البضائع والافراد بين مختلف المناطق اللبنانية، فلا يدفع المستهلك تكاليف التأخير والهدر وتنخفض اسعار الحاجيات ولاسيما منها الغذائية بنسبة ملحوظة.

لقد هدرنا سنوات ونحن نتغافل عن الاخطار المحيقة بالاقتصاد اللبناني ومستقبل اللبنانيين، واستفقنا خلال ثلاثة اعوام على الواقع وهو اننا صرنا فقراء. احتياطنا النقدي تدهور ٢،٣ مليار دولار، والدين العام ارتفع الى عشرة اضعافه، والبطالة ارتفعت ٥٠٠ في المئة، وما زلنا نعمل كأن الازمة موقتة وغير دائمة وعلاجها يكون باجراءات تخفيفية.

الواقع صار مخيفا، والمطلوب مقدار من الشجاعة في تصرف الزعماء كي تبدأ رحلة الالف ميل. والخطوة الاولى تكون باجتماع المسؤولين عن دعائم السياسة الاقتصادية واجماعهم على برنامج انقاذي حقيقي.

مروان اسكندر

# الاسد استقبل الراسي "وزيراً للداخلية"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على الاوضاع في لبنان".

وسبق المقابلة لقاء بين الراسي ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، ثم لقاء بينه وبين الوزير السابق السيد مروان حمادة والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور محمد بيضون وعضو المجلس الاستشاري لدار الافتاء السيد محمد السماك.

وعاد هؤلاء الاربعة بعد الظهر الى بيروت بعدما اجتمعوا مع خدام. وقالت اوساطهم انهم "بحثوا مع خدام في الخطة الامنية، وتم التشديد على وجوب انجاحها". واعتبرت ان الاعتداء على اوتوبيس الجامعة الاميركية "غارة على الخطة، ولا فارق بينها وبين الغارات الجوية التي تشنها اسرائيل على الاراضي اللبنانية، ولن تزيد العاملين على تنفيذ الخطة الا اصرارا على تعميقها وتوسيعها وانجاحها". ووصفت هذه الجريمة بانها "موقعة وهناك بيانات صدرت تشير الى المستفيد منها، علما ان اصابع الاتهام في اي جريمة تشير دائما الى الطرف المستفيد منها".

واوضحت الاوساط نفسها ان البحث تناول زيارة خدام لباريس و"الايجابيات التي سجلتها على صعيد التقدم نحو حل الازمة اللبنانية". وتطرق الى التحضير للقاء الاسلامي الموسع المنوي عقده في وقت قريب. كذلك تناول بعض المواضيع التي ستواجهها "الهيئة الحكومية" "المرشحة للاندفاع نحو مزيد من الامساك بزمام الامور، بما يؤدي الى مخرج انقاذي من الازمة في ضوء ازدياد التأييد لاقتراح الرئيس كرامي الاستقالة الجماعية".

وربطت بين لقاء اهدن الاخير بين الرئيسين فرنجيه وكرامي واجتماعات دمشق، وظهور الراسي على الساحة السياسية وما يقال عن توسيع اجتماعات "الهيئة الحكومية" بانضمام وزراء اخرين اليها، "مما يضفي عليها صفة الشمولية الوطنية".

وتوقعت انضمام الراسي الى "الهيئة الحكومية" هذا الاسبوع بعد تسلمه حقيبة الداخلية من سكاف.

## تفاؤل كرامي

ووصف كرامي امس لقاءه الاخير والرئيس فرنجيه بانه "كان ايجابيا"، وتوقع ان تظهر نتائجه قريبا.

وتمنى رئيس الحكومة في اجتماع "هيئة التنسيق" الشمالية الذي انعقد مساء امس برئاسته في بقاع صفرين "ان تكون نهاية الازمة التي نعيشها في نهاية هذا الصيف، خصوصا بعد اللقاءات التي ستعقد مع بعض القادة السياسيين خلال هذا الاسبوع في بيروت".

واكد "ان الخطة الامنية في بيروت الغربية ستستمر طبيعيا، وانها ستمتد وتترسخ على رغم الحادث المؤسف التخريبي" الذي حصل ضد اطباء الجامعة الاميركية وطلابها وموظفيها.

ودان "هذا الحادث الاجرامي" واستنكر "ما يصدر في المناطق الشرقية من تهجم على الخطة الامنية ودور القوات السورية فيها، مع ان دخول هذه القوات كان بناء على طلب السلطات المختصة، اي رئيس الوزراء ووزير الدفاع". واستغرب كيف انه عندما طالب بالاستقالة الجماعية نتيجة للاوضاع الاجتماعية والمعيشية المتردية والغلاء الذي يشكو منه الناس، اعلن رئيس الجمهورية انه غير مسؤول، وان على الحكومة فقط ان تستقيل لانها هي المسؤولة. كذلك استغرب كيف تصبح الحكومة غير مسؤولة وغير ذات صلاحية عندما يتعلق الامر بطلب قوات امن سورية لتنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية.

وكرر ان الدخول السوري "دخول شرعي"، وقال: "ان اول دخوله كان بناء على طلب من رئيس الجمهورية آنذاك سليمان فرنجيه، وبعده المرحوم الرئيس الياس سركيس، وبعدهما معظم الاطراف السياسيين في البلد. ان هذا الدخول كان لاهداف محددة، وهي الدفاع عن وحدة البلد وسيادته والعمل على تحريره. وما دامت هذه الاهداف قائمة فالوجود السوري مطلوب".

وتمنى "ان يعود الفريق الاخر الى طريق الصواب، والاقلاع عن كل هذه الاخطاء"، وقال: "يجب ان يعلم الجميع ان لهذا البلد علاقات قديمة مع سوريا، وعلاقات سوريا ولبنان ابدية. ومن عنده مواويل وقصص فليطرحها على شاطئ البحر، لعل الامواج تستطيع ان تعيده الى جادة الصواب".

ورأى "ان بعض المؤشرات الخارجية يبشر، باذن الله، بان الاجواء اصبحت مهيأة لتقبل الطروحات التي تصدر في لبنان والمستندة الى قواعد الديموقراطية والعدالة والمساواة. لذلك، فاننا نترقب الوفاق والخلاص من خلال روحية الاتفاق الثلاثي الذي يجب ان يعتمد حلا نهائيا للمشكلة اللبنانية. فاذا كان هناك اقتراحات لبعض التعديلات، فستدرس ونرى ما فيها من مصلحة وجدوى. ان باب البحث مفتوح، وليكن هذا الاتفاق هو اساس كل المنطلقات للاصلاح. ان هناك مؤشرات تدل على ان الازمة في طريق نهايتها، والاوضاع الاقتصادية صعبة جدا نتمنى ان يكون تفسيرها اشتداد ازمة تنفرج. ونحن على رغم كل الظروف لن نستسلم في النهاية، وان شاء الله سنتمكن من تخطي هذه المراحل الصعبة. ونتمنى ان نوفق جميعا في الوصول الى مخرج ينهي كل المشاكل، ولاسيما منها الاقتصادية والاجتماعية. فكما نعلم ان الغلاء اصاب كل الناس. ولبنان استطاع ان يصمد على رغم كل الظروف. وايماننا كبير بقدراتنا وبشعبنا وصمودنا".

ومن المتوقع ان يعقد في بيروت الغربية ابتداء من اليوم مزيد من اللقاءات بعد عودة حمادة وحميد وبيضون والسماك من دمشق، لتقويم المرحلة في ضوء نتائج زيارة خدام لباريس، ورسم خطوات التحرك السياسي المقبلة على صعيد الصراع مع الحكم.

وعلم ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط سيتوجه الى دمشق منتصف هذا الاسبوع للاجتماع مع خدام، ثم يغادر العاصمة السورية الى الاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة رسمية.

## الامن

امنيا، اضطرب الوضع على محاور المتن الشمالي صباح امس، وانعكس توترا على المحاور الاخرى وفي المناطق. ودارت اشتباكات تخللها قصف مدفعي بلغ مناطق متاخمة لخطوط التماس.

اما محاور الجبل وبيروت وضاحيتها الجنوبية، فعرفت هدوءا حذرا تخللته مناوشات باسلحة رشاشة.

وكان "الويك اند" هشا في بيروت الشرقية، ولم يخرج المواطنون الى الجبال او الشواطئ بسبب ازمة المحروقات المتفاقمة والارتفاع الجنوني في سعر صفيحة البنزين في السوق السوداء. وبدت الشوارع والطرق التي كانت غالبا تشهد ازدحاما خانقا شبه خالية، وكذلك الشواطئ.

اما في بيروت الغربية، فكان الاقبال على الشواطئ ومسابح "السان بلاش" حاشدا، وشهد كورنيش البحر زحمة من المتنزهين خصوصا في فترة المساء (راجع ص٥).

# غينشر بدأ زيارة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الغربي خلال زيارته اتفاقا للتعاون العلمي والتقني، غير ان خبراء من البلدين لم يتمكنوا حتى نهار امس من انجاز عملهم بسبب اصرار الجانب الالماني الغربي على ادخال برلين الغربية في الاتفاق.

وسيتطرق غينشر في محادثاته الى مشكلة تزايد عدد الوافدين الى المانيا الغربية طلبا للجوء، خصوصا من العالم الثالث، والذين يصلون الى برلين الشرقية بواسطة شركات اوروبية شرقية للطيران.

● في بون التقى غينشر قبل سفره الى موسكو السيد بول نيتزي ممثل الرئيس رونالد ريغان في محادثات نزع السلاح في جنيف.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية ان غينشر اطلع من نيتزي على اخر التطورات في المحادثات والتي ستكون من ابرز المواضيع التي سيتناولها وزير الخارجية الالماني الغربي مع المسؤولين السوفيات.

وكان غينشر زار باريس والتقى الجمعة الرئيس فرنسوا ميتران الذي زار الاتحاد السوفياتي وعقد ٣ خلوات مع غورباتشيوف اعرب في ختامها عن اعتقاده ان قمة اميركية - سوفياتية ستعقد قبل نهاية السنة الجارية.

● في نيويورك نسبت امس صحيفة "النيويورك تايمس" الى مصادر حكومية ان الولايات المتحدة اعدت مشروع رد على المقترحات السوفياتية المضادة في محادثات جنيف وقررت ايفاد مبعوثين اثنين لاطلاع حلفائها على هذا المشروع.

واوضحت ان المبعوثين هما نيتزي والسيد ادوارد روني احد مستشاري الرئيس الاميركي لشؤون التسلح.

● في باريس قال خبراء في شؤون العلاقات بين الشرق والغرب ان معاودة الاتصالات الاميركية - السوفياتية غدا في جنيف في شأن مسألة نزع السلاح تضاف الى اشارات مشجعة اخرى توحي بامكان عقد قمة ريغان - غورباتشيوف الثانية قبل نهاية السنة.

(و ص ف)

# استقالة مساعد رئيس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

رئيس جهاز الامن العام (شين بيت) قدم استقالته الى رئيس الوزراء شمعون بيريز اواخر الاسبوع الماضي.

ويبلغ هازاك الـ٤٧ من العمر وقد خدم في الجهاز ما يزيد على ٢٠ عاما. وهو يعتبر في اساس الفضيحة التي هزت "شين بيت" بعد مقتل الفدائيين الفلسطينيين اللذين شاركا في احتجاز رهائن في اوتوبيس اسرائيلي في نيسان ١٩٨٤.

واستنادا الى الصحف الاسرائيلية، ادلى هازاك بمعلومات الى بيريز في تشرين الاول الماضي اكد فيها ان رجال "شين بيت" قتلوا الفدائيين الفلسطينيين بعد اعتقالهما على قيد الحياة. لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي اتخذ موقفا مؤيدا لرئيس الجهاز آنذاك ابراهام شالوم وطلب من هازاك ان يأخذ اجازة سنة وينصرف الى الدراسة. عندئذ اثار هازاك الموضوع مع المستشار القانوني للحكومة اسحق زامير الذي استقال لاحقا.

وقال امس يوسف حاريش المستشار القانوني الجديد للحكومة ان التحقيق في قضية "شين بيت" سيشمل كبار المسؤولين السياسيين اذا تبين ان لهم علاقة بالقضية.

وبدا كلام حاريش ردا على المنتقدين الذين اشاروا الى ان التحقيق الذي ستجريه الشرطة عوض لجنة قضائية سيستبعد البحث في امكان تحديد مسؤولية سياسية عن الفضيحة.

(و ص ف، رويتر)

# ـنافيًا وجود قواعد أجنبية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يمكن ان يقوم عليه اي جهد وطني او قومي.

وكل ما قصدت التنبيه اليه هو ان علينا ان نستوعب دروس الاحداث من حولنا ونحن نعرف جميعا كيف استثمرت قوى خارجية مناخ الديموقراطية في الكويت للتشهير بالديموقراطية في مصر واختلاق كل ما هو ضار بسمعة مصر واستقرارها.

ولا يعني حديثي عما جرى في دولة الكويت الشقيقة، واكرر انني لا اشير بطرف خفي الى احتمال اتخاذ اي اجراءات من هذا القبيل في مصر واؤكد هذا علشان ما تطلعش المانشتات بمعان اخرى فلكل دولة ظروفها والاعتبارات التي تفرض عليها اختيار سياسة معينة في هذه المرحلة او تلك. اقولها بكل الوضوح اننا مع الديموقراطية الى اقصى الحدود".

## حرب الخليج ...

وحذر من مخاطر حرب الخليج قائلا: "اننا ننظر الى الوضع في منطقة الخليج بكثير من القلق لان التصاعد المستمر في الحرب الايرانية - العراقية، وهو تصاعد لا يقتصر على اتساع جبهة القتال وامتداد مسرح العمليات الحربية، يهدد الامن الاستراتيجي للامة العربية (...)

ونحن نقف مع الاخ والصديق الرئيس صدام حسين والشعب العراقي الشقيق في سعيه لانهاء هذه الحرب الطاحنة واحتواء اثارها المدمرة واعادة الاستقرار الى منطقة تجتنب كثيرا من الاطماع والشرور ونقف مع الشعوب الشقيقة في سائر دول الخليج وهي تدفع عن نفسها مضاعفات هذه الحرب وموجات القلق وعدم الاستقرار التي تولدها ونقول لها اننا نعتبر امنها جزءا من الامن الاستراتيجي لمصر وسلامتها عنصرا اساسيا في رسم سياستنا على المستوى القومي والاقليمي.

وقد اتيح لي اخيرا ان ابحث في هذه الجوانب باستفاضة مع صديق مصر الوفي السلطان قابوس بن سعيد اثناء الزيارة التي قام بها في الاسبوع الاول من هذا الشهر واتفقت وجهات نظرنا على وجوب تكثيف الجهود المبذولة لانهاء الحرب في الخليج ووقاية شعوب المنطقة من غبارها المتساقط الذي ينعكس على شتى نواحي حياتنا ويسيطر على رؤيتها للمستقبل.

## ... والقضية

ثم نتجه بابصارنا وفكرنا الى القضية الفلسطينية باعتبارها محور الصراع ومصدر التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة على امتدادها. ولذلك فان التوصل الى تسوية عادلة لها هو عنصر لا غنى عنه لاستتباب السلام والهدوء في ربوعها.

وربما كانت هناك تطورات دولية تستحق منا ان نتابعها ونرصد انعكاساتها على هذه القضية وفي مقدمها اتصالات دارت بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في استوكهولم في ٢٦ و٢٧ يونيو (حزيران) الماضي والقت مزيدا من الضوء على موقف الطرفين من بعض النقاط التي يمكن ان تؤثر في الموقف مستقبلا خصوصا ما يتعلق بتركيز الدولتين على قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ كاطار قانوني للتسوية وقبول الاتحاد السوفياتي لما يقرره الشعب الفلسطيني من صوغ لاسلوب ممارسته لحقه في تقرير المصير وبالذات اختياره اقامة اتحاد كونفيدرالي مع الاردن.

كذلك ان الاقتراح الذي قدمه الزعيم السوفياتي غورباتشوف خلال محادثاته مع الرئيس ميتران في الاسبوع الثاني من هذا الشهر باشراك الدول الخمس التي تتمتع بالعضوية الدائمة في مجلس الامن في المؤتمر الدولي للسلام وفي اجراء الاتصالات التمهيدية اللازمة بالاطراف، اثار هذا الاقتراح ردود فعل مختلفة في عدد من العواصم، ويبدو انه سيكون محل نقاش وجدل في الفترة المقبلة.

لكن كل هذه التطورات وغيرها لا يمكن ان تحجب عنا الحقيقة الاساسية التي نبهنا اليها دائما وهي الخطوة الاولى في اي تحرك هي اتخاذ موقف موحد للاطراف العرب المعنيين مباشرة بالنزاع خصوصا الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ونحن على ثقة من ان جلالة الملك حسين بن طلال سيتمكن بحكمته ورؤيته التاريخية الثاقبة من تحقيق الظروف الموضوعية اللازمة في التوقيت المناسب لاتخاذ الموقف الذي يشكل نقطة البداية في اي تحرك جاد نحو السلام. ويهمني ان اؤكد في هذا الصدد ان تجربتي في التنسيق مع المملكة الاردنية الهاشمية قد عمقت ايماننا باهمية الدور الذي يقوم به هذا البلد الشقيق في القضايا القومية وعززت اقتناعنا بان العاهل الاردني هو رجل دولة يحفظ العهد ويهتم كثيرا بمصير هذه الامة ومستقبلها.

وبالنسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية ما زلنا نرى ان في الامكان ان تتوصل الى صيغة تجمع بين قبول قرار مجلس الامن ٢٤٢ واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في اطار الاتفاق الاردني - الفلسطيني الموقع في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٨٥. وقد وجهت اخيرا رسالتين بهذا المعنى الى رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات ودعوته الى اتخاذ الموقف الشجاع الذي يتفق مع مصلحة اهلنا في الارض المحتلة لتحرير ارضهم واسترداد حقوقهم قبل فوات الاوان لان الزمن لا يمكن ان يكون في صالح المتقاعسين والمترددين والعاجزين عن الفعل مهما حاولوا ان يغلفوا هذا الموقف الضعيف بدعاوى التطرف ومزاعم الصمود الاجوف وانما يكون الزمن في صالح الفاعلين القادرين على تحمل المسؤولية والاستماع الى صوت الضمير ونداء الواجب". (ا ش ا)

# أنباء عن زيارة محتملة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الامة العربية لنؤكد لسيادتكم وقوف الاردن الى جانبكم في حربكم العادلة ضد العدوان الايراني. وانني اذ ابصر فيكم وفي جيش العراق وشعبه التضحيات والبطولات التي تقومون بها دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي، ادعو الله ان يوفقنا لما فيه خير الامة العربية وعزها ومجدها".

وذكرت انه كان في وداع العاهل الاردني في مطار بغداد الرئيس العراقي والسيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء.

ورافق الملك في زيارته وفد ضم السادة رئيس الوزراء زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي مروان القاسم ووزير الخارجية طاهر المصري.

وكانت مصادر ديبلوماسية اكدت ان السعودية تؤيد جهود الملك حسين واقتراحه عقد قمة مصغرة في السعودية يحضرها زعماء سوريا والعراق والاردن والكويت والمغرب. ولم تستبعد ان يزور العاهل الاردني دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس حافظ الاسد.

واعلن مصدر اردني مأذون له ان الحكومة الاردنية وافقت على تسمية السيد ماجد ابو صالح سفيرا لسوريا في عمان.

وسبق للاردن ان عين السيد علي خريس سفيرا له في دمشق وتسلم مهمات منصبه في ١٩ حزيران الماضي.

على صعيد آخر قالت "بترا" ان الدكتور محمد حمدان عين رئيسا لجامعة اليرموك خلفا لرئيسها السابق الدكتور عدنان بدران الذي استقال اثر الاحداث التي شهدتها الجامعة واسفرت عن مقتل ٣ طلاب. وحمدان كان عميدا لكلية الفنون والعلوم في جامعة الاردن.

(وص ف، اب، رويتر)

# النموذج الاول سيعرض اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحادي والعشرين.

الا ان الولايات المتحدة ترى ان اسرائيل اخطأت كثيرا في حسابات كلفة صنع ٣٠٠ من هذه المقاتلات بحلول السنة ٢٠٠٠ اذ حددت الكلفة السنوية عند ٥٥٠ مليون دولار. وخصصت الولايات المتحدة معونة عسكرية بمشروع انتاج المقاتلة "لافي" تبلغ ٣٠٠ مليون دولار سنويا. ويقدر مسؤولون اميركيون ان تبلغ كلفة المقاتلة الواحدة ٢٢ مليون دولار وليس ١٥ مليون دولار حسب التقدير الاسرائيلي. ويخشى هؤلاء المسؤولون ان تهرع اسرائيل الى واشنطن لطلب المزيد من الاموال.

ويرفض مسؤولون اسرائيليون التقديرات الاميركية ويقولون ان رأي حكومة الرئيس ريغان يرجع في جانب منه الى تخوف الصناعة الاميركية من المنافسة التي ستثيرها المقاتلة "لافي".

وهناك خلاف مهم ايضا في شأن المشروع داخل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وامر رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي الاسبوع الماضي كبار الضباط بالكف عن انتقاد المشروع بعدما ادلى جنرالات بملاحظات علنية معارضة له. وقال قائد البحرية الاسرائيلية الميجر جنرال ابراهام بن شوشان اخيرا بلهجة تنم عن السخرية: "يمكنك ان تدفع تكاليف برنامج بناء سفن البحرية بأكمله بقيمة الاخطاء الحسابية (للمقاتلة) لافي".

واذا استمر برنامج انتاج "لافي"، فمن المتوقع ان يوفر المشروع ٤ الاف فرصة عمل لمهندسين وفنيين اسرائيليين في السنوات الـ١٥ المقبلة.

وسينتج مقاولون اميركيون ما يزيد على ٥٠ في المئة من اجزاء المقاتلة بما فيها المحرك والجناحان.

وحتى اذا انحصرت كلفة المشروع في نطاق التقديرات المالية الرسمية، فسيلتهم نسبة تقدر بخمسة في المئة من الناتج القومي الاجمالي لاسرائيل على مدار السنين العشر المقبلة.

(رويتر، و ص ف)

## موسكو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الدكتور سالم عمر باكير امين اللجنة المركزية للحزب وصل الى دمشق امس في زيارة تستغرق اسبوعا.

وصرح باكير: "ان جمهورية اليمن الديموقراطية تؤكد من جديد تضامنها مع نضال سوريا التي تقف في خط المواجهة الاول وتقدم الكثير من التضحيات لتحقيق النصر على اعداء الشعب العربي". وقال ان محادثاته مع قيادة حزب البعث تستهدف توطيد علاقات التعاون القائمة بين البلدين والحزبين وان هذه الزيارة ستكون فرصة للتعرف الى تجربة حزب البعث واستمرار الحوار حول القضايا العربية والدولية.

والمعروف ان علي ناصر موجود في دمشق وقد استقبله الرئيس حافظ الاسد قبل ايام.

(رويتر، و ص ف)

# مصر وصحافة لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بات مكتوبا عليها ان تهتم بأمورها الداخلية اولا واخيرا. وتلك هي مشكلة مصر بابعادها الحقيقية. ففي امكان الرئيس مبارك ان يتحدث طويلا عن مواقف مصر، الا ان هذه المواقف لا تعدو كونها تمنيات: يستطيع ان يكرر اعلان وقوف مصر مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ولكن من غير ان يضمن عودة السيد ياسر عرفات الى الاردن، يستطيع ان يدعو الى وقف الحرب العراقية - الايرانية ولكن من غير ان تجد ايران ان في دعوته ما يجعلها تفكر في انهاء الحرب، يستطيع ان يهاجم سياسة سوريا في لبنان فتكتفي دمشق بأن تطلب منه الغاء كمب ديفيد، يستطيع ان يعلن دعمه للرئيس امين الجميل فاذا لبنان يبحث عن طريقة لترجمة هذا الدعم. يستطيع الكلام طويلا على كل ازمة من ازمات العالم العربي من المحيط الى الخليج، ويبقى السؤال هو اياه: اين تستطيع مصر ان تؤثر؟ حتى في السودان يبدو التأثير المصري محدودا على رغم التطورات الدراماتيكية التي تحدث عنها السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني اذ كشف مساء السبت ان مطار جوبا اغلق بسبب توسع رقعة القتال بين القوات الحكومية والمتمردين الجنوبيين.

ولكن يظل الامتحان الحقيقي لمصر في الضفة الغربية وقطاع غزة. فمصر فقدت القدرة على التأثير في القضايا والازمات العربية منذ اكتفت بالشق الاول من اتفاقي كمب ديفيد - اي معاهدة السلام مع اسرائيل - في حين نسيت هي ونسيت اسرائيل ونسيت الولايات المتحدة الشق الثاني المتعلق بمفاوضات الحكم الذاتي للضفة والقطاع كأن هذا الشق وضع اصلا ليكون مجرد غطاء للمعاهدة. ان مستقبل الضفة الغربية هو في الوقت الراهن اهم القضايا العربية المطروحة، على رغم استمرار الحرب العراقية - الايرانية وتفاقم الوضع في لبنان، ذلك ان الاردن يخشى اكثر ما يخشى انعكاسات السياسة الاسرائيلية في الضفة على امنه الوطني، وقد عبر الملك حسين عن ذلك صراحة في لقاء مع مجموعة من الصحافيين الثلثاء الماضي عندما تحدث عن احتمال ابعاد السلطات الاسرائيلية مستقبلا الاف العرب من سكان الضفة الى الاردن في اطار سياستها الهادفة الى تهويد الاراضي المحتلة. فما الذي تقدر عليه مصر للحؤول دون تنفيذ اسرائيل سياساتها هذه التي ينادي بها اسحق شامير زعيم تكتل ليكود المفترض ان يتولى رئاسة الوزراء في تشرين الاول المقبل. وما الذي تقدر عليه مصر مع منظمة التحرير لاقناعها بأن ما ينادي به الاردن يبدو قريبا جدا من الواقع وهو ان المحافظة على الارض اهم من كل شيء اخر.

ان المفارقة تكمن في ان مصر الدولة العربية الوحيدة التي تقيم علاقات مع اسرائيل، تبدو في هذه المرحلة اقرب الدول العربية الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ومع هذا فان دورها على صعيد القضية الفلسطينية، المحصورة الان بمستقبل الضفة الغربية، دور الشاهد، الشاهد على ما يقوم به كل من الاردن والمنظمة واسرائيل دونما قدرة على التأثير في اي من المواقف الثلاثة.

● ● ●

ان توجيه اللوم الى الصحافة اللبنانية قد يكون له ما يبرره خصوصا ان وضع هذه الصحافة محكوم بالتطورات على الارض في لبنان، لكن الذي يصعب فهمه هو ان يأتي اللوم من مصر التي يفترض ان تكون اوسع اطلاعا من غيرها على اوضاع لبنان، وعلى حدود دورها في المنطقة، والامل هو في خروج مصر من كل ما يكبلها وهذا هو التحدي الحقيقي للرئيس مبارك.

خيرالله خيرالله

# مكررة أن النار ستحرق أصابع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لجعله واقعا مستمرا هي من القوة بحيث يصعب على اعداء لبنان وشعبه ان يلتفوا عليها او يعرقلوا مسيرتها لان الاطراف اللبنانيين الملتزمين الخطة الامنية واجراءات تطبيقها لن يسمحوا للعملاء العابثين ان يسيئوا اليها (...) في هذا المجال لا بد من التأكيد ان الاصابع التي تحاول العبث لا بد وان تحترق بالنار التي تلعب بها. فالخطة الامنية تم وضعها لكي تطبق وتستمر ولتشكل بالتالي قاعدة لتعميم هذه الظاهرة الصحية على الساحة اللبنانية باسرها وسوريا ستواصل تقديم كل مساعدة ممكنة لانجاح الخطة الامنية ولتوفير الاجواء الملائمة لانضاج الحوار والتفاهم والوفاق تلبية لنداء الشعب اللبناني واستجابة لمتطلبات انقاذ لبنان من مأساته ولتحرير ارضه".

وكتبت صحيفة "تشرين" الحكومية: "ان اصحاب المصلحة في ديمومة الاقتتال في لبنان عديدو الاسماء والالوان والمشارب والدرجات لكنهم يتحدون في مهمة واحدة على ارض لبنان هي اغتيال الوطن (...) ان الشماتة التي تبديها دوائر المتأمركين العرب خصوصا في بغداد والقاهرة لدى التهويل بالقاء قنبلة او اطلاق رصاصة في شارع من شوارع بيروت الغربية تكشف الرغبة في عودة الاقتتال الى المكان الذي تبذل فيه سوريا كل جهودها لاخماد الفتنة وتكشف هذه الشماتة ايضا التواطؤ الاجرامي في تجنيد العملاء للعبث بأمن لبنان (...) ان هناك خطة مضادة للخطة الامنية التي ترعاها سوريا ولهذه الخطة المضادة جنودها واسلحتها وطرائق عملها ولكن لا احد يتحدث عن مدى شرعيتها لدى من كان لسان حالهم ابان ازدهار الفتنة يقول فخار يكسر بعضه (...) ان التتبع الدقيق لطرف الخيط الذي يمكن امساكه في بيروت يفضي الى وضع المرتهنين للمشيئة الاميركية الرامية الى فرض صلح مع اسرائيل على الامة العربية، خصوصا ان المتأمركين الان يهيئون انفسهم للاجابة عن سؤال نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش ماذا فعلتم حتى الان لاخراج كمب ديفيد من مأزقه؟".

وقالت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا: "صحيح ان ازمة لبنان باتت معقدة الى حد كبير نتيجة لبعض التدخلات الخارجية المعادية لوحدة لبنان واستقلاله، الا ان الصحيح بل الاكيد هو ان في الامكان التوصل الى حل شامل ونهائي للازمة اذا ما تم توفير الشروط الضرورية لتحقيق ذلك كتلك الشروط التي توافرت في الشطر الغربي من بيروت (...) ونحن اذ نتحدث عن حال الامن والاستقرار في الشطر الغربي من العاصمة لا يجوز ان يغيب عن بالنا لحظة واحدة ان اولئك المتضررين من اي حل سيحاولون بوسائل شتى عرقلة هذا الحل او ذاك لان مصالحهم ومصالح اعداء لبنان تقتضي ذلك ولقد رأينا في السابق كيف انقض هؤلاء على الحل الوطني اي الاتفاق الثلاثي ذلك الاتفاق الذي كان تنفيذه كفيلا بانهاء الازمة الى الابد لمصلحة وحدة لبنان ارضا وشعبا". واكدت انه "بعد حال الاستقرار التي ينعم بها الشطر الغربي من بيروت يفترض في اولئك المتضررين ان يدركوا ان مؤامرة التقسيم يستحيل تنفيذها وعليهم ان يدركوا ايضا ان الحل الوطني الذي يضمن وحدة لبنان ارضا وشعبا هو الذي سيسود".

(سانا)

# قرطاج، عشرون مرت وردّ "الطابع العربي - الافريقي"


"رجل من رماد" لنوري بو زيد : اثار الجدالات في مهرجان كان (في نطاق "اسبوع النقاد") وفي مسابقة ايام قرطاج السينمائية.

"الجوع" لعلي بدرخان (سعاد حسني).

تحتفل ايام قرطاج السينمائية ١٩٨٦ (١٤ - ٢٥ تشرين الاول) بمرور عشرين على تأسيسها. وتبدأ التظاهرة في ١١ منه بمؤتمر حول موضوع الفيديو وتأثير وسائل التوزيع الجديدة على السينمات العربية والافريقية. والى المسابقة للتانيت الذهبي (امام الافلام العربية والافريقية فقط)، قسم اعلامي حيث افلام من انحاء العالم، سوق تجارية، عدد من التحيات (للسنغالي عثمان صمبان، الهندي ساجتري راي وللسينما السورية)، واستعادة لكل الافلام الحائزة التانيت الذهبي في المراي العشر السابقة.

ادارة الدورة الحادية عشرة للمهرجان للسيد توفيق بسباس، المدير العام الجديد للشركة التونسية للتنمية السينمائية والانتاج.

التقينا السيد بسباس في نطاق مهرجان كان الدولي وكانت السينما التونسية في تظاهرة اسبوع النقاد باول فيلم من اخراج نوري بو زيد، "رجل من رماد" الداخل رسميا الى مسابقة قرطاج ١٩٨٦.

يرث توفيق بسباس اوضاعا صعبة، متأزمة على غير صعيد : من الانتاج الى منافسة الفيديو وتفريغه الصالات، مرورا بوضع الصالات، تشغيل مجمع غامارت السينمائي، الخ.

تأسست الشركة التونسية للتنمية السينمائية والانتاج (SATPEC) في ١٩٥٧، والى انتاجها الافلام واستيرادها للاشرطة العالمية، انشأت في منتصف الستينات مجمعا سينمائيا في ضاحية غامرت، معامل وصالات للتسجيل والمونتاج تطورت مع السنين الى ان صارت اليوم العربية الافضل تحميضا وطبعا للافلام، تضاهي بالجودة احسن المعامل الاوروبية.

يقول المدير العام للساتبيك : "فيلم بولنسكي "القراصنة" حمض في غامرت. نحمض ونطبع حاليا مسلسلين ايطاليين ومسلسلا اميركيا. ونشترك كذلك مع بلجيكا في انتاج ست حلقات للتلفزيون وفيلم للسينما. ندرس تأسيس منصة (بلاتو) للتصوير للسينما والتلفزيون في آن. نحتاجها اولا على الصعيد المحلي : التلفزيون التونسي لا يملك سوى متسع من ١٥٠ مترا مربعا. وبهذه الخطوة، يصبح غامرت لكل الخدمات اللازمة لصنع الافلام وبرامج التلفزيون : معامل للطبع والتحميض، قسم للمونتاج، بلاط للتصوير واوديتوريوم للموسيقى والميكساج، والاوديتوريوم موجود ويعاد تجديده".

واربعة نشاطات : الانتاج (تمول الساتبيك او تشترك في انتاج كل الافلام التي تصور في تونس)، الصناعة (غامرت)، الخدمات التقنية (تجهيز كل صالات البلد)، التوزيع واستغلال الصالات :

"عندما جئت الساتبيك، من ستة اشهر، انعقد مجلس وزراء وقرر الغاء توكيل الشركة بتوزيع الافلام. هكذا اوقفت الساتبيك ان تستورد افلاما : عاد القطاع الى المستوردين المستقلين. اما الستة التي نشرف على برمجتها (ثلاثة منها في العاصمة)، فقررنا الاحتفاظ بها. ومدخول الصالات لا بأس به لتمويل الانتاج المحلي. واثنتان من الصالات الست فن وتجربة".

● في تونس ظهرت في الستينات اول صالات للفن والتجربة في العالم العربي، ومن بعدها كليمنصو في بيروت والكندي في دمشق ومؤخرا كريم ٢ في القاهرة. هذه الثلاث دونها اليوم صعوبة احتفاظ دائم بمستوى برمجة مناسبة للفن والتجربة، وماذا عن الصالتين التونسيتين؟

- هناك حاليا ميل لتوكيل كل القطاع الخاص بكل صالات البلد، انما نغامر للاحتفاظ ببعضها وتفادي وقوع البرمجة العامة في النوع "الشعبي" المعهود : كراتيه، عنف وسخافة. نوع طاغ على سوقنا المحلية في شكل واضح. والساتبيك تعمل كذلك على تأمين صالات للفيلم المحلي الانتاج، اعطيك مثلا صغيرا : "الواضعون علامات الصحراء" لناصر خمير، الذي حصل على جائزة مهرجان فالنسيا الكبرى وحاليا هو اقبال جيد في الصالات الفرنسية، ما عثر بعد على موزع من القطاع الخاص يتجرأ ويبرمجه. فتحنا له صالاتنا. ومثله "عبور". هذا الانتاج المشترك التونسي - البلجيكي الذي كان ينتظر من اكثر من اربع الى ان اطلقناه على شاشاتنا من فترة وكان ايرادات جيدة.

من "التقرير" لدريد لحام (رغدة) : خارج المسابقة في قرطاج وفي ايار ١٩٨٧ في تظاهرة "اسبوع النقاد" لمهرجان كان الدولي.

● مع ان سعر بطاقات الدخول منخفض جدا، اليس كذلك...؟

- جدا. نحاول اعادة الدراسة. ووزارة الشؤون الثقافية وكلت بها هيئة استشارية لكل سياسة الصالات وبرمجتها. وسعر الدخول الى صالات الفن والتجربة منخفض للغاية : ٥٠٠ مليم.

● في صدد الاسعار، هل لائحة معامل غامرت منافسة للمعامل الاوروبية؟

- نعم. ومع ذلك وضعنا اسعارا خاصة للسينمات العربية التي تحصل على حسم بين ١٥ ٪ و ٣٠ ٪. وتلقينا مؤخرا طلبات مصرية لطبع عدد من النسخ.

**● اندفعنا**

● ما هي اوضاع الانتاج التونسي؟

- مررنا بازمة حادة، بدأنا نخرج منها. في اقل من ستة اشهر من محاولة اعادة الحياة لهذا القطاع في شكل صحي وطويل المدى، لدي امل لا بأس به ان نكون على وشك الوصول الى بعض الحلول الجذرية.

اندفعنا في انتاج ما يقارب العشرين قصيرا وفيلمين روائيين طويلين. والى "رجل من رماد" لنوري بو زيد الذي اتممناه، هناك "التحدي" لعمر خليفي الذي اطلق في تونس، و "الكاس" شعبي صغير لمحمد دامر. كما انتجنا اول روائي طويل للاطفال، "وحش الغابة" (عنوان موقت) من سينمائي شاب، حبيب مسلماني.

من المتوقع ان يعود ناصر ختاري للعمل قريبا، باقتباس مسرحية لها شعبية كبيرة في تونس : "عمار ابو الزور"، حول شخصية من الجنوب عاشت في الفترة الاستعمارية، مثل روبن هود يحوك المكايد المضحكة. نأمل ان يجهز لمهرجان قرطاج. كما ننتج فيلما ذا اسكتشات لمخرج "الكاس" : انتهى التصوير والان مرحلة المونتاج.

● هل لديكم خطة انتاجية لسنة ١٩٨٧؟

- لدينا العديد من المشاريع يبحث عن التمويلات اللازمة : ناصر ختاري ومشروع مثير عن الفترة الاولى من الوصاية على تونس، وابرهيم باباي وسيناريوان جاهزان. في ايلول، من المتوقع ان يبدأ منصف كيلاني "ارض مهجورة" من انتاج حسن دلدول، نساهم فيه مساهمة فعلية.

● هل تعتبر عودة قطاع التوزيع الى الشركات الخاصة انها نهاية للحلم الكبير من طاهر الشريعة من خمس عشرة، لتأمين مراقبة فعلية على نوعية الافلام المستوردة الى تونس؟

- قضية التوزيع واستغلال الصالات قضية صعبة. ليس من الصواب التسرع والخروج بخلاصات وتبديل السياسات السارية. مع الاسف، هذا ما حدث لنا في هذه الاونة. انما علينا ان نفهم ان الوضع الاقتصادي للساتبيك لم يكن ليسمح للدولة باستمرارها على المساعدات التي تتحملها تجاه الشركة. فاتخذ قرار اعادة الاستيراد للقطاع الخاص - لكنني لا اعتقد انه القرار الاكثر حكمة. واعتقادي ان سياسة طويلة الامد لاعادة التوازن الى دفاتر الساتبيك لم تكن بمستحيلة. وان هناك دروبا اخرى لسياسة صحية للاستيراد واستغلال الصالات. خطة طاهر الشريعة كانت حكيمة وصالحة : لا يمكن ان يكون هناك سينما بدون سياسة توزيع مناسبة.

**● التلفزيون قادر**

● في وقت ما، راهنت الساتبيك باندفاع على الانتاج المشترك مع سينمات الغرب، ما رأيك؟

- انها سينمات تهمني في البدء وسيلة لتشغيل معامل غامرت ومساعدة الصناعة على الازدهار. في هذا النطاق، اعتقد اننا في وسعنا الكثير مع البلدان العربية. مع الجزائر، مثلا، حيث عجلة السينما في ركود.

● في سنوات ادارتك للتلفزيون التونسي، كنت دائما مؤمنا باهمية التعاون بي التلفزة والساتبيك. اليوم وانت على رأس هذه الشركة، ما هو موقفك؟

- التلفزيون في وسعه الكثير من اجل السينما في تونس. مع الاسف، الاذهان لم تتوصل بعد الى نضج كاف كي تندمج الامكانات لسينما جديرة بان تسمى سينما، وفي آن انجاز مسلسلات مكان البرامج المصرية الزهرية التي تغرق سوقنا.

"التجارب برهنت ان الامر ممكن : بامكانات محدودة جدا، انتج التلفزيون في ١٩٨٥ مسلسلا جيدا جدا نجح في استقطاب كثير من المحطات العربية.

"وفي ١٩٨٥ عندما كنت ادير التلفزيون، بعد مغامرة، نجحنا في فرض اشتراك دائم للتلفزيون في كل انتاج سينمائي محلي. يساهم على الاقل بنسبة ١٠ ٪ في جميع افلام السينما التي تصور، مجبرا على شراء حقوق بثها باسعار عالية : خمسين دينارا للدقيقة، هذا هو الحد الادنى لما في وسع التلفزيون من اجل السينما، وفي المقابل، اهتمت الساتبيك بتوزيع عدد من البرامج المنتجة - بالطبع على اساس العمولة.

● اين هو الجمهور السينمائي في تونس؟ هل تسجلون - كما في كل بلدان العالم العربي - انخفاضا ملحوظا؟

- عدد رواد السينما انخفض ملموسا. وهذه نتيجة اقتحام الفيديو لاسواقنا. ما لم يفعله التلفزيون، فعله الفيديو. في زوايا كل الشوارع، في المدن الكبيرة وفي المدن الصغيرة، وافر من نوادي الفيديو. محلات او عربات نقل متحركة لتأجير الاشرطة. والعديد من النوادي غير شرعي. معظم الكاسيتات مقرصن، وفي وزارة الشؤون الثقافية، ندرس وسائل السيطرة الرسمية على قطاع الفيديو الفوضوي، ندرس وسائل التعاون مع موزعي الافلام آملين، في الاقل، تنظيم تجارة الفيديو.

● هل لديكم ارقام، احصاءات للانخفاض في دخول الصالات؟

- اعتقادي ان نسبة الانخفاض في السنوات الثلاث بين ٢٠ ٪ و ٢٥ ٪. وليس صدفة ان لقاء المائدة المستديرة الذي ننظمه مع اخصائيين ورجال قانون، حول موضوع : السينما العربية والافريقية من مواجهة ظاهرة الفيديو. والواقع، في مواجهة وسائل التوزيع الجديدة.

**● مساء السبت**

● ما هو اليوم متوسط اعمار رواد السينما في تونس؟

- النسبة العظمى من الشباب والصغار. السينما كوسيلة ترفيه عائلية لمساء السبت، شيء لم يبق له وجود. وهذا بالطبع يؤثر على النوع والنوعية لما تبرمجه الصالات.

● ما هي مشاريعكم لايام قرطاج، والتظاهرة تحتفل بمرور عشرين على تأسيسها؟

- هدفنا الاول اعادة الطابع العربي - الافريقي للقاء، بعد انحراف صغير منذ سنوات، ولا ارغب في الاحكام على من

- التتمة في الصفحة ١١ -

سمير نصري

(● كان ١٩٨٦)

## الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ي | م | س | ت | م | ر | ة | ط | ة |
| ر | ر | ع | د | ح | ت | ي | ا | ي | ت |
| ا | ي | س | ا | ن | ا | ش | س | ط | ر |
| ع | ز | ص | ل | د | ن | ا | و | ا | س |
| ا | ج | م | ق | ه | ي | ر | ه | ة | ا |
| ن | ن | م | ة | س | ا | ن | ا | ي | ع |
| ط | و | ن | ر | ح | ل | ج | ص | ر | ت |
| ب | ب | ش | ب | ف | ز | ر | ح | ا | م |
| ا | ا | ا | ا | ا | ا | ا | ا | ز | ا |
| ع | ب | ر | د | ظ | م | د | ب | و | د |

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ارسلها - سياسية - ازمة - لزام - تطور - يتحد - جراد - دابر - انطباع - بابونج - نهار - اعتماد - مستمرة - وزارية - منشار - حفاظ - اصحاب - داعي - نشاط - قصير

الكلمة: صفة تأتي عادة بعد طرف...

السابقة: ناصع

## إقرأ هذه الكلمة

زين يا نون يا الف نون واو نون عين يا نون يا الف نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون فا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة. الكلمة السابقة: هوامش اعداد: ربعمد

# أنتم حملة الأقلام - العيون تحبون، تؤثرون، تفضلون؟

تقول السيدة لويزيت فارجيت المسؤولة عن قسم الصحافة في مهرجان كان الدولي : "في ١٩٨٦ كما في الخمس السابقة، ارتفع عدد الصحافيين العرب لشؤون السينما بنسبة فريدة. يبدو لي ان نقاد السينما تضاعفوا ثلاثين، اربعين مرة في العشر الاخيرة. هل انا مخطئة؟".

●

اين هو النقد السينمائي العربي؟ كيف يرى النقاد الى مهنتهم؟ ما هي نشاطاتهم، ميولهم، وطموحاتهم؟

رهط منهم اجاب عن لائحة من ٧ اسئلة :

١) ما هي نشاطاتك : نقد؟ لقاءات؟ تحقيقات، وايا تفضل؟
٢) ما هي مهمة الناقد؟
٣) كم في المائة ممن يشترون الجريدة او المجلة التي تكتب لها يقرأون باب السينما؟
٤) هل تعتقد ان لك تأثيرا في اختيار قرائك للافلام التي يشاهدونها وفي استيعابهم اياها؟
٥) الديك الرغبة في التحول الى العمل السينمائي؟
٦) خمسة اكبر مخرجين على قيد الحياة.
٧) المخرج المفضل محليا، وفي السينما العربية.

س. ن.

**● سويد**

● محمد سويد (٢٧ سنة) لبناني، يكتب عن السينما منذ ١٩٨٠ ("السفير"، وسابقا لفترات متقطعة في جريدة "الشرق" ومجلتي "الكفاح العربي" و "الموقف العربي").

١) النقد، في الدرجة الاولى، مع ضرورة الميل الى اللقاءات والتحقيقات، بما تشكله من روافد نقدية. فمن خلال ذلك يغتني النقد، اذا كانت المقابلة ترمي الى تقييم عام لشؤون الانتاج واعمال هذا المخرج او ذاك مثلما يمكن الوصول عبر التحقيق الى رصد الاتجاه السينمائي في كل مرحلة، عدا ان اللقاءات والتحقيقات هي من الدعائم الصحفية المطلوبة لاستمرار الناقد في وسائل الاعلام المرتبطة بحس الكاتب الحدثي في القضايا المطروحة.

٢) بشكل عام ومألوف، على الناقد تأسيس نوع من اللغة، من العلاقة المشتركة بين المتفرج والفيلم كعالم قائم بذاته وبما يحويه من عناصر الابداع والانتاج. شريطة الا يتحول الناقد الى ملحق صحافي بمكاتب الانتاج والتوزيع والدعاية المرتبطة بترويج الفيلم، ليس الا. شيء آخر نحتاج اليه في الكتابة النقدية العربية، وهو التأسيس النظري لكل ما تحتاجه صناعة الافلام وكل ما يكفل تجدد السينما في قطاعاتها كافة. وتبقى المسألة "الادبية" الملحة في نظري، تحول النقد في عملية النشر الى كتابة سينمائية ثانية للفيلم المعروض فيقدم على تزاوج مدهش فيما بين عناصر الفنون والثقافة والادب لتعطي في النهاية مزيج "الفيلم".

٣) في لبنان وفي ظل الظروف الحاضرة، لا اعتقد ان النسبة تفوق الاهمية التي يمثلها توزيع فيلم في بيروت والشرق الاوسط. قد اقول ١ ٪، لكن بعيدا عن التشاؤم فمن الممكن ان ترتفع هذه النسبة قليلا لدى التعاطي بفيلم لبناني قابل لاثارة نقاش سياسي واسع. مع ذلك، النسبة لا تتعدى ٥ - ١٠ ٪.

٤) ابدا. التأثير، بالمعنى الايجابي للكلمة، يبقى محصورا بين الاصدقاء، وحتى بين هؤلاء يبقى التأثير قابلا للاخذ والرد، خارج نطاق مشاهدة الفيلم. وعلى العموم، امامنا اليوم خلل ونقص هائل في الثقافة السينمائية سوف تأخذ معالجتهما وقتا لا يستهان به قبل احتلال الكتابة النقدية لموقع يمكن القول عنه انه نافذ.

٥) ارغب، ولكن ليس قبل التأكد من امتلاك القدرة التقنية والوصول الى اساس البناء السينمائي على صعيد الكتابة والشكل.

٦) ١ - اندريه تاركوفسكي، ٢ - اكيرا كوروساوا، ٣ - فيديريكو فليني، ٤ - ايليا كازان، ٥ - فرنسيس فورد كوبولا + مارتن سكورسيزي.

٧) لا احد حاليا، للالتباس بين السينما كأداة والسينما كشكل فني مسخر لاغراض راهنة، لا تشفع لها ضآلة انتاج كل مخرج لبناني.
- شادي عبد السلام، رغم قلة انتاجه.

**● رزق الله**

● يوسف شريف رزق الله (٤٣ سنة)، يكتب عن السينما من ٢٠ سنة (مجلة "صباح الخير"، مجلة "جديد"، التلفزيون المصري).

١) المفضل : النقد، تليه اللقاءات ثم التحقيقات.

٢) تحليل والقاء الاضواء على العمل السينمائي الجيد لاثارة انتباه القراء ودفعهم الى مشاهدة هذا العمل.

٣) ٧٠ ٪.

٤) تأثير محدود نسبيا فيما يتعلق بالكلمة المكتوبة، ولكنه قوي فيما يتعلق بالتلفزيون، حيث ظللت لتسع سنوات اعد برنامج "نادي السينما" وما زلت اعد فيه برنامجا آخر تحت عنوان"اوسكار" (من ١٩٨٠) وثالثا تحت عنوان "تليسينما" اتناول فيه اهم الافلام الاجنبية التي تقدمها القناة الثانية خلال الاسبوع.

٥) لا.

٦) ١ - جون هيوستون، ٢ - فيديريكو فليني، ٣ - اكيرا كوروساوا، ٤ - انغمار برغمان، ٥ - ايليا كازان.

٧) - محمد خان.
- ...

**● قابوس**

● عبد الكريم قابوس (٣٩ سنة)، تونسي، عن السينما منذ ١٩٦٩ (لجرائد ومجلات كثيرة، كثيرة... خاصة منها التي لا تنشر ولا تدفع ثمن المقالات).

١) كل الانواع. والمفضل لدي هو ما ينشر.

٢) ان يكتب بعد ان يشاهد الافلام، ويتعلم ويقرأ.

٣) الارقام عند وزارات الاعلام واصحاب المجلات.

٤) القراء... اصدقاء لا يعرفهم من يكتب... واستيعابهم للافلام يقع في قاعة مظلمة بين الشاشة البيضاء وعيونهم الحلوة.

٥) اذا كانت الاموال موجودة والبنيات الانتاجية تنبري للاستعمال.

٦) ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - مخرج الافلام المعروفة.

٧) - كل مخرج يريد اخراج فيلم باتم معنى الكلمة.
- راجع اعلاه.

**● الامير**

● رشا الامير، لبنانية. والسن : "للساكب في مشاهدة الافلام السينمائية عمران اثنان : واحد شمسي يقاس بالسنوات وآخر سينمائي يقاس بالساعات. الضرورات تمنعني عن البوح بالاول اما الثاني فالف تزيد او تنقص. تكتب عن السينما من خمس ("الوطن العربي").

١) اجمل ما في الصحافة السينمائية ان القيمين على التحرير يستنجدون بك للتعليق على الصور.

٢) مهمة الناقد ان يحبل بما يقرأ ويسمع ويشاهد مجتنبا الدنس.

٣) صديقي وزوجي وعشيقي ومنافستي والمخرج صاحب الفيلم واحيانا انا.

٤) معظم الافلام التي اتطرق اليها بالنقد لا تعرض في بلاد قرائي.

٥) لا مانع من التحول الى "نجمة شباك" مصرية.

٦) ١ - ستانلي كوبريك، ٢ - جون هيوستون، ٣ - اكيرا كوروساوا، ٤ - اندريا تاركوفسكي.

٧) هل تحسبني من السماحة ورحابة الصدر بحيث افضل الرديء على الاردأ؟

**● حجازي**

● محمد حجازي (٣٢ سنة) لبناني، يكتب عن السينما من ست ("الحسناء"، "اللواء"، "اذاعة لبنان" - وسابقا في "الاسبوع العربي").

١) الانواع الثلاثة، وعادة اهمية الحدث هي التي تحدد ايها افضل للتعبير عنه لكنني اميل الى الاجابة في اللقاءات، فهي ارحب لتبادل الرأي مع الفنان مباشرة، تسمح لي بطرح ملاحظاتي عنه ومناقشته في رده والاحاطة الاشمل بجوانب فنه.

٢) لا نستطيع حصر مهمة الناقد في واحدة من نواحي الكتابة : العرض او التوجيه او التثقيف. وانما هي انسجامها جميعا في اسلوب معلوماتي يعتمد على خلفية متمكنة من المادة السينمائية تؤهل الناقد لان يكتسب ثقة القارئ في ثقله ومستواه وطريقة تفكيره، تمهيدا لبناء علاقة وطيدة تسمح له بالاقناع وتاليا دفعه لمشاهدة هذا الفيلم او ذاك ولماذا. وبامكان الناقد ان يطور نمطية تفكير قارئه بتمرير نماذج تقنية يعتمدها الفن السابع ونادرا تروق القارئ وتهيئه لتقبلها ومساعدته على تلمسها في ما يشاهده.

٣) ارجح نسبة ٧٥ ٪ وما فوق. واذا كان القياس ما نعايشه من اوضاع مضطربة فان الغالبية تشيح عن السياسة لصالح الفن وخاصة المادة الفيلمية على اعتبار ان انتشار الفيديو اعطى الضوء الاخضر للصفحات السينمائية لتنتعش على حساب باقي ابواب الجريدة او المجلة، بدليل المنشورات المتخصصة بالسياسة تفرد للسينما صفحات مفتوحة.

٤) بدون شك. فالقارئ الذي اعتاد ان يقرأني ويشاطرني الرأي في الافلام التي اعرضها في مقالاتي لا بد ان اشجعه على اختيار هذا او اجعله يحجم عن آخر. واحيانا استفزه ليشاهد ما ابديت فيه رأيا سلبيا، راغبا في متابعة الملاحظات ومواطن السلبية التي اضأت عليها.

٥) نعم. الكتابة للسينما. وانا في صدد تحضير سيناريو ربما رأى النور خلال اشهر.

٦) ١ - الان باركر، ٢ - وودي الان، ٣ - بلاك ادواردز، ٤ - كارلوس سورا، ٥ - ارثر بن.

٧) - برهان علوية.
- من المخضرمين صلاح ابو سيف ومن الشباب علي عبد الخالق.

**● رضا**

● محمد رضا (٣٥ سنة) لبناني، يكتب عن السينما من ست عشرة ("القبس" الكويتية).

١) اكتب النقد والتحقيقات واقوم بالمقابلات من حين لآخر. احبها هو النقد.

٢) هل سمعت احدا يقول "تقويم السينما وخلق جمهور لها"؟ لا اعتقد ان هذه هي المهمة. لم يجلس النقاد الفرنسيون ليتفقوا على تقويم السينما وخلق جمهور. الجمهور والحاجة لسينما او لاخرى كانا هناك. مهمة الناقد عندي هي ان يكون واسطة بين القارئ وبين الفيلم الذي على الشاشة. هذه الوساطة تعني التعريف بالفيلم وبصانعيه، تزويد القارئ بالمعلومات والرأي معا وحثه مستقبلا على ان يمتلك مفاتيح فهم الفيلم وقيمته.

٣) ربما كانوا ٢٠ ٪ او اكثر قليلا. المشكلة هي ان صحوة النقد السينمائي في اوائل السبعينات انتهت، وان المجلات معظمها اعتبرت النقد موضة عابرة فتوقفوا عنها او كادوا. لكن الاستمرار كفيل - مع عناصر اخرى - بابقاء قسم من القراء والمتابعين مهما كانوا محدودين.

٤) رئيس شركة السينما الكويتية التي تتولى الشراء وتوزيع الافلام هناك قال لي انه بات يختار ما يشتريه بناء على ما اكتبه. هذا - على محدودية مساحته - مفرح ومشجع لكنه غير كاف. المطلوب مجلة مختصة.

٥) كانت لدي هذه الرغبة منذ البداية وما زالت، بل اني انهيت سيناريو بالانكليزية وكتبت فكرة لكمال الشيخ. يحدث دوما اني اخاف ان اقدم على تخصيص جهد ووقت كبيرين دون طائل. لي كان يمكن ان اغامر قبل عشر حين كنت اعيش في وطني لبنان. اليوم رفضي لنزع جذوري كاملة يضعني في موقف غير منطقي. تخمين هو انه لن يمضي زمن بعيد قبل ان ارى عملا لي على الشاشة. انما لا اريد استعجال الامور.

٦) ١ - اكيرا كوروساوا، ٢ - فرنسيس كوبولا، ٣ - ارثر بن، ٤ - فيديريكو فليني، ٥ - اندريه تاركوفسكي.

٧) - جورج نصر.
- كمال الشيخ، صلاح ابو سيف.

**● خليفة**

● سعيد ولد خليفة (٣٥ سنة)، جزائري، يكتب عن السينما من ١٩٦٩ ("ريفولوسيون افريكين"، "لي دو اكران" - الجزائر - "ريفولوسيون" - فرنسا).

١) النقد. واطروحة حول السينما الاستعمارية.

٢) تعريف كل التيارات السينمائية.

٣) ٥٠ ٪.

٤) اريد الابتعاد عن التأثير.

٥) ربما، في يوم من الايام.

٦) ١ - ايليا كازان، ٢ - ميكلنجلو انطونيوني، ٣ - فيديريكو فليني، ٤ - اكيرا كوروساوا، ٥ - هيلي جريما.

٧) ابرهيم التساكي.
- توفيق صالح.

**● شاهين**

● جان شاهين (٤٨)، يكتب عن السينما من سبع عشرة ("الانوار"، "الشبكة"، "سحر") الى مراسلات صحف خليجية.

١) تحقيقات صحافية تشمل بعض النقد، ولقاءات اهل المهنة.

٢) انظر اليها على انها مهنة تشبه الرسالة. وعندما لا تكون كذلك، يصيبني كره لكلمة "ناقد". ورسالة الناقد في رأيي ان تتكحل شخصيته بالخبرة والاطلاع والافضل بالاختصاص مع سلامة الذوق والتجرد المطلق. عبارة ثانية، اتطلب من الناقد ان يأتي رأيه مجسدا لما يمكن ان يكونه رأي الاكثرية من ذوي النظرة السليمة الثاقبة قلت "اكثرية" لاني انظر الى السينما كفن يشمل سائر الفنون ويتوجه الى الاكثرية من الناس، لا الى الخاصة. ويحاكي فيهم الطفولة الباقية لديهم مهما بلغوا من العمر. فالسينما لعبة اطفال عباقرة، ومثلي على ذلك ستيفن سبيلبرغ.

٣) ٦٠ ٪، وهم على ازدياد كما اظن.

٤ - هذا ما ارجوه.

٥) هناك رغبة كامنة في لاوعيي، اصدق ولا اصدق انها تراودني، وهذا ربما ما جعلني اوجه ابني الى الاختصاص بها. التعبير بواسطة السينما حلم يراودني ولكني لا اعرف كيف ولا متى ولا اين.

٦) ١ - فرنسيس فورد كوبولا، ٢ - ستيفن سبيلبرغ وجورج لوكاس، ٣ - سيدني لومت وديفيد لين، ٤ - رومان بولنسكي ومايكل هيمينو، ٥ - كلود لولوش، فيديريكو فليني.

٧) مارون بغدادي.
- يوسف شاهين ومحمد لخضر حامينا.

**● المسعودي**

● سعد المسعودي (٣١ سنة)، عراقي، يكتب عن السينما من تسع (جريدة "الثورة"، مجلة "الفنون"، مراسل ثقافي لتلفزيون بغداد، مكتب باريس).

١) "اولا النقد ثم اللقاءات. افضل البحث في مجال السينما وخاصة ما يتعلق بالجماليات".

٢) "مهمات الناقد كثيرة، منها اظهار وتبسيط لافكار الفيلم اذا كان من الصعبة وغير المألوفة. اضافة الى تحليل الجانب الجمالي فيه، وكذلك على خلق حالة حوار دائم بين القارئ والمخرج والعاملين من خلال ما يكتبه الناقد وما يثيره من قضايا.

٣) ٧ الى ١٠ ٪ فقط. وهذه الحالة تختلف عند مشاهدة القارئ اولا. في اعتقادي تكون النسبة اكثر، حبا للاستطلاع ومعرفة درجة الفهم التي توصل اليها المشاهد او القارئ، فمن المعروف اننا نكتب عن افلام لا يشاهدها القارئ الا بعد خمس سنوات.

٤) "لا اعتقد. لكن هناك "النخبة" المثقفة التي تقرأ القصة ونقد الفيلم قبل الذهاب وهذه الحالة نادرة.

٥) هناك رغبة كبيرة في ممارسة الاخراج السينمائي، والسبب دراستي السينمائية في بغداد وفرنسا حاليا، وكما نعرف اغلب السينمائيين الناجحين اليوم بدأوا نقادا.

٦) ١ - جان لوك غودار، ٢ - الان رينيه، ٣ - فيم فندرز، ٤ - ديفيد لين، ٦ - ميكلنجلو انطونيوني.

٧) - حميد محمد جواد، فيلم واحد قصير فقط. استاذ مادة الاخراج في اكاديمية الفنون الجميلة في بغداد.
- يوسف شاهين من الرواد.

**● ناجي**

● عبد الستار ناجي (٢٢ سنة)، كويتي. يكتب عن السينما من اثنتي عشرة سنة ("الانباء" الكويتية، "فنون" العراقية، "هوليوود ريبورتر" الاميركية).

١) نقد وتحقيقات سينمائية حول ابرز الظواهر السينمائية، مع رصد لاحد التيارات والاجتهادات السينمائية الحديثة. اما اللقاءات، فهي زاد يسعى له القارئ ويوثق العلاقة بين السينمائي والقارئ، وهنا خدمة للفنان.

٢) حوار ايجابي هو السينما بكل معطيات، وتقديمها كوسيلة تنبثق من الدرجة الاولى، مع التأكيد لاهميتها اداة للدفاع عن القضايا والحقوق الانسانية والسياسية. واعتقد ان الناقد والفنان كليهما في جبهة واحدة.

٣) ٣٠ ٪، وثمة قراء بعد هذه المرحلة للسؤال عن الافلام والمهرجانات والنجوم.

٤) بعض الشيء. وخصوصا في فتح آفاق من الاستيعاب.

٥) لا... ربما الكتابة (السيناريو، الحوار، او وضع افكار سينمائية). اما الاخراج فحرفة محتاجة الى دراسة وتخصص مهنيين وتجربة عالية.

٦) ١ - فيديريكو فليني، ٢ - اكيرا كوروساوا، ٣ - جان - لوك غودار، ٤ - ميلوش فورمان، ٥ - الان رينيه.

٧) - خالد الصديق (روائي)، عبد الله الخبلان (تسجيلي).
- يوسف شاهين.

# المفكرة

| الاسم | العنوان | الهاتف |
|---|---|---|
| آني | كليمنصو | ٣٦٦٧٢٥ |
| اوتيل ديو | اوتيل ديو | ٣٢٢٨٥٣ |
| الوف | بدارو | ٣٨٣٠٨٢ |
| ابي حجرم | بعقلين | |
| الاتحاد | المزرعة - المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| اسطفان | الوردية - المعماري | ٣٤٣٦٧٩ |
| امديال | العكاوي | ٣٣١٣٥٧ |
| اونيسكو | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٨٦٨ |
| الاوليون | الروشة | ٨٠٦١٦٦ |
| بارتي | الاشرفية | ٣٣٧٧٤٤ |
| | | ٣٣٣٧٤٤ |
| بدر | سوديكو | ٣٣٧٠٩٤ |
| بابيكيان | التباريس | ٣٣٤٩٣٩ |
| بلسم | الوردية | ٣٦٦٨٣١ |
| بهادوريان | مستشفى الروم | ٣٣٦٤٨١ |
| البسطة الجديدة | البسطة الفوقا | ٣٣٧٠٣٠ |
| بيبلوس | المصيطبة | ٣٣٧٤٠٩ |
| بيروت | الملعب البلدي | ٣١١٣٠٠ |
| بسترس | الصنائع | ٣٤٩٧٤٣ |
| بريستول | مايكوري - المنوبرة | ٨١١٣٣٨ |
| بلازا | الميداني - الحمراء | ٨٠٣٠٨٤ |
| بدورة | الاشرفية - السيوفي | ٣٣٣٦٧٣ |
| الترقي | المصيطبة | ٣٣١٥٤٠ |
| تي في فارماسي | تلة الخياط | ٣١٥٥١٣ |
| الجمال | الطريق الجديدة | ٣١١٩٥٠ |
| جبل لبنان | نهر ابرهيم | |
| الجميزة | الجميزة | ٣٣٠٧٣٨ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ |
| خياط | كليمنصو | ٣٤٣٣٨٥ |
| دميان | عبدالعزيز | ٣٤٥٨٥٧ |
| الرشيد | اللبان | ٣٥٣٥٥٠ |
| راديو | الاشرفية - مار لويس | ٣٣٨٥١٣ |
| الرملة البيضاء | الرملة البيضاء | ٨٠٣٤٠٦ |
| رمضان | عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ |
| ساسين | ساحة ساسين | ٣٣٦١٠٥ |
| سان جورج | مستشفى الروم | ٣٣٦٨٨٥ |
| السيدة | الاشرفية - السيدة | ٣٣٤٨٣١ |
| السلام | ويغان | ٣٣٥٠٧٨ |
| سان شارل | محطة الناعوق | ٣٦٣٣٦٠٠ |
| سان مارك | الاشرفية - الجعيتاوي | ٣٣٨٠٨٠ |
| سان ميخال | النهر - محطة مسعد | ٣٣١٨٨٩ |
| شوران | الروشة | ٨٠٠١٦١ |
| جوزف شاكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| الشرق | شارع عبد العزيز | ٣٤٤٩٧٩ |
| الشعار الجديدة | الظريف | ٣٣٣٦٦٦ |
| شهاب | البسطة التحتا | ٣٣٩٠٥٣ |
| الشعار | رأس النبع | ٣٣١٠٣٨ |
| شاكر | الطلياس | ٤١٣٣٥٥ |
| صرافيان | القنطاري | ٣٤٩٨٥٤ |
| صراف | الاشرفية | ٣٣١٣٥٨ |
| طبال | محطة النويري | ٣٣١٨٥٩ |
| الطريق الجديدة | الطريق الجديدة | ٣١١٧٠٩ |
| الظريف | الظريف | ٣٦٨٥٦٨ |
| العملية | ساسين | ٣٣٥٤٣٣ |
| عيتاني | كورنيش المزرعة | ٣٠٣٦٤٤ |
| العمران | ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| عتيق | مار متر | ٣٣٣٣٣٥ |
| غراهام | عين المريسة | ٣٦٣٣٦٨٠ |
| فاخوري | نيو كراكاس | ٨٠٨٣٥٨ |
| فردان | فردان | ٣٠٠٥٧٧ |
| فينيسيا | جورج بيكو | ٣٦٠٤٤٤ |
| قدورة | رياض الصلح | ٣٤٣٤٧٧ |
| القاضي | كركول الدروز | ٣٥٩١٦٧ |
| كومودور | الكومودور | ٣٥٣٠١٤ |
| كتة | جاندارك | ٣٤٣٣٥٥ |
| كيلكيا | محطة مار مخايل | ٣٩٣٦٦٨ |
| ليلى | سامي الصلح | ٣٨١٦١٦ |
| المدينة | الحمراء | ٣٤٣٠٤٣ |
| مكرزل | محطة مار مخايل | ٣٤٨٠٤٧ |
| المتحف | المتحف | ٣٨٣٨٣٧ |
| مازن | كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٦٣ |
| المنى | الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ |
| نوفل | الزيدانية | ٣٠٤٨٤٣ |
| النهر | النهر | ٣٣٣٨٠٣ |
| هوم فارماسي | الروشة | ٨١٣٦٨٣ |
| هيمباكيس | محطة غراهام | ٣٦٧٩٠٠ |
| الهلال | الحرج | ٣٣٣٧٦٥ |
| وكيل | مار نقولا | ٣٣١٤٣٠ |
| لايت هاوس | المنارة | ٨٠٥٧٤٧ |
| جلول | بربور | ٣١٩٦٦٨ |

٢ - "لعبة رحلة" (موجة الشباب المرح).
٣ - "وردة القاهرة القرمزية" (الممثل من الشاشة الى حكاية حب طريفة، وودي الن وكوميديا حميمة جدا).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (المرأة والرجل في جحيم العلاقة وبرودها).
٥ - "طب ردئ" (كوميديا اميركية).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"نسور فوق لندن" (الحرب الثانية واجواء).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤):
"العابر المجهول" (الراكب العابر قاتل محترف وضحيته شاب بريء).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"فتى الكاراتيه - ٢" (الكاراتيه وفتاها الماهر).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "فتى الكاراتيه - ٢" (الكاراتيه وفتاها الماهر).
٣ - "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي، يزرع الرعب في المدينة، عنف ومواجهات واحدث انتاج ١٩٨٦).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - (مقفلة).
٢ - "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي، يزرع الرعب في المدينة، عنف ومواجهات واحدث انتاج ١٩٨٦).
٣ - "المهرة البرية" (مرح وشباب).
٤ - "اكاديمية البوليس - ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة، حكاياتها الساخرة والطريفة).
٥ - "نورما راي" (سالي فيلد في شخصية المرأة النقابية الباحثة عن حق).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"غريستوك" (المغامرة على طريقة طرزان).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٢٧):
"عاصفة الابطال" (الحرب).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"ملك المدينة" (بوليسي).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "هرم الرعب" (على طريقة سبيلبرغ وآخر انتاجه، المغامرة الغريبة).
٢ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب المرأة المزاجية المتقلبة والحنونة والوحيدة، في المزرعة الافريقية البعيدة، عن كتاب كارن بليكسن).
٣ - "نادي الفطور" (كوميديا اميركية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
"توتسي" (داستن هوفمان باخراج سيدني بولاك).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٢):
"حمى الربيع" (رقص وصخب).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "لا تراجع، لا استسلام" (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الاتي من روسيا، ملاكمة وكاراتيه وضربات).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - "لا تراجع، لا استسلام" (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الاتي من روسيا، احدث القتال ١٩٨٦).
٢ - "لجمتي السعيدة" (جاكي شان مغامرا).
٣ - "العابر المجهول" (القاتل الغامض القسمات وعلاقته الغامضة بضحيته).
٤ - "سلام يا صاحبي" (عادل امام يمرح ويواجه).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"العودة" (الصحافي في المدينة الافريقية، في التباسات السياسة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"احترس من الخط" (عادل امام).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٢١):
"شيطاني" (بوليسي، نسخة قديمة).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تسهر جيدا على بيتك ومسيرته. واحذهم ربما ذلك على طريقة مالية نافعة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): كلك طاقة، واستفادتك منها لزيارة كل الاصدقاء الذين حولك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تطلب وسيلة لكي تربح اكثر. وبالخيال وبالنصائح الطيبة من الاصدقاء تجد حلا ما.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تعمل جهدك لكي تسير حياتك في دورتها الحلوة. ولا يأس او خيبة حين ترى النتائج جد بطيئة.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): حين تأخذ بمهمات كنت اهملتها حتى الان، فانك تنسحب مثل شوكة من اصبع.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): كل النشاطات الجماعية في مجراها الطيب. وتستفيد فتدعو اصدقاء وتخرجون معا.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): احداث مسرعة ربما خدمت طموحك. وتفكر جيدا قبل قولك كلا، امام عروض عليك.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): عندك خيال فائض تعطي منه ألوانا لسواك، ولعله يخدمك في برنامجك للغد. وستقوم بخطط ناعمة.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): شريك او احد الاصدقاء يقدم اليك عروضا مالية. وقبل الاختيار النهائي، تفحص التفاصيل جيدا.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تفكر في مشروع للغد حول حياتك العاطفية. وصديق يوصل اليك نصائح ممتازة.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تهيء برنامجك لما بعد. وافكار تغلي فيك وتلمع.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تنغمس بكل طاقتك في مغامرة ناعمة. وتحاذر ان تمزج الواقع والخيال.

## البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، غزاة الفضاء (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الزجل، ٧،٣٠ الرجل الالكترون (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ اكابر اكابر (مسرحية مصرية) على البرنامج الاول، رمينغتون ستيل (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

## البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ بياف خالدة (٢٣ عاما على وفاتها)، ٨،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"المطعون" (بوليسي على اباحي).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٢١):
"مدام كلود - ٢" (السيدة وحسناواتها والاغراء الناعم).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "فتى الكاراتيه - ٢" (الكاراتيه وفتاها الماهر).

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٢٣



افقيا:
١ - القبر - قادم. ٢ - احسبيني. ٣ - حجز واعترض بينهما - حرف شرط - كسر. ٤ - نعتل - للمنادى. ٥ - نصف راية - هرب - اجمعي. ٦ - نرثي له - فرق. ٧ - امرأة حامل - اهدم. ٨ - نعم. ٩ - الشراك تنصب للصيد.

عموديا:
١ - الشوق - اسم موصول. ٢ - الحزن. ٣ - امهل - بشع. ٤ - عد الى رشدك - تفر (معكوسة). ٥ - مصيبة - جدها في المدى. ٦ - اعزم. ٧ - المطر الغزير. ٨ - مورد. ٩ - تطلب - تكرم.

## حل شبكة امس

افقيا:
١ - ينقد - اخمص - نقل - الخوف. ٢ - ات - حسن - غي ٤ - زقزق - اطرق. ٥ - عدا - آزرت. ٦ - نهوى - لا. ٧ - لجمت - حل. ٨ - در - حرعى. ٩ - طاش - خلة.

عموديا:
١ - ينازعني. ٢ - نفتقده - لا. ٣ - قل - زاول ٤ - حق - دجى (معكوسة). ٥ - اس - خرم (معكوسة). ٦ - النازلة. ٧ - خ خ - طرا - ح ة. ٨ - موغرة - خر. ٩ - صفيق - الحم.

## كأس لبنان في كرة القدم

# برنامج الدور الثالث

٤ مباريات اجريت امس في المرحلة التاسعة من التصفيات التمهيدية لمسابقة كأس لبنان في كرة القدم اسفرت عن ٤ انتصارات اثنان منها بعد تمديد الوقت، وسجلت خلالها ١٢ اصابة.

وهنا النتائج:

● على ملعب حبيب ابي شهلا فاز البرج على العائلي ٣-١ (الوقت الاصلي ١-١) وصعد البرج الى الدور الثالث. سجل للبرج محمد اسماعيل وحسن رحال وحسين رضا في الدقائق ٤٣ من الشوط الاول و١٠ و١٢ من الشوط الاضافي الاول. وسجل للعائلي جهاد ناصرالدين في الدقيقة ٣٠.

قاد المباراة الحكم الدولي يوسف همدر وعاونه حكما التماس عفيف حطيط ومحمد ادريس.

● على ملعب السلام زغرتا في المرداشية فاز الامل زغرتا على التضامن طرابلس ٢-١ بعد تمديد الوقت (الوقت الاصلي ٠-٠) وصعد الامل الى الدور الثالث. سجل للتضامن عمر مقصود في الدقيقة ٨ من الشوط الاضافي الاول بضربة جزاء "بنالتي". وسجل للامل جوزف كرم وجوزف صادق في الدقيقتين ٥ و١١ من الشوط الاضافي الثاني.

قاد المباراة الحكم محمد الجباعي وعاونه حكما التماس عفيف دحروج ومحمد زهر.

● على ملعب بلدية صيدا فاز التقدم عنقون على الفتيان صيدا ١-٠ بعد عرض قوي (الشوط الاول ٠-٠) وصعد التقدم الى الدور الثالث. سجل للتقدم حسن فرحات قبل النهاية بدقيقة واحدة.

قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه حكما التماس محمد قماطي وزهير المصري.

● على ملعب البص في صور فاز الاصلاح البرج الشمالي على النهضة عين بعال ٣-٢ بعد عرض متكافىء (الشوط ١-١). افتتح خليل سكيكي التسجيل للنهضة في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول، ثم سجل قاسم الزيات اصابة التعادل للاصلاح في الدقيقة ٤٣ بضربة جزاء "بنالتي". وفي الدقيقة ٧ من الشوط الثاني اضاف حسن الزيات اصابة التعزيز للاصلاح ٢-١. ثم حقق رمضان سلهب للنهضة اصابة التعادل ٢-٢ في الدقيقة ٢٠. وفي الدقيقة ٣٠ عاد قاسم الزيات فسجل للاصلاح اصابة الفوز ٣-٢. وصعد الاصلاح الى الدور الثالث لملاقاة السلام صور.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس حسين صالح وخالد الحاج شحادة.

### غدا الرسالة – المجد

ويلتقي الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر غد الثلثاء على ملعب بلدية بحمدون فريقا الرسالة والمجد في مباراتهما المعادة في ختام الدور الثاني. وكان الفريقان التقيا بعد ظهر الجمعة الماضي على الملعب نفسه وأسفر لقاؤهما عن التعادل ١-١ (١-١) بعد تمديد الوقت. سجل للرسالة خالد مسلماني في الدقيقة ٥ من الشوط الاول وللمجد محمود بركات في الدقيقة ٣٠ بضربة جزاء "بنالتي". وتحسم النتيجة اليوم، في حال التعادل، بضربات الترجيح من دون تمديد وقت، ويصعد الفائز منهما الى الدور الثالث ليلتقي فريق البرج.

ويذكر ان لجنة المسابقات ثبتت في اجتماعها امس فوز الرابطة الاخوية على الارز ٤-٢ وصعود الرابطة الى الدور الثالث.

وهنا برنامج الدور الثالث:

● بيروت والبقاع:
- نجمة العهد الجديد – النهضة بعلبك.
- النجوم – الرابطة الاخوية.

● الجنوب:
- الاصلاح البرج الشمالي – السلام صور.
- الاهلي صيدا – التقدم عنقون.
- الشعلة صور (تأهل على حساب النصر البازورية).

● جبل لبنان:
- البرج – الرسالة او المجد.
- الصباح – الاتحاد حارة الناعمة.

● الشمال:
- الامل زغرتا – الشباب طرابلس.

# النجمة فاز على الأهلي عاليه ٦-٠

فاز فريق النجمة على فريق الاهلي عاليه ٦-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب النجمة في المنارة في اطار استعداد النجمة لنهائيات كأس لبنان في كرة القدم (الشوط الاول ٣-٠).

سجل الاصابات محمود حمود في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول بقذيفة على يسار الحارس اثر تمريرة من صابر فتال عبر ابرهيم برجاوي وزياد عيتاني في الدقيقة ٣٦ بتمريرة من جهاد جابر. وصالح كركي في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني بتمريرة ن خالد بهلوان الذي اصيب في الدقيقة ٢٤ اصابة بالغة في انفه ونقل الى المستشفى للمعالجة. ومحمود حمود في الدقيقة ٣٥ بكرة خادعة "كلكلت" بينه وبين الحارس الاهلاوي سمير شهيب. وحسن عبود في الدقيقة ٣٨ بقذيفة ارتطمت باسفل القائم الايمن البعيد وارتدت الى الشبكة. واخيرا عبد الناصر كجك بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها في شيء من مرح واودعها الزاوية الارضية اليمنى فيما ارتمى الحارس الاهلاوي الى الزاوية اليسرى.

مثل النجمة الحارس خليل كركي واللاعبون صابر فتال وخالد بهلوان (رضوان خلف) وعبد الناصر كجك وجهاد جابر (عز الدين حسن) وحسن عبود وهيثم الابرش (جلال حريص) وابرهيم برجاوي ومحمود حمود وصالح كركي وزياد عيتاني.

ومثل الاهلي عاليه الحارس سمير شهيب واللاعبون بهاء نصر وماهر شهيب وطلعت الجردي ومسعود شهيب (محمود البنا) واكرم زيتون وهادي حليمة وغالب حليمة ويزيد حليمة (سيف دليقان) وسميح البنا ونبيل دعيبس.

قاد المباراة الحكم طالب رمضان وعونه حكما التماس سمير سعد وفؤاد الاتات.

## رياضة وألعاب

## بطولة العالم لسلة الرجال

# الولايات المتحدة بطلة بفارق نقطتين

احرزت امس الولايات المتحدة بطولة العالم العاشرة لكرة السلة للرجال، اذ فازت على الاتحاد السوفياتي حامل لقب البطولة بفارق نقطتين ٨٧-٨٥ (الشوط الاول ٤٨-٣٨) في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما في مدريد.

وكانت الولايات المتحدة احتلت المركز الثاني في البطولة التاسعة التي اقيمت في كولومبيا عام ١٩٨٤، علما ان المرة الاخيرة التي احرزت فيها البطولة كانت عام ١٩٥٤ في البرازيل.

واحتلت يوغوسلافيا، بطلة العالم مرتين، المركز الثالث بفوزها على البرازيل ١١٧-٩١ (الشوط الاول ٥٩-٤٧). وهي كانت احتلت المركز الثالث ايضا في البطولة التاسعة.

وفازت كوبا على الارجنتين ٨٥ – ٨١ (الشوط الاول ٤٥ – ٤٣) واحتلت المركز الـ١١، واسرائيل على كندا ٩٧ – ٨٤ (الشوط الاول ٦٤ – ٤٥).

اليوغوسلافي دراجان بتروفيتش – الى اليمين – معترضا البرازيلي نيلو. (رويتر تيليفوتو)

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# صعود فرنسا في كأس ديفيس

تقدمت الولايات المتحدة المكسيك ٢-١ في اليوم الثاني من الدور ربع النهائي من تصفيات المجموعة العالمية لكأس ديفيس لكرة المضرب التي تقام في مكسيكو.

في الزوجي، فاز الاميركيان كين فلاش وروبرت سيغوسو على فرناندو بيريز باسكال وخورخي لوزانو ٥-٧، ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤.

● في باشتاد (اسوج)، تغلبت اسوج حاملة الكأس على ايطاليا ٥-٠ في تصفيات المجموعة العالمية.

في الفردي، فاز ستيفان ادبرغ على باولو كاين ٦-٣، ٦-٢، ٦-٠، وماتس فيلاندر على كلاوديو باناتا ٦-٤، ٦-٣.

● في سارايفو (يوغوسلافيا) تغلبت تشيكوسلوفاكيا على يوغوسلافيا ٥-٠ في تصفيات المجموعة العالمية.

في الفردي، فاز ميلان شرايبر على سلوبودان زيفوينوفيتش ٨-١٠، ٦-٨، ١٥-١٣، وميلوسلاف ميشير على ايغور فليغو ٦-٢، ٧-٥.

● في موليه (فرنسا)، تغلبت فرنسا على بلغاريا ٣-٠ في الدور نصف النهائي من تصفيات المنطقة الاوروبية.

في الزوجي، فاز غي فورجيه وهنري لوكونت على ماريان لازاروف وايوليان ستاماتوف ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤.

● في شيفيننغن (هولندا)، تقدمت اسرائيل هولندا ٢-١.

في الزوجي، فاز الاسرائيليان شلومو غليكشتاين وشاهار بركيس على مينو اوستينغ وهوب فان بوكل ٣-٦، ٦-٤، ٦-١٠، ٨-١.

● في باد كلاينكير شايم (النمسا)، تقدمت النمسا رومانيا ٢-١.

في الزوجي، فاز الرومانيان فلورين سيغارتشيانو واندريه ديرزو على توماس موستر والكستدر انتونيتش ٦-٤، ٩-٧، ٦-٣.

● في بوينس ايرس (الارجنتين)، تقدمت الارجنتين البيرو ٢-١ في تصفيات المنطقة الاميركية.

في الزوجي، فاز الارجنتينيان ادواردو بنغوتشيا وكريستيان مينيوسي على كارلوس دي لورا وخايمي يزاغا ٦-٢، ٦-٨، ٦-٤، ٦-٤.

● في سيول (كوريا الجنوبية) تغلبت كوريا الجنوبية على تايلاند في تصفيات المنطقة الاسيوية.

في الزوجي، فاز يو جين – سون وسونغ تونغ – اوك على سومبات يوامونغكول وتاناكورن سريشابانت ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤.

● في كوماموتو (اليابان)، تقدمت اليابان الصين ٢-١.

في الزوجي، فاز اليابانيان هيتوشي شيراتو وايجي تاكيوشي على يو وي وكسي زهاو ٧-٥، ٧-٥، ٦-٣.

### دورة نيوبورت

● في الدور نصف النهائي من دورة نيوبورت الاميركية الدولية، فازت الاميركية بام شرايفر المصنفة اولى على مواطنتها ٦-١، ٦-٣، والاميركية لوري ماكنيل المصنفة خامسة على مواطنتها كامي ماك غريغور ٦-٢، ٦-٢.



## دورة برمنغهام لألعاب القوى

# الفوز الـ١١٢ لموزس في الـ٤٠٠ م حواجز

حقق العداء الاميركي ادوين موزس فوزه الـ١١٢ على التوالي في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز اذ سجل ٤٨،٤١ ثانية في دورة برمنغهام البريطانية الدولية لالعاب القوى.

ويشار الى ان موزس حامل الرقم القياسي العالمي ٤٧،٠٢، لم يهزم منذ ١٩٧٧. وهو توقع ان يتخطى حاجز الـ٤٧ هذه السنة.

وفازت الاميركية افلين اشفورد في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١١،٠٩ ثانية، علما ان رقمها القياسي العالمي ١٠،٧٦.

وفاز الجامايكي برت كاميرون بطل العالم، في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلا ٤٥،٤٧ ثانية. وهو لن يشترك في دورة العاب الكومنولث.

وفاز النيوزيلندي جون ووكر بطل دورة ١٩٧٦ الاولمبية في سباق الـ١٥٠٠ متر، في سباق الـ٢٠٠٠ متر مسجلا ٥،٠١،٣٣ دقائق.

وفاز البريطاني ستيف كرام في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلا ١،٤٥،٠٦ دقيقة.

وهنا النتائج الفنية:

### الرجال

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ – ادوين موزس (الولايات المتحدة) ٤٨،٤١ ثانية.
٢ – امادو ديابا (السنغال) ٤٩،٢٩.
٣ – ديفيد باتريك (الولايات المتحدة) ٥٠،١٨.

● ٣٠٠٠ متر حواجز:
١ – سامسون اوبووتشا (كينيا) ٨،١٩،٦٨ دقائق.
٢ – جوليوس كورير (كينيا) ٨،٢٠،٢٥.
٣ – بيتر رينر (نيوزيلندا) ٨،٢٤،٠٦.

● رمي المطرقة:
١ – كين فلاكس (الولايات المتحدة) ٧٢،٣٦ مترا.
٢ – دايف سميث (بريطانيا) ٧٢،٠٤.
٣ – جيم سبيفي (اوستراليا) ٦٩،٠٨.

● ٤٠٠ متر:
١ – بيرت كاميرون (جامايكا) ٤٥،٤٧ ثانية.
٢ – كلارنس دانيال (الولايات المتحدة) ٤٥،٩٠.
٣ – مايك بول (ترينيداد وتوباغو) ٤٥،٩١.

● رمي الكرة الحديد:
١ – رون باكس (الولايات المتحدة) ١٩،٢٥ مترا.
٢ – بريان اولدفيلد (الولايات المتحدة) ١٨،٧٦.
٣ – ستيوارت غاينغل (اوستراليا) ١٧،٨١.

● ٢٠٠٠ متر:
١ – جون ووكر (نيوزيلندا) ٥،٠١،٣٣ دقائق.
٢ – ديفيد موركروفت (بريطانيا) ٥،٠٢،٨٦.
٣ – تيم هتشينغز (بريطانيا) ٥،٠٢،٩٥.

● ٨٠٠ متر:
١ – ستيف كرام (بريطانيا) ١،٤٥،٠٦ دقيقة.
٢ – جون غلادوين (بريطانيا) ١،٤٦،٠٩.
٣ – سام كوسكي (كينيا) ١،٤٦،١٤.

● ١١٠ امتار حواجز:
١ – نايجل ووكر (بريطانيا) ١٣،٨٢ ثانية.
٢ – دون رايت (اوستراليا) ١٣،٨٨.
٣ – نايف نيلسون (بريطانيا) ١٣،٩٤.

● الوثب بالزانة:
١ – براد بورسلي (الولايات المتحدة) ٥،٦٠ امتار.
٢ – اتناس تاريف (بلغاريا) ٥،٦٠.
٣ – سكوت ديفيس (الولايات المتحدة) ٥،٤٠.

● الوثب الطويل:
١ – غاري هوني (اوستراليا) ٨،٠٦ امتار.
٢ – كيل ماكدوفي (كندا) ٧،٥١.
٣ – ديميتريوس ارغوزوس (قبرص) ٧،٤٦.

● ٣٠٠ متر:
١ – اتلي ماهورن (كندا) ٣٢،٣٥ ثانية.
٢ – دارين كلارك (اوستراليا) واينوسنت اغبونيكي (نيجيريا) ٣٢،٤٠.

● ميلان:
١ – جيم سبيفي (الولايات المتحدة) ٨،٢٤،١٤ دقائق.
٢ – ا. باريوس (المكسيك) ٨،٢٤،٩٩.
٣ – ستيف بلاسنسيا (الولايات المتحدة) ٨،٢٥،١٥.

● الوثب العالي:
١ – جايك جاكوبي (الولايات المتحدة) ٢،٢٩ متران.
٢ – كلارنس سوندرز (برمودا) ٢،٢٥.
٣ – جيوف بارسونز (بريطانيا) ٢،٢٥.

### السيدات

● ١٠٠ متر:
١ – افلين اشفورد (الولايات المتحدة ١١،٠٩ ثانية.
٢ – اليس براون (الولايات المتحدة) ١١،١٤.
٣ – انجيلا تايلور (كندا) ١١،٢٩.

● رمي القرص:
١ – رامونا بايغل (الولايات المتحدة) ٥٦،٢٠ مترا.
٢ – كاترين فار (بريطانيا) ٥٢،١٠.
٣ – كارين بوغ (بريطانيا) ٥٢،٥٠.

● ٣٠٠ متر:
١ – ليلي ليذروود (الولايات المتحدة) ٣٦،٣٦ ثانية.
٢ – غريس جاكسون (جامايكا) ٣٦،٣٩.
٣ – كاتي كوك (بريطانيا) ٣٧،٠٤.

● رمي الرمح:
١ – فاطمة وايتبريد (بريطانيا) ٦٩،٤٢ مترا.
٢ – سوزان هولاند (اوستراليا) ٦٨،١٠.
٣ – ترين شولبرغ (نروج) ٦٥،٦٨.

## بطولة العالم الأولى للناشئين

# تحطيم الرقم الأوروبي في الـ١١٠ م حواجز

حطم البريطاني كولن جاكسون الرقم القياسي الاوروبي في سباق الـ١١٠ امتار حواجز اذ سجل ١٣،٤٤ ثانية في اليوم الرابع من بطولة العالم الاولى لالعاب القوى للناشئين التي تقام في اثينا (اليونان). والرقم السابق ١٣،٤٦ لمواطنه جوناثان ريدجيون سجله في آب ١٩٨٥.

وفاز الاميركي ستانلي كير في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلا ٢٠،٧٤ ثانية، والكيني بيتر تشومبا في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلا ١٣،٥٥،٢٥ دقيقة.

وهنا النتائج الفنية:

### الناشئون

● رمي المطرقة:
١ – فيتالي اليسيفيتش (الاتحاد السوفياتي) ٧٢ مترا.
٢ – فاليري غوبكين (الاتحاد السوفياتي) ٧١،٧٨.
٣ – سابين خريستوف (بلغاريا) ٦٨،٩٦.

● ٢٠٠ متر:
١ – ستانلي كير (الولايات المتحدة) ٢٠،٧٤ ثانية.
٢ – ديريك فلورنس (الولايات المتحدة) ٢٠،٧٤.
٣ – ستيفن ماكباين (اوستراليا) ٢١،٢١.

● ١١٠ امتار حواجز:
١ – كولن جاكسون (بريطانيا) ١٣،٤٤ ثانية.
٢ – جوناثان ريدجيون (بريطانيا) ١٣،٩١.
٣ – اميليو فالي (كوبا) ١٤،٠٠.

● ٥٠٠٠ متر:
١ – بيرت تشومبا (كينيا) ١٣،٥٥،٢٥ دقيقة.
٢ – اليخاندرو غوميز (اسبانيا) ١٣،٥٥،٩٤.
٣ – ميليسي فيسا (اثيوبيا) ١٣،٥٦،٤٥.

● رمي الكرة الحديد:
١ – اليكسي لوكاشينكو (الاتحاد السوفياتي) ١٨،٩٠ مترا.
٢ – فلاتشيسلاف ليخو (الاتحاد السوفياتي) ١٨،٧١.
٣ – رادوسلاف ديسبوتوف (بلغاريا) ١٨،١٧.

### الناشئات

● ٤٠٠ متر:
١ – فاليات اوغونكويا (نيجيريا) ٥٢،١١ ثانية.
٢ – ماري اونيالي (نيجيريا) ٥٢،٣٠.
٣ – كاترين كنابه (المانيا الشرقية) ٥٢،٣١.

● الخماسية:
١ – سفيتلا ديميتروفا (بلغاريا) ٦٠٤١ نقطة.
٢ – مارينا شربينا (الاتحاد السوفياتي) ٥٩٥٢.
٣ – انكه شميت (المانيا الشرقية) ٥٩٠٠.

● الوثب الطويل:
١ – باتريشيا بيله (المانيا الشرقية) ٦،٧٠ امتار.
٢ – انو كاليوراند (الاتحاد السوفياتي) ٦،٤٦.
٣ – تاتيانا تير – ميسروبيان (الاتحاد السوفياتي) ٦،٣٩.

● ٣٠٠٠ متر:
١ – كليوباترا بالاتشيان (رومانيا) ٩،٠٢،٩١ دقائق.
٢ – فيليبا مايسون (بريطانيا) ٩،٠٣،٢٥.
٣ – دورينا كالينيتش (رومانيا) ٩،٠٦،٩٤.

● رمي الرمح:
١ – كسيومارا ريفيرو (كوبا) ٦٢،٨٦ مترا.
٢ – انيا ريتر (المانيا الشرقية) ٦٠،٢٤.
٣ – الكسندرا بك (المانيا الشرقية) ٥٩،٩٢.

### الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد نتائج اليوم الرابع من البطولة:

| | ذهبية | فضية | برونزية |
|---|---|---|---|
| المانيا الشرقية | ٧ | ١ | ٥ |
| الاتحاد السوفياتي | ٥ | ٥ | ٦ |
| كوبا | ٢ | ١ | ٣ |
| كينيا | ٣ | ١ | – |
| الولايات المتحدة | ٢ | ٤ | ٢ |
| بريطانيا | ٢ | ٣ | ١ |
| بلغاريا | ٢ | ١ | ٣ |
| نيجيريا | ٢ | ١ | – |
| رومانيا | ١ | ١ | ٢ |
| المانيا الغربية | ١ | ١ | ١ |
| فنلندا | ١ | – | – |
| اوستراليا | – | ٢ | ١ |
| تشيكوسلوفاكيا | – | ٢ | – |
| اسبانيا | – | ١ | ١ |
| تنزانيا | – | ١ | – |
| كندا | – | ١ | – |
| تشيلي | – | ١ | – |
| اليابان | – | ١ | – |
| ايطاليا | – | ١ | – |
| اثيوبيا | – | – | ٢ |
| جامايكا | – | – | ١ |
| نيوزيلندا | – | – | ١ |
| فرنسا | – | – | ١ |
| بلجيكا | – | – | ١ |

## تصفيات كأس النوادي الافريقية

صعد فريق الترجي التونسي الى الدور الثالث من كأس النوادي الافريقية لكرة القدم للنوادي اذ فاز على فريق الكترونيك تيزي اوزو الجزائري ١-٠ في مرحلة الاياب من الدور الثاني.

اقيمت المباراة في تونس. وسجل اصابتها فاضو غي في الدقيقة ٣٥ اثر كرة ارتدت من حارس المرمى عمارة.

وكان تيزي اوزو فاز ٢-١ ذهابا.

## دورة العاب "الارادة الطيبة"

# طائرة الرجال للسوفيات ٣-٢

حصد الاتحاد السوفياتي ١١ ميدالية ذهبية من اصل ١٢ في الملاكمة في دورة العاب "الارادة الطيبة" (غود ويل) التي تقام في ٣ مدن سوفياتية، بينما ذهبت الميدالية الاخيرة الى الاميركي البرت جونسون الذي فاز على السوفياتي رينفيداس بيليوس في وزن الذبابة.

وفي الجمباز، احرزت السوفياتية بيلينا شوشونوفا ٣ ميداليات ذهبية من اصل ٤ في الاجهزة الفردية.

وفي الكرة الطائرة، فاز رجال الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة ٣-٢ (٨-١٥، ٨-١٥، ١٥-١١، ١٦-١٤، ١٥-١٠) في ٣ ساعات ونصف ساعة وثأروا لخسارتهم امام الاميركيين في نهائي كأس العالم العام الماضي. وعلى المركز الثالث، فازت اليابان على فرنسا ٣-١ (١٦-١٤، ٨-١٥، ١٥-١٢، ١٥-١٢).

وهنا النتائج الفنية:

### الجودو

- ٧١ كيلغ:
١ – ايغور شكارين (الاتحاد السوفياتي).
٢ – يوري سوكولوف (الاتحاد السوفياتي).
٣ – فيسلاف بلاخ (بولونيا) وكيريث براون (بريطانيا).

- ٦٥ كيلغ:
١ – علي خامخوييف (الاتحاد السوفياتي).
٢ – ايغور غليفوك (الاتحاد السوفياتي).
٣ – تاماس بويكو (المجر) وموتوهيرو كوغا (اليابان).

### اليخوت

● الرجال

- ٤٧٠:
١ – مورغان ريسر (الولايات المتحدة).
٢ – بيرند هوفت (المانيا الشرقية).
٣ – نايجل كوكراين (كندا).

- ويندغلايدر:
١ – يفغيني بوغاتيريف (الاتحاد السوفياتي).
٢ – مايكل غيفارت (الولايات المتحدة).
٣ – مارسيل ريسما (هولندا).

- سولينغ:
١ – جيورجي شايدوكو (الاتحاد السوفياتي) وجون كوستيكي (الولايات المتحدة).
٣ – جيورجي فيناسي (المجر).

- تورنادو:
١ – يوري كونوفالوف (الاتحاد السوفياتي).
٢ – اليوت سكيب (الولايات المتحدة).
٣ – لارس غرايل (البرازيل).

● السيدات:

- ٤٧٠:
١ – كارين جونسون (كندا).
٢ – بيس هيرندون (الولايات المتحدة).
٣ – لاريسا موسكالينكو (الاتحاد السوفياتي).

- ويندغلايدر:
١ – كاتي ستيل (الولايات المتحدة) وجوانابوزينسكا (بولونيا).
٣ – يوليا كازاكوفا (الاتحاد السوفياتي).

### الجمباز

● السيدات:

- العارضتان غير المتوازيتين:
١ – بيلينا شوشونوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٩٥٠ نقطة.
٢ – فيراكوليستيكوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٦٥٠.
٣ – تشوي ميل هيان (كوريا الشمالية) ١٩،٥٥٠.

- عارضة التوازن:
١ – فيرا كوليسنيكوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨٠٠ نقطة.
٢ – بيلينا شوشونوفا (الاتحاد السوفياتي).
٣ – ديانا دوديفا (بلغاريا).

- حصان الحلق:
١ – بيلينا شوشونوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨٦٢ نقطة.
٢ – بيلينا شيفتشينكو (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨٠٠.
٣ – جويس ويلبورن (الولايات المتحدة) ١٩،٦٨٨.

- الحركات الارضية:
١ – بيلينا شوشونوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨٧٥ نقطة.
٢ – اوكسانا اوميليانتشيك (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨٠.
٣ – ميريلا سيدون (رومانيا) ١٩،٦٢٥.

### رفع الاثقال

- ١١٠ كيلغ:
١ – يوري زاخاريفيتش (الاتحاد السوفياتي) ٤١٧،٥ كيلغ.
٢ – انطون بارانياك (تشيكوسلوفاكيا) ٤٠٧،٥.
٣ – نوربرتو اوبربورغر (ايطاليا) ٣٩٢،٥.

### الملاكمة

- ٤٨ كيلغ:
١ – نشان مونشان (الاتحاد السوفياتي).
٢ – كريم خان عبد رخمانوف (الاتحاد السوفياتي).

- ٥١ كيلغ:
١ – ارثر جونسون (الولايات المتحدة).
٢ – رينفيداس بيليوس (الاتحاد السوفياتي).

- ٥٤ كيلغ:
١ – الكسندر ارتيمييف (الاتحاد السوفياتي).
٢ – خفيشا خدريان (الاتحاد السوفياتي).

- ٥٧ كيلغ:
١ – ميخاك كازاريان (الاتحاد السوفياتي).
٢ – سمسون خاشاتريان (الاتحاد السوفياتي).

- ٦٠ كيلغ:
١ – اوزوبيك مازاروف (الاتحاد السوفياتي).
٢ – روماليس ايليس (الاتحاد السوفياتي).

- ٦٣،٥ كيلغ:
١ – ايغور روجنيكوف (الاتحاد السوفياتي).
٢ – هينغلس بدروزا (فنزويلا).

- ٦٧ كيلغ:
١ – الكسندر اوستروفسكي (الاتحاد السوفياتي).
٢ – اندريه تروتسينكو (الاتحاد السوفياتي).

- ٧١ كيلغ:
١ – اسرائيل اكرنخونيان (الاتحاد السوفياتي).
٢ – فيكتور ايغوروف (الاتحاد السوفياتي).

- ٧٥ كيلغ:
١ – رسلان تارامـوف (الاتحاد السوفياتي).
٢ – باركر وايت (الولايات المتحدة).

- ٨١ كيلغ:
١ – نور محمد شانافازوف (الاتحاد السوفياتي).
٢ – اندريه كارافاييف (الاتحاد السوفياتي).

- ٩١ كيلغ:
١ – رمزان سيبييف (الاتحاد السوفياتي).
٢ – فلاديمير بالاي (الاتحاد السوفياتي).

- فوق ٩١ كيلغ:
١ – فياتشيسلاف ياكوفليف (الاتحاد السوفياتي).
٢ – الكسندر ميروشنيشنكو (الاتحاد السوفياتي).

### الكرة الطائرة

● الرجال:
١ – الاتحاد السوفياتي.
٢ – الولايات المتحدة.
٣ – اليابان.

### الميداليات

وهنا لائحة الميداليات:

| | ذهبية | فضية | برونزية |
|---|---|---|---|
| الاتحاد السوفياتي | ٩٤ | ٦٩ | ٤٣ |
| الولايات المتحدة | ٣٩ | ٤٠ | ٣٩ |
| المانيا الشرقية | ٦ | ١١ | ٧ |
| رومانيا | ٦ | ٤ | ٦ |
| بلغاريا | ٤ | ١٠ | ١٢ |
| كندا | ٢ | – | ٢ |
| تشيكوسلوفاكيا | ١ | ٤ | ٢ |
| البرتغال | ١ | – | ١ |
| اوستراليا | ١ | – | ١ |
| بريطانيا | ١ | – | ١ |
| اثيوبيا | ١ | – | – |
| سويسرا | ١ | – | – |
| الصين | – | ٤ | ٤ |
| بولونيا | – | ٢ | ٢ |
| فرنسا | – | ٢ | ٢ |
| المجر | – | ١ | ٤ |
| منغوليا | – | ١ | ٣ |
| كوريا الشمالية | – | ١ | ٢ |
| تركيا | – | ١ | ١ |
| البيرو | – | ١ | – |
| فنلندا | – | ١ | – |
| المانيا الغربية | – | ١ | – |
| فنزويلا | – | ١ | – |
| ايطاليا | – | – | ٢ |
| البرازيل | – | – | ٢ |
| اليابان | – | – | ٢ |
| نيجيريا | – | – | ١ |
| ساحل العاج | – | – | ١ |
| كينيا | – | – | ١ |
| نروج | – | – | ١ |
| هولندا | – | – | ١ |

## شؤون البلد والناس

### ماريا بولي

دعت حركة الفولكلوري جميع اصدقائها الى الـ"ماريا بولي" التي ستجرى في قرية شحوان في ٢٤ و٢٥ تموز بعد الظهر وطوال يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه.

لمزيد من المعلومات الاتصال بالرقمين (٠١) ٣٢٤٤٤٣ – (٠٤) ٩٢٧٠٤٦ (بيان).

### رامي خليل عيتاني

رزق المهندس خليل عيتاني وقرينته السيدة كلوديت سمعان مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه رامي. وتمت الولادة في قبرص.






## بولس صفير في مناخ ماروني روحاني
# مغاور وصخور وأودية من لبنان منازل نساك تقشفوا ليتوحدوا

دير على الضفة اليمنى للوادي المقدس.

البطريرك اسطفان الدويهي في ١٦٧٠ - ١٧٠٤.

حياة النسك عبر اثني عشر قرنا عاشها رهبان وجدوا في المسيح ضالتهم وفي الله فرحهم فتقشفوا وتبتلوا بعيدا عن الناس وتجارب الحياة، في مغاور قاديشا ووديان قنوبين وتلال لبنان القريبة من التقوى المتعالية. والضوء عليها القاه الاب بولس صفير مدير معهد التاريخ في جامعة الروح القدس - الكسليك والقائم على وثائق البطركية المارونية، ضوء على تاريخ الموارنة الروحي في كتاب كان في ١٩٧٢ اطروحة، وها هو يصدر عن مكتبة جامعة الروح القدس - الكسليك بالفرنسية تحت عنوان: "النساك في الكنيسة المارونية". والمراجع فيه والموثوقات انما اخرجها المؤلف من غبار النسيان بفكر ناقد وتحليل علمي وجناب في آن، وبساطة لغوية غمرت الصفحات بمناخ متقشف شفاف يصيب من التاريخ ما ارتقى وتسامى وتعذب.

البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش قدم للكتاب برسالة ومما فيها: "في عالم بات فريسة الاضطرابات ويخشى الصمت والعزلة، يطل هذا الكتاب معالجا حياة النسك حيث النفس المجردة من المادة تتكل على الله وفيه تجد فرحها.

هذه الحياة اختبرها اجيال من الموارنة الاتقياء مشوا على خطى مار مارون. فباي فرح فرضوا على انفسهم التقشف والتجرد والصوم والتضحيات من اجل دنو اكبر من المصلوب. انهم جعلوا من الصلاة قوتهم ومن الدموع شرابهم.

المغاور النائية في سفوح قنوبين الموحشة العميقة، لشاهدة بليغة على هؤلاء الابطال المرسخين الايمان المسيحي".

اما كيف انبثقت فكرة موضوع متشعب غلفته العصور بغشاوة من الغموض والنسيان، الى كونه يجمع اربع نقاط روحانية جوهرية: رجاء الاتحاد بالله وتطبيق نظام التقشف والتأمل في الكتاب المقدس والرياضات الروحية، فيقولها المؤلف في توطئته:

"الخامس من كانون الاول ١٩٦٥ ومجمع الفاتيكان الثاني قبيل نهايته، اعلن قداسة البابا بولس السادس ضم الناسك اللبناني الماروني شربل مخلوف الى عداد القديسين. وفي التاسع من تشرين الاول ١٩٧٧ طوبه ناشرا قداسته على الكنيسة في شموليتها. ولعل هذا الحدث استرعى اهتمام العالم الكاثوليكي، وشربل مخلوف اول معرف بالشرق حمل على المنابح بحسب نظام الكنيسة الكاثوليكية الحالي، كشهادة جديدة للاعتبار السامي الذي تكنه الكنيسة للحياة التأملية، بتكريمها ناسكا جاء ينذر بشر هذا العصر بالدور الضروري للصلاة. والفضائل الكتومة واذلال الجسد.

فتطويب ناسك ماروني خلال سينودس الاساقفة، اشعل في المعاصرين من رجال علم وتاريخ رهبني شرقي، رغبة التعرف الى تقاليد النسك لدى الموارنة، والقديس شربل مخلوف ينتمي الى كنيسة ورهبنة متجذرتين في هذه التقاليد الرهبانية الشرقية القديمة. ومع سائر النساك الموارنة يعتبر وارثا لها على ما شهد له البابا بولس السادس في كلمة القاها حين تطويب القديس شربل ونشرت في "الاوبسرفاتوري رومانو". ومما قاله:

"عظيمة هي فرحة الشرق والغرب بابن لبنان هذا. زهرة رائعة من قداسة، متفتحة بين التقاليد الرهبانية الشرقية القديمة، وتكرمها اليوم كنسية روما.

وبتطويبه، وبنشر قداسته على الكنيسة في كليتها، لا بد ان نعطي للعالم مثل هذا الراهب المميز الذي بقيمه استطاع ان يكون مجد الرهبنة اللبنانية المارونية وممثلا حقا لكنائس الشرق وتقاليدها الرهبانية السامية".

والمؤلف في موضوع "النساك في الكنيسة المارونية" تاريخا وروحانية، اشرع للعالم المعاصر نافذة على التقاليد النسكية في الكنيسة المارونية وكشف، بقدر ما سمحت له المراجع الوثائقية، عن حياة نساك بين القرن الخامس والسابع عشر في قلب الكنيسة. وتلك هي الغاية التي من اجلها انكب على المراجع والموثوقات في زمن تجديدي، زمن تجارب حديثة للحياة النسكية في الغرب. بيد ان النسك الماروني صفحة تظل شحيحة في تاريخ الرهبانية الشرقية ما لم تدن منها الدراسات المفصلة والعلمية. ففي غمرة دراسات وكتابات عن الرهبانية في شكل عام، والنسك في شكل خاص، استحوذ النسك والرهبانية الغربيان والروسيان والبوناتيان على كل الانتباه، بينما النسك الماروني لبث منسيا.

وفي مؤلف حديث حول مختلف التجارب النسكية في العالم تحت عنوان: "الذهاب الى الصحراء. عشرون قرنا من النسك"، لا حرف واحد حول النساك الموارنة في القرون الوسطى. ووقت يدأب الاختصاصيون الغربيون في دراسات ومؤتمرات تعمق الاسئلة في النسك الغربي وتقام انظمة لحياة الناسك ومحاولات ووسائل بغية معايير لهذه الحياة النسكية وادخالها في القانون المجمعي، فأن في الشرق ولاسيما الكنيسة المارونية، ظل النساك الذين آثروا العيش في النسيان وجهل الآخرين، مهملين في عتمة نسكهم. واكبر عدد من الموثوقات حولهم مخطوطات متفرقة في ارشيفات المكتبات تنتظر الملائم لها لتبرز في النور.

من هنا ولدت لدى الاب بولس صفير، فكرة دراسة تاريخية وعلمية عن النساك الموارنة وروحانيتهم.

ولعل العمل مثابة شهادة حقيقية ووفية على روحانية التقليد الماروني، ما دامت وهي السابقة للاصلاحات الرهبانية المنجزة في ١٦٩٥ في قلب الكنيسة المارونية، تشكل الجوهر الرئيسي الذي على كل رسالة تجديدية ومراجعة للقوانين، النهل منها.

"النساك في الكنيسة المارونية" مؤلف في جزأين، والاول عن حياة واعمال للنساك الموارنة في ثلاثة عشر فصلا، يرسم مطلعها شخصية المؤرخ المطران اسطفان الدويهي الذي جال بطلب من البطريرك جريس السبعلي في الاديرة والكنائس، مدونا بدقة وتؤدة كل ما يهم تاريخ كنيسته، وعندما اعتلى سدة البطريرك في ١٦٧٠ جمع ما دونه بخط يده ابتداء من ١٦٦٨. وفي هذه الوثائق بالضبط وجد المؤلف منجما ثمينا غرف منه لدراسته عن النساك الموارنة. وتبين له ان اسطفان الدويهي خلال حياته البطريركية ذات الثلاث والاربعين، عانى سلسلة اضطهادات وعذابات سلبته سكينته، واضطرته الى الهرب من اعتداءات الذين كانوا يعنفون الموارنة ويلاحقون بطركهم، الى مغاور وادي قنوبين المقدسة حيث كتب مؤلفاته ومؤرخاته حتى وفاته في ١٧٠٤، عن عمر يناهز الرابعة والسبعين.

والاطار الطبيعي لتفتح النسك الماروني هو لبنان المجاور لفلسطين وللمسيحية فيه جذور متينة. فانطلاقا من القرن العاشر اصبح لبنان مأوى وقطبا جذب اليه الاقليات المسيحية من كل صوب، ووجد النساك ارضا للتأمل والصلاة.

هذا الوطن الصغير وهذا الجبل الشهير بمعابده القديمة وارزه المتآلف، زاره المسيح والتلاميذ فأمسى واحة للمسيحية في الشرق.

وفي هذا الفصل يروي الاب بولس صفير ان اول ناسك بحسب حياة النسك الحقيقية في لبنان، هو القديس ارانسم. فالاضطهاد من ديوقليسيان دفعه الى الجبل اللبناني حيث عاش ناسكا في المغاور سبع سنوات. وبعد عزلته عاد الى رعيته معلما ابناءها الايمان. ثم عذب واستشهد في ٣٠٣.

وثمة ذخائر عنه، ذكرها القديس غريغوريوس الكبير وهي في كاتدرائية فورميا في القرن السادس.

والفصل الثاني عن حياة الناسك يوحنا في سيرة سيفير انطاكية، كتبها زكريا اللاهوتي.

وكان زكريا وطلاب من جامعة الحقوق في بيروت يرافقون سيفير الى يوحنا ليعلمه التعاليم المسيحية قبل عمادته حياة النسك كانت قبل القرن السادس على اشدها من الايمان والعنفوان-واذا من الصعب الاستناد الى سير واسماء فأن المغاور القديمة والآثار التي تركها هؤلاء المتوحدون في بعض الاماكن المقفرة، هي الشاهد الاصيل لها.

وصخور عدلون بين صور وصيدا وفيها اكثر من مئتي مغارة منقوشة على شكل صومعات، تشير الى زمن من الازمان ونساك. وقد يكون محتملا ان تكون استخدمها الوثنيون قبل المسيحية كقبور، ومن بعدهم لجأ النساك اليها لما على جدرانها من رموز مسيحية ومن بينها مغارة تعرف "بمغارة الثديين" ما زالت مقصدا للنذورات.

وفي الفصل الثاني من كتابه "الاطار الطبيعي للنسك" يذكر المؤلف اماكن لنساك مغمورين اخذوا بالزهد في مفهومه القاسي، ومنها في وديان مجاورة للفرزل والبقاع، على شكل محابس منحوتة في الصخر، وثمة تقليد شعبي اعطى هذه الاماكن اسم "بيت النساك". كذلك اماكن مجاورة للهرمل وقريبة من منبع نهر العاصي. وهنا اسم المكان "مغارة الراهب" بينما الموارنة يدعونها "رهبانية مار مارون". فهذه المغارة الطبيعية اجمل وافضل من مغاور عدلون والفرزل، تلقت بعض الترميمات، ومنها سلم من الحجرات العالية نزولا الى باطن الجبل ووصولا الى مياه النهر-ولكن، يقول الاب صفير، فالمكان الاجمل والاروع الذي استقطب حياة النساك، وادي قاديشا المقدس. ولكن وصف بالمقدس فتكريما لفضائل النساك الموارنة الذين احتبسوا فيه طوال قرون.

الاب بوشيه الذي زار لبنان في ١٦١٢ يقول: "يسمى نهر قاديشا النهر المقدس لسببين ذكرها امامي بطرك الموارنة يوحنا مخلوف الاهدني. والاول كون كهنة قديسين احتموا في بعض المغاور في الصخور المشرفة على النهر، وآثارها باقية. بينما السبب الثاني ان نبع نهر قاديشا موجود في جبل مقدس ومعروف في الكتاب المقدس ومن المحابس في خاصرة صخور الشمال، مار سركيس في بشري وقنوبين ويعرف بمهد الحياة النسكية اللبنانية ودير مار مطانيوس قزحيا وغيره.

الفصل الثالث من الجزء الاول للكتاب عن بداية النسك الماروني من القرن الخامس حتى الثاني عشر. ونقطة الانطلاق ابوة مار مارون الروحية. ورسم المؤلف ملامح تاريخية للرهبان الموارنة الاولين والنساك وعالج النشاط الرسولي للنساك السوريين في لبنان وفينيقيا. وختمه بترجمة وتعليق للنصوص حول النساك في شريعة الكنيسة المارونية او كتاب الهدى.

وثمة معلومات ثمينة ليست فقط من حوليات الدويهي وانما من مخطوطة اناجيل ربولا النادرة. ففي سيرة الراحلين المخطوطة في الصفحة الاولى من هذه الوثيقة، واحدة عن راهبة مستحبسة، حملت المؤلف على معالجة بداية حياة النسك وسننها في الكنيسة الشرقية. والفصل الرابع من الكتاب حول المعلومات الخاصة بسيرة النساك ومصطلحاتهم بين القرنين الثاني عشر والخامس عشر. اما القرن السادس عشر فيشهد قمة النسك الماروني. والتفاصيل والحكايات اوفر واوضح ويجمعها المؤلف في الفصل الخامس مفصلة بمراجعها، وكثيرون من النساك بطاركة. كما يرسم للاب صفير حياة مثالية ملأى بالفضائل وضعف البعض من هؤلاء النساك الذين زرعوا الخلافات في الامة المارونية والنزاعات في السلطة العليا.

كيف كان النساك في ذلك العصر؟

انهماكاتهم الرئيسية كانت التأمل والصلاة والتقشف، ثم يقسمون وقتهم في نسخ المخطوطات والاشغال اليدوية. وغالبا يزرعون قطعة ارض صغيرة لقوتهم الزهيد.

الفصل السادس ينتقل بحياة النساك الى القرن السابع عشر، موارنة من السكان الاصليين وغرباء عن المنطقة، ما جعل هذه الزاوية من الكرة الارضية مقصدا لكل متوحد يتوق السير على خطى الاقدمين ورسالته الجوهرية من تعاليمهم.

وروحانية النساك الموارنة في الجزء الثاني من الكتاب، ويتكلم المؤلف عن مدرسة روحانيته وروحانية معيوشة، ومن ملامحها التوحد بالله في العزلة بنظام تقشفي قاس.

والمسيرة الروحية في حياة النساك الموارنة تنطلق من ان كل انسان هو خاطىء، وتاليا الطريق نحو الله تترتب عليها طائفة من العقوبات والكد التقشفي. وفي المعلومات المدونة انهم كانوا يلتزمون بانكار جريء لذواتهم، ما يفسر اتحادهم بالله من خلال الصوم والتذليل. فالشرعة الاساسية لكل حياة روحانية نعط من قسمين: حذف كل ما يتنافى مع الاتحاد بالله كالخطيئة وعواقبها، اي الحاجز بين الانسان والله. والغذاء الروحي الذي يمنحه الكتاب المقدس والاحتفال القرباني.

مي منسى

# "كلية التربية الاسلامية" في طرابلس



الرئيس كرامي في الاجتماع والى يساره المفتي الصابونجي. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

عقدت الهيئة الادارية في "كلية التربية الاسلامية" في طرابلس جلسة مساء السبت الماضي حضرها الرئيس رشيد كرامي بصفته رئيسها الفخري.

وتم في حضوره تعيين السيد عبدالحميد مسيكة مكان السيد فضل المقدم الذي استقال لأسباب صحية.

وتحدث الرئيس كرامي عن المؤسسة التربوية والدينية والاجتماعية وعن الدور العلمي والمهني والشرعي "كلية التربية الاسلامية" وناقش بعض بنود التقرير السنوي للهيئة الادارية وركز على اسباب العجز المالي. ولاحظ "اعراضا لدى العائلات عن تسجيل ابنائها في المدارس الخاصة" بسبب موجة الغلاء التي اصابت التربية واكد "ان غلاء الاقساط لا يعنينا في هذه المؤسسة التي هي تربوية، دينية، خيرية". وشكر "مؤسسة الحريري" وقال انه تبين له بعد اتصال بالمؤسسة انها ستزيد الفرص امام المتعلمين وتساعد دور التربية.

وتلي التقرير الذي اشار الى ان العجز المالي يبلغ ١،٠٥٤٣،٩٣٣ ليرة لبنانية. ثم اعلن مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي تشكيل المجلس الاداري للجمعية الخيرية الاسلامية لمساعدة المحتاجين من السادة: المفتي الصابونجي، محمد مسقاوي، الدكتور نزيه كبارة، الدكتور عبدالكريم اديب، المهندس احمد فتال، محمد هشام مطرجي، مصباح علم الدين، عبدالحميد مسيكة، عدنان درويش، رياض عدرة ورياض الجسر.

## العلوم الاجتماعية فرع البقاع

من ادارة فرع البقاع لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية عن نتائج امتحانات الدورة الاولى للسنة الجامعية ١٩٨٥-١٩٨٦ ان عدد المسجلين في السنة الاولى ٣٢٤ طالبا اشترك منهم ٩٣ ونجح (١)، وعدد المسجلين في السنة الثانية ٣٠ طالبا اشترك منهم ١٤ ونجح (١)، وعدد المسجلين في السنة الثالثة ٣٧ اشترك منهم ٣١ ونجح ١٠ طلاب.

وقال مدير الفرع الدكتور هيكل الراعي ان تدني نسبة النجاح في السنة الاولى يعود الى عدم قدرة عدد من حملة الافادات على الاندماج في الاجواء الجامعية.

من جهة اخرى اعلنت الادارة ان امتحانات الدورة الثانية تبدأ في ٢٩ ايلول وان طلبات الاشتراك فيها تقبل من ١٠ ايلول الى ٢٥ منه.

## مع نور سلمان "الى رجل لم يأت"

"لقاء الجمعية الثقافي" انعقد في جلسته الاخيرة حول الكتاب الجديد للدكتورة نور سلمان "الى رجل لم يأت" وشارك فيه الى الاديبة جمع من النقاد والادباء. وقدم له الزميل سعيد طه باشارة الى ان هذا الكتاب هو الرابع لنور سلمان بعد رواية "وضحكت" والمجموعة القصصية "ويبقى البحر والسماء" وكتاب "الثورة الجزائرية".

وابدى محمد عيتاني "ملاحظات على البارد عن كتاب ساخن جدا".

- وتوقف عمران القيسي عند "حالة العشق الصوفي واللغة الملتاعة ومعاناة الغربة وعدم الحضور". وتحدث احمد حاطوم عن "الرجل المنقذ وعن معاناة الكاتبة التي تجسد وطنها المستباح والحكايات المتنوعة الشاملة التي ابحرت فيها الاديبة وروت وقالعتها الدامعة". وتكلمت سعاد ابو شقرا على انطباعاتها عن الكتاب، ثم علق زهير غانم بكلمة عنوانها "ادب البوح والاعتراف والاشتباك مع العالم لجبه شؤونه وشجونه: مفارقة الواقع في التعبير عن دم حرد يتأبى القبول".

## مكتبة الميناء

طرابلس - "النهار":

من رئيس بلدية الميناء الى سكان الميناء ان المكتبة البلدية ستفتح امام الاولاد من سن السابعة حتى الثالثة عشرة للقيام بنشاطات مختلفة في اشراف المسؤولة عن المكتبة كل يوم اثنين من التاسعة حتى الثانية عشرة والنصف.

## "الكشاف التقدمي"

الشوف - "النهار":

انهت "جمعية الكشاف التقدمي" الدورة الاولى من المخيم الكشفي الصيفي قرب الباروك واقامت سهرة نار حضرها مسؤولون في الحزب التقدمي الاشتراكي والجمعية.

وتبدأ اليوم دورة ثانية لتأهيل قادة الفتيان والدليلات وتختتم الدورتان بمهرجان.

# قرطاج، عشرون مرت

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

بسبقوني في ادارة المهرجان، انما ارى ان هذا التصحيح ضروري.

لجنة التحكيم بدأت تتضح واختيار الافلام المدعوة. منها "معركة" لروجيه عساف و "غزل البنات" لجوسلين صعب من لبنان، ومن مصر نخبة عريضة، ومن سوريا فيلم سمير زكري الجديد، ونأمل "التقرير" الذي يتممه دريد لحام.

● الا تشكل هزالة الانتاج العربي عامة منذ سنتين عائقا دون برمجة المسابقة بما يليق؟

- الايام مرآة لواقع الابداع السينمائي العربي والافريقي. من الانتاج العربي، لا يزال معقول من الجيد. السينمات الافريقية هي في ازمة اكثر حدة، والعثور على افلام جديدة ذات مستوى مقبول يبدو امرا عسيرا.

● هل انتهيتم من الافلام المصرية المدعوة؟

- وجهنا دعوات الى "الطوق والاسورة" لخيري بشارة، "الجوع" لعلي بدرخان، "البريء" لعاطف الطيب، و "العصابة" لهشام ابو النصر. كما نعرض خارج المسابقة "قاهر الزمن" العلمي - الخرافي الذي يتممه كمال الشيخ (وقبل ان يكون في لجنة التحكيم الدولية)، و "البداية" لصلاح ابو سيف و "اليوم السادس" ليوسف شاهين. كما نأمل الحصول على "عودة مواطن"، فيلم محمد خان الجديد.

●

... ويظل مثيرا للعجب ان تفكر ايام قرطاج السينمائية في دعوة فيلم سخيف، قبيح، ابله مثل "العصابة". الا اذا اختارته كنموذج اقصى للفيلم المصري الرديء للغاية، المشحون بقسط عجيب من الادعاءات (السياسية والايديولوجية بالطبع)، السائجة الى حد القهقهة.

... ما لا يمنع مهرجان قرطاج ان يكون اهم التظاهرات السينمائية العربية والافريقية على الاطلاق. اكثرها جدية في استمراريتها وفي نوعيتها.

سمير نصري

(● كان ١٩٨٦)

# جميل قصير تلفن من آلاف الكيلومترات

كان يعللنا بالعودة، شهرا بعد شهر، سنة بعد سنة. العودة حكايته التي يقصها على التلفون، الواحدة صباحا او الرابعة، من بعد ان يطمئن الى انتصاف الليل والى خلود الاهل الى النوم العميق والى الاحلام. فيقص عليهم حلما آخر. يزيدهم حلما يولجه بين رؤاهم. يفيقون في الصباح فلا يوقنون هل ما سمعوه من حكايات جميل قصير هو، او اسرار اماتيهم وصفحة طويتهم.

لا ريب ان جميل كان يقول، في سره: ما الفرق؟ ولا ريب انهم، انهن، كانوا يقولون: ما الفرق؟ جميل او الامنية؟ جميل او الحلم؟ كيف تميز هذا من ذاك؟ ظل يسافر، وينتقل من بلد الى بلد، ومن قارة الى اخرى، ومن طرف قارة الى طرف آخر، حتى غدا صوتا خالصا لا يدري مستمعوه من اين يتكلم، ولا يقدرون على ادراج صوته بين الاشياء التي يتكلم الناس منها: الكراسي، النافذة، الضوء، لون القميص، الغضون في الجبهة وتحت العينين، اليقظة في النظرة او التعب... والصوت يقص قصصه من الشارقة ومن باريس، من دكار ومن ابيدجان، من بيروت ومن كينشاسا، يقول انه طبعا عائد، وانه قريبا عائد، وانه حتما عائد، ولا يعقل ان لا يعود المسافر الى بلده واهله، وان لا يخلد التعب الى بيته وزوجه وولده ومقعده ومائدته وفراشه، ويقول محال ان لا يطلب المهاجر الاقامة بين عشيره وصحبه وجيرانه، ويقول خبل ان يطمئن المرء الى اهومة المسافرين وان يترك نفسه نهبا لحداء القلق الطويل. الصوت الحار الذي حفظ من دير قانون النهر، ومن صور، ميلا الى خفض اواخر بعض الكلمات، يقول في الليل، على بعد آلاف الكيلومترات، من غرف فنادق كل الدرجات ومن شقق مفروشة، من قلب مدن ومن تخوم مطارات، بعد ساعات من الهبوط في بلد جديد او بعد سنوات من الفة بلد غريب، الصوت الحار يبث الحذر في آذانهن، ويضرب المواعيد، ويصور الوان الرجوع واحضانه ودموعه وضحكاته. فكيف لا تعود نزيهة، ولا تعود دنيا، الى نومهما؟ وكيف لا تروي هي غدا اذ يتحلق ابناء الاخوة والاخوات، الاخوال والخالات، ويجلسون الى المائدة، ان جميل تلفن وانه، ان شاء الله، طبعا، هذه المرة، في ابعد تقدير...

لم نكن نبتسم. ولا حسبنا يوما ان جميل قصير لا يقول الصدق الصريح. لكننا كنا نعلم علما لا تنكر ابتداءه ان جميل من معدن رجال يرقى نسبهم الى عوليس، ولا يرضى ان تكون طريق العودة اكثر اطمئنانا من طريق الهجرة. ففي حسبانه ان من يرجع لا يلوي على: السواحل والمدن بين طروادة وايتاكة ليس جديرا بطروادة ولا بانتظار بينيلوبه، ولا بالكلب العجوز يتعرفه، ويلوي ذنبه سرورا بصاحبه، ولا بالقوس تطيعه، وبالنسيج يأخذ طريقه الى التمام هذه المرة لا يلتمس عذرا ولا ذريعة. ومن يفيء الى داره واهله غير ممتلىء من ديار الاياب، ومن ناسه، يفيء فقيرا ويخسر نصف سفره وهجرته. كان جميل يحرص على ان يتم ادب الهجرة. وادب الاياب ان لا تختصر الوحدة، وان لا يهرب من الغربة ومن الغرباء، وان لا تتجنب ضيافة المطارات العارية.

كنا نجتاز ساحة الاوبرا الواسعة في باريس منذ اربع عشرة سنة حين قال جميل، بالفرنسية، "انا نقلت سلاحي الى جنبي الايسر" كناية عن الكف عن السعي والاسلام الى الموت. استوقفني بل اخذني حياء العبارة التي لم اعرفها الا مكتوبة، ولم اسمع فرنسيا يتلفظ بها طوال خمس سنوات. لم تكن عبارة في الهواء، فارغة من القصد والمعنى. فقلب المتكلم يهدد بالضعف عن النبض وبالعياء. كان هذا دأب جميل وادبه. لم تتح له التجارة الافريقية ان ينصرف الى الدراسة، والى تحصيل يجري على لسان صاحبه الصور والكلمات التي يتآلف بها العالم ويقربه من الذهن والقلب. الا ان حياءه وعفافه عن مباشرة الناس والاشياء كانا له ادبا صعبا. فكان يكني على الدوام وبالسليقة. فتجارته كناية عن تداول واسع لا غاية ينتهي اليها، وعن حياة لا تستقر على قرار تلمع في بؤرتها عيون بناته السوداء، وعن لغاته تقول الواحدة ما لا يسع الثانية ان تقوله الا تطفلا. ووحدته كناية عن ارادة قرب عارمة كان يخاف ان يترك لها الزمام. ووحدته كناية عن خوفه مما يكتنف الحب من شقاق وبعد وجفاء. كان يخاف على الناس والاشياء من العاصف الذي يعصف في داخله، ومن استبداد هذا العاصف وقسوته وشرهه ورغبته المشبوبة. فكان، هو امير الغربة والهجرة، يداري الناس والحياة ويقيهم حر عاصفه. فيتقنع بالسفر، ويقصص العودة الاكيدة، وبالصوت يسر بين النوم واليقظة ولا يتميز من هاتف المنام.

ها انت، ابا محمد، تعود حقا، لكنك لم تمط اللثام. تعود لتستأنف الرحلة، مسافرا. عابرا، مسرا وعدا صادقا بالعودة. سلام عليك، ورحمة الله، ترجو دينا.

وضاح شرارة

# أنا جديدة مرجعيون وطبيبي إميل شديد

... انا "الجديدة" التي ما تعودت الا الابتسام في كل صباح لاشراقة شمس حرمون، اصدر الفرح الدهري الى ارجاء الدنيا الى ابنائي المنتشرين في اصقاع الارض، وهم تراثي الذي افاخر به واعتز.

واليوم، واحد من قافلة مشاهير الرجال، الدكتور اميل شديد الطبيب البارع، المتميز بذكائه الحاد والذي كان يتابع الاكتشافات مواكبا حركة التطور مجددا معلوماته، محط انظار زملائه وعارفيه في الحقلين الطبي والاجتماعي، يغيبه الموت، فيكتئب وينتحب المرج.

هو تسلم اجسادنا، امانة غالية، مقدسة في عنقه فحفظها، وبلسم جراحنا وداوى اجسادنا فامتلكها. وبعد نصف قرن من الجهاد والمعاناة، يهوي الطود الشامخ.

وانا الصامتة دوما، الصابرة على المكاره، ما ان يلتئم لي جرح حتى يفتح جرح، انا جارة الينابيع والصنوبر، وشقيقة الشيخ والوزال، ما عرفت في تاريخي سوى العطاء، واتلقى المقابل، الكثير من الويلات.

الدكتور اميل شديد كان عاملا فعالا من عوامل الصمود والتشبث بالارض والتمسك بها، اعطى في الوفاء عظات، واعطى في الاخلاص لارضه ومهنته دروسا. اضاء شموعا في زوايا كثيرة بدلا من ان يلعن الظلام فاستحق تقدير البلدة والوطن والمواطنين.

لكن رحيله اليوم يزيد لون السواد الذي رأت فيه مرجعيون في تلك السنوات العجاف بعدا آخر وعمقا آخر.

وانا "مرجعيون" الام الحزينة لفراق ابنائها اخشى ان اصبح جسدا بلا روح واسما بلا محتوى وورودا بلا عطر وشذا. فيا ايها المرجعيونيون، ان القصور القرميد التي كانت في الزمن الغابر علامة مميزة من علامات البلدة وجنائنكم الغناء في طريقها الى الزوال، تعبث فيها عوادي الزمن وانتم على بعد تعيشون على الذكرى المتبقية في البال. لا انكر انكم رفعتم اسمي واسم لبنان عاليا في دنيا الاغتراب وانشدتموني شعرا ونثرا في جميع المناسبات، وهذا مصدر فخر واعتزاز لي، لكن والحسرة تحرق احشائي اهيب بكم ان ارجعوا، عودوا الي. ان احضاني اشتاقت للقائكم وضمكم. عودوا واملأوا قصوري الخاوية بهجة وانسا، عودوا الى مدينة العلم والفن، بكم تصبح الاكواخ قصورا وللعصور نضارتها وبهاؤها، ولمدينة العيون مجدها. وليكن لكم في يوم الدكتور اميل شديد درس وعظة (...)

ستذكرك مرجعيون كلها ركنا مهما من اركانها، لازمها يخفف عنها اوجاعها في اشد ايامها ظلاما. ففي الساعات الحالكات حين كان غيرك يرتع في رغد عيش ينشد الهدوء وراحة البال هاجرا بلدته قسرا او طوعا وهي عرضة للخوف والدمار، تاركا الديار نهبا للبوم والغربان، بقيت انت شامخا كالطود صامدا تقاوم امراض الصامدين تداوي جراحهم، تشد ازرهم.

سيظل اسمك وهاجا مشرقا في تاريخ المنطقة.

وان كانت الدولة اليوم مشغولة عنك وعن امثالك بهمومها، وضنت عليك بوسام شرف عربون تقدير لخدماتك الجليلة وانتمائك الوطني الاصيل، فلك من كل طفل وشاب وشيخ وسام حب ووفاء من القلب، يفوق كل الاوسمة، وسام هو حكاية حب وعرفان يرويها الكبار للصغار وتدون في سجل ذهبي صنعته انفاس محبيك وخلجات قلوبهم، وكتبته انامل مرضاك الذين داويت عللهم.

ولن ننسى ان نحفظ نسخة منه في كل قلب ونسخة اخرى تعلق على مدخل مستشفى مرجعيون الحكومي الذي افنيت القسم الاكبر من عمرك في زواياه، لتكون رمزا للجيل الآتي.

فارقد بسلام ترعاك عيون المتطلعين الى الامل بالمستقبل المشرق والى عودة العافية الى جسد الوطن الذي احببت.

واخيرا ايها المرجعيونيون يا ابنائي الاحباء، انتم الدم الذي يجري في عروقي، بكم اناطح الافق واعانق الشمس، بعودتكم الي عودة الحياة الى كياني، فليكن في يوم وداع الرجل لنا عبرة ومغزى.

ان تحت اقدامكم ينبت العشب الاخضر وعلى ايديكم تزهر الحقول، وتتفتح براعم الشجر... فأنتم الربيع الذي طال انتظاره.

الدكتور محمد ايوب شحيمي

(● مرجعيون)

زوجة الفقيد ليلى ميشال عباس خلف، اولاده سامي وساميا زوجة رشاد البيطار وعائلتها وغادة زوجة شارل حداد، شقيقه رجا هاشم وعائلته، شقيقاته ايلان ارملة المرحوم وديع كنعان وعائلتها وليلي ارملة المرحوم كمال خياط وعائلتها وفيناس زوجة وليم فرحات وعائلتها ولولو زوجة فؤاد فرحات وعائلتها، خاله الياس ابو الخير وعائلته وعموم عائلات هاشم وخلف وابو الخير والبيطار وحداد وحوراني وكنعان وقباض وفرحات وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

انيس صموئيل هاشم

تجرى مراسم الصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الثلثاء ٢٢ تموز في كنيسة كفرشيما الانجيلية.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيد في بعبدات ملك عبدو جميل قرباني.

آل قصير وعسيران ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم المرحوم

جميل الحاج عبدو قصير

المتوفى في كينشاسا (زائير)

زوجته نزيهة عسيران

اولاده دينا زوجة الدكتور نبيل مطر وغادة وندى وهلا

اشقاؤه المرحوم محمد وحكمت ويوسف وسعدالله

شقيقاته الماظة زوجة الحاج حسن وزني ونعمت زوجة الدكتور عزت الروماني وسهام زوجة كامل عبد العزيز البغدادي والمرحومة فاطمة ارملة المرحوم الحاج ابرهيم بيطار.

ابنا عمه توفيق وكامل محمد علي عسيران

عديلاه حمدي الحاج والمرحوم عبدالمنعم البيضاوي.

تقبل التعازي اليوم الاثنين في منزل الفقيد في بيروت فردان شارع انيس النصولي بناية غندور وصيدلي الطابق الثاني.

## ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاثنين ٢١ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عفيف امين مومنة

عم امين مومنة، شقيق المرحومين مختار وشفيق وعبد الحفيظ اعمامه المرحومون مصطفى وعبدالعفو والحاج محمود، ابناء عمه انور وسامي وعصام والمحامي بميح والمرحوم انيس.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء في منزل شقيقه المرحوم شفيق مومنة طلعة شحادة شارع الضناوي ملك مومنة وللرجال في منزل الفقيد في البناية نفسها.

## قبل ايام من مؤتمر "اوبيك"
# اليماني والصباح في الامارات لتنسيق السياسات النفطية

وصل امس الى ابو ظبي وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني ووزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح لاجراء محادثات في شأن السياسات النفطية مع كبار المسؤولين في دولة الامارات، قبل ايام من مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" المقرر عقده في جنيف في ٢٨ تموز الجاري.

واوضحت "وكالة انباء الامارات" الرسمية ان الوزيرين السعودي والكويتي عرضا مع المسؤولين في الامارات آخر تطورات سوق النفط التي شهدت تدهورا للاسعار الى ما دون عشرة دولارات للبرميل الواحد في الاسابيع الاخيرة، الامر الذي زاد الضغط على "اوبيك" لخفض الانتاج.

وكانت "وكالة الانباء الكويتية" افادت في وقت سابق ان الشيخ احمد والشيخ علي سيجتمعان بالدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات. لكن مصادر صناعة النفط في ابو ظبي قالت ان العتيبة في زيارة خاصة في الخارج. واضافت انه يبدو ان الغرض من المحادثات هو الاتفاق على حصص انتاج جديدة للدول الثلاث تمكن "اوبيك" من خفض الانتاج الاجمالي ودعم الاسعار.

وتوقعت مصادر صناعة النفط ان يحاول الوزيران اقناع الامارات بتخفيف مطالبتها بحصة انتاج جديدة في جنيف.

ويذكر ان العتيبة استبعد في مؤتمر "اوبيك" في بريوني قبل اسبوعين اي حصة تقل عن ١،٥ مليون برميل يوميا التي تنتجها بلاده فعلا. ومذذاك نشرت مجلة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" ما وصفته بخطوط عريضة لحصص انتاج وضعها وزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو بناء على طلب زملائه في "اوبيك" بحيث يمكن استخدامها اساسا لمفاوضات. وبموجب هذه الخطوط العريضة تزيد حصص كل الاعضاء لكي يصل الانتاج الاجمالي لـ"اوبيك" الى ١٧،٦ مليون برميل يوميا عوض الحد الاقصى الحالي وهو ١٦ مليون برميل يوميا. وسيكون نصيب دولة الامارات ١،٠٧٥ مليون برميل يوميا بزيادة ١٢٥ الف برميل فقط عن حصتها السابقة.

وينتظر ان تشكل الزيادة المقترحة على انتاج الامارات، اضافة الى زيادة ٤٠٠ الف برميل للعراق لكي تصل حصته الى ١،٦ مليون برميل يوميا، عقبة رئيسية امام اي اتفاق جديد. والزيادة المقترحة على حصة العراق لا تصل الى نصف ما تطالب به بغداد.

وقالت المجلة ان الانتاج الفعلي لـ"اوبيك" في تموز وصل الى "اكثر من ١٩،٥ مليون برميل يوميا"، اي ما يفوق الطلب على نفط المنظمة بمليوني برميل.

(أ ب، رويتر)

# صحيفة ايرانية تدعو الحجاج الى الاحتجاج على سياسة السعودية

طهران – رويتر – حضت صحيفة "كيهان انترناشونال" الايرانية التي تصدر بالانكليزية الحجاج الايرانيين على انتقاد السياسات النفطية للسعودية في اثناء موسم الحج الشهر المقبل.

ووجهت الصحيفة في مقالها الافتتاحي لوما الى السعودية في ما يتعلق بانخفاض اسعار النفط الى عشرة دولارات للبرميل عن طريق اغراق السوق. ونسبت الى المملكة انها تحاول "شل اقتصاد دول العالم الثالث وتعجيز الوضع المالي للدول الاسلامية التقدمية". واضافت ان السعوديين يتسببون في خسارة المسلمين مليارات الدولارات ولا يمكن ان يتجاهل الحجاج هذا الامر.

ومن المقرر ان ترسل ايران ١٥٠ الف حاج الى الاراضي المقدسة هذه السنة وقد غادرت المجموعات الاولى البلاد فعلا.

وتحصل ايران، المشتبكة في حرب مع العراق منذ عام ١٩٨٠، على ٩٥ في المئة من عائداتها بالعملات الاجنبية من تصدير النفط ومن المتوقع ان تنخفض هذه العائدات الى النصف هذه السنة.

وقالت الصحيفة مشيرة الى شعائر رجم ابليس في اثناء الحج: "انا كان المتاف في الاعوام الماضية في اثناء رجم ابليس هو لتسقط اميركا ولتسقط اسرائيل فيجب توسيع الشعارات لتشمل الاسرة السعودية".

ورأى مسؤولون ايرانيون ان على المسلمين استغلال الحج للاعراب عن احتجاجهم، فيما طلبت سلطات المملكة من الحجاج الامتناع عن النشاطات السياسية مدة وجودهم في اراضيها.

### الملك فهد بدأ محادثاته مع الفونسين

بدأ امس الملك فهد والرئيس الارجنتيني راوول الفونسين محادثات رسمية في مدينة جدة.

وافادت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان وزراء من الجانبين حضروا المحادثات.

ورحبت صحف سعودية بزيارة الفونسين ووصفتها بانها "صفحة جديدة" في التعاون بين البلدين. وزيارة الفونسين هي الاولى يقوم بها رئيس ارجنتيني لبلد عربي.

واعربت صحيفة "المدينة" عن املها في ان تتمكن دول اميركا اللاتينية من القيام بدور رئيسي في السلام والامن العالميين، بينما رأت صحيفة "الدمام" ان الزيارة فرصة لمراجعة التعاون السياسي والاقتصادي بين البلدين.

(رويتر)

# مليلة: جريحان من الشرطة واعتقالات في تفريق تظاهرة لاسبان متطرفين

افادت مصادر رسمية ان شرطيين جرحا واعتقل ٢٠ شخصا ليل السبت – الاحد اثر تظاهرة نظمتها في جيب مليلة الاسباني مجموعة من اليمين المتطرف.

وكان ٣٠٠ شخص لبوا مساء السبت دعوة منظمة مجهولة تطلق على نفسها اسم "حركة الكفاح من اجل تحرير مليلة" وتضم عددا من الاسبان المتشددين، الى التظاهر. واطلق المتظاهرون هتافات معادية لممثل الحكومة الاسبانية السيد اندريس مورينو الذي يتهمونه بمحاباة المسلمين والسكان ذوي الاصول المغربية. ونبهتهم الشرطة الى انهم لم يحصلوا على اذن وما ان شرعت في تفريقهم حتى رشقوا رجالها بالحجار واحرقوا الدواليب، فيما طاف بعضهم الشوارع مطلقا العنان لمنبهات سياراته.

ويشهد الجيب توترا متزايدا منذ بضعة شهور زاده حدة اصدار حكومة مدريد قانونا جديدا للاجانب يعرض الذين لا يحملون وثائق قانونية للاقامة لخطر الطرد. ويبدو ان السلطة حاولت طمأنة "المغاربة" الخائفين في مليلة ووعدت باعطاء جوازات سفر لعدد اكبر من الذين قدموا طلبات لهذه الغاية.

ويخشى اليمينيون ان يؤدي حصول عدد كبير من ابناء الطائفة الاسلامية (عددها ٢٠ الفا) على الجنسية الاسبانية الى تعزيز وضعهم الاقتصادي والسياسي بين سكان مليلة البالغ عددهم ٦٨ الفا.

ولاحظ المراقبون ان العلاقات بين الطائفتين تتدهور وان مليلة قد تشهد صيفا حارا ما لم تنجح الحكومة الاسبانية في احتواء الوضع.

(و ص ف، رويتر)

# دكا: زعيمة المعارضة دعت ارشاد لتسليم السلطة الى البرلمان

دكا – رويتر – دعت امس الشيخة حسينة وازد زعيمة تحالف المعارضة الرئيسي في بنغلادش الرئيس حسين محمد ارشاد لتسليم السلطة الى البرلمان لحل صراع بين الحكمين العسكري والدستوري.

وتأتي هذه الدعوة بعدما حض زعماء حزب جاتيا الموالي للحكومة المعارضة على تأييد مشروع قانون يعطي ارشاد حصانة ضد احتمال اتهامه باثارة الفتنة بعد ان ينهي الحكم العسكري ويعيد الديموقراطية.

وقالت الشيخة حسينة التي تتزعم المعارضة البرلمانية: "لماذا لا يدعونه يسلم السلطة الى البرلمان؟ (...) سنكون قادرين بالتأكيد، ان هو فعل، على حل هذه الازمة بين حكم عسكري وحكم دستوري".

ويؤكد التحالف الذي تتزعمه والمؤلف من ثمانية احزاب انه سيمضي في المقاطعة التي بدأها في ١٠ تموز الجاري لجلسات البرلمان الى ان ترفع الاحكام العرفية المعمول بها منذ اربع سنوات. لكن زعماء حزب جاتيا بمن فيهم رئيس الوزراء السيد ميزان الرحمن تشودري قالوا ان الحكم العسكري لن ينتهي ما لم تحضر المعارضة الى البرلمان لتساعد "في عملية انهاء الاحكام العرفية".

ويتمتع حزب جاتيا بغالبية مطلقة من ٢٠٦ مقاعد في البرلمان المؤلف من ٣٣٠ مقعدا. ولكن ينقصه ١٤ مقعدا لتكون له غالبية الثلثين المطلوبة لتضمين الدستور القانون الذي يحمي ارشاد.

ومن المتوقع ان يعيد ارشاد الدستور الذي اوقف العمل به في ١٩٨١ عندما يعيد الديموقراطية.

## خلاف بين اتحاد النقابات العالمي وبريتوريا
# المجموعة الاوروبية تنتظر مهمة هاو لفرض عقوبات على جنوب افريقيا

بروكسيل – رويتر، و ص ف – استبعد ديبلوماسيون امس زيادة الضغوط على المجموعة الاوروبية لفرض عقوبات على جنوب افريقيا، قبل ان يعود وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو من مهمته في بريتوريا.

ومن المقرر ان يقدم اليوم السر جيفري الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة تقريرا الى زملائه وزراء الخارجية عن المرحلة الاولى من مهمته، على ان يتوجه غدا الى بريتوريا للاجتماع برئيس جنوب افريقيا بيتر و. بوتا.

وقد يبلغ الضغط لفرض عقوبات داخل المجموعة ومن شركاء بريطانيا في الكومنولث ذروته اذا عاد هاو صفر اليدين بعد اجتماعه الثاني مع بوتا المقرر عقده في ٢٩ تموز الجاري، وهي نتيجة يتنبأ بها معظم الديبلوماسيين. ويقول هؤلاء ان الفرصة الاولى للموافقة على العقوبات ستتحقق اذا دعا السر جيفري – كما هو متوقع – وزراء المجموعة الى اجراء محادثات طارئة في لندن في الـ٣٠ من الشهر الجاري ليعرض عليهم تقريرا عن نتائج محادثاته وللاتفاق على سياسة مشتركة قبل اجتماع قمة الكومنولث في الثالث من الشهر المقبل.

ولا تزال رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر تعارض رسميا فرض عقوبات، الا ان وزير خارجيتها صرح انه ربما كانت ثمة ضرورة لفرض عقوبات اذا رفض بوتا نداء المجموعة للافراج عن السيد نلسون مانديلا زعيم المعارضة في جنوب افريقيا والبدء بحوار مع الوطنيين السود في البلاد.

● في جوهانسبورغ تورط امس وفد من زعماء الاتحاد العالمي لنقابات العمال الحرة يزور جنوب افريقيا في جدل مع الحكومة حول رغبته في زيارة الزعماء النقابيين المعتقلين بمقتضى حال الطوارئ المعلنة في البلاد.

وقال وفد الاتحاد العالمي الذي يمثل ٨٢ مليون عامل في ٩٩ دولة انه طلب من بريتوريا ردا عاجلا على طلبه الاجتماع بثمانية زعماء نقابيين معتقلين. واضاف ان وزير العدل والنظام السيد لويس لو غرانج لم يرد بعد على رسالة تتضمن طلب عقد الاجتماعات مع المعتقلين.

لكن ناطقا باسم لوغرانج صرح انه سمع فقط "اشاعات" ان الوفد يريد زيارة المعتقلين، مشيرا الى ان الحكومة لم تتلق طلبا رسميا بذلك. ونصح اعضاء الوفد بتقديم طلب كهذا عن طريق سفاراتهم.

ويحتجز في الوقت الحاضر نحو ٢٧٠ من الزعماء النقابيين في جنوب افريقيا وفقا لتقديرات جماعة مراقبة العمل وهي جماعة مستقلة من الاكاديميين.

وكان السيد جون فاندرفيكين رئيس الوفد المؤلف من ١٢ شخصا قال في وقت سابق ان الاتحاد العالمي سيبحث عن سبل للضغط من اجل اطلاقهم. واجرى الوفد محادثات مع اكبر اتحادين للعمال السود في جنوب افريقيا ومع محامين يمثلون الاتحادات والمعتقلين. واجتمع ايضا مع الاسقف ديزموند توتو المناهض للتمييز العنصري قبل ان يزور عائلات المعتقلين في سويتو اكبر مستوطنات السود في البلاد قرب جوهانسبورغ.

● في واشنطن نشرت امس صحيفة "الواشنطن بوست" ان الحكومة الاميركية تخلت عن خطتها لتعيين رجل الاعمال الاسود السيد روبرت براون سفيرا لها في جنوب افريقيا. واوضحت ان القرار اتخذ في اجتماع لكبار مسؤولي الحكومة يوم الجمعة الماضي.

واضافت ان هذا القرار اتخذ بعدما ثارت تساؤلات عن تورط براون، الذي يملك مؤسسة للعلاقات العامة، في صفقات مع الوزير النيجيري السابق عمر ديكو الذي فر الى بريطانيا اثر انقلاب عسكري وقع عام ١٩٨٣ في بلاده وتتهمه الحكومة الحالية بالفساد.

● في لندن نفى السيد مايكل شي الناطق الرسمي باسم قصر باكنغهام ما نشرته امس صحيفة "الصنداي تايمس" الاسبوعية من ان الملكة اليزابيت الثانية "قلقة جدا" على مستقبل مجموعة الكومنولث بسبب موقف رئيسة وزرائها من ازمة جنوب افريقيا. وقال: "ان الملكة تقيم مع السيدة تاتشر علاقات ذات ثقة كبيرة وان الانباء التي تزعم نقل رأيها في السياسة الحكومية لا اساس لها من الصحة".

واكد انه على حد علمه لم يدل سكرتير الملكة الخاصة بأي تصريح الى "الصنداي تايمس".

# ٢٤ دولة بما فيها الهند قررت مقاطعة دورة العاب الكومنولث

ادنبره – رويتر – اتسع امس نطاق المقاطعة لدورة العاب الكومنولث التي تبدأ في ٢٤ تموز الجاري في ادنبره عندما اعلنت سبع من دول البحر الكاريبي ودولتان افريقيتان اضافة الى الهند انسحابها منها، ليصل عدد الدول المنسحبة الى ٢٤ دولة من اصل ٤٩ عضوا في الكومنولث.

وابدى اتحاد العاب الكومنولث اسفه للانسحابات الجديدة، لكنه تعهد اقامة الدورة كما هو مقرر. ورجح السيد كين بورثويك رئيس اللجنة المنظمة للدورة ان يتوقف انسحاب الدول اليوم الاثنين قائلا: "لقد بلغت المقاطعة ذروتها".

وجاءت حركة مقاطعة دورة العاب الكومنولث احتجاجا على رفض بريطانيا فرض عقوبات اقتصادية شاملة على جنوب افريقيا.

وواجهت الدورة امس تحديا جديدا عندما نظر الاتحاد في استئناف لقرار يمنع زولا باد وانيت كولي وهما رياضيتان من مواليد جنوب افريقيا من المشاركة فيها. وكان هذا القرار اتخذ في محاولة لثني الدول الافريقية الاعضاء في الكومنولث عن الانسحاب من الدورة. وحصلت كولي الموجودة في ادنبره على اذن بالنظر في قضيتها في جلسة للمحكمة العليا اليوم.

وقال محللون سياسيون انه على رغم ان بريطانيا خففت موقفها في شأن جنوب افريقيا في الايام الاخيرة، يستبعد ان تتخلى السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء عن معارضتها لفرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا لانقاذ الدورة التي تقام في اسكوتلندا.

من جهة اخرى اعلن امس وزير الرياضة في سري لانكا السيد فنسنت بيريرا ان بلاده تعيد النظر في خططها للمشاركة في الدورة. وصرح ان الرئيس جونيوس جايواردين سيبت المسألة في وقت لاحق.

وكانت الهند ارجأت اول من امس اتخاذ قرار في شأن اشتراكها في الدورة، على امل ان تغير حكومة تاتشر معارضتها لفرض عقوبات اقتصادية شاملة على بريتوريا. لكن الحكومة الهندية قررت مساء امس مقاطعة الدورة.

### باريس: مساعدة حكومية لمنظمات انسانية تعمل في مناطق الثوار الافغان

اعلن وزير الدولة الفرنسي لحقوق الانسان الدكتور كلود مالوريه ان الحكومة قدمت مليوني فرنك مساعدة الى المنظمات الانسانية الفرنسية العاملة في مناطق تسيطر عليها المقاومة الافغانية. واشار الى ان هذه الخطوة هي الاولى من نوعها.

ويذكر ان وفدا من المقاومة الافغانية زار باريس في حزيران الماضي والتقى رئيس الوزراء السيد جاك شيراك ووزير الخارجية السيد جان – برنار ريمون.

وقال مالوريه ان فرنسا مستعدة للمخاطرة حتى الى الحد الذي يجعل البعض يتهمونها بـ"التدخل" في الشؤون الداخلية لدولة. لكنه اوضح ان بلاده لا تنوي قطع علاقاتها الديبلوماسية مع كابول. (و ص ف)

### ٣٠٠ طالب لجوء دخلوا برلين الغربية في نهاية الاسبوع

كشف امس ناطق باسم الشرطة في برلين الغربية ان ٣٠٠ اجنبي وصلوا اليها في نهاية الاسبوع، وطلبوا منحهم حق اللجوء. ولم يوضح هويات هؤلاء، لكن يعتقد ان غالبيتهم من الهند وبنغلادش وايران ولبنان.

ويعتبر هذا الرقم قياسيا وهو جاء في وقت انتقد وزراء محافظون قوانين اللجوء التي اعتبروها متسامحة جدا. وسيستمع مجلس الوزراء الالماني الغربي في جلسة يعقدها الاربعاء الى تقرير عن هذا الموضوع (و ص ف)

### كولومبو: مقتل ١٣ سنهاليا

افاد مصدر امني سري لانكي ان ١٣ سنهاليا على الاقل قتلوا في هجومين شنهما انفصاليون من التاميل على قريتين في شمال البلاد.

ويذكر ان سري لانكا كانت مسرحا لموجة عنف واسعة مع افتتاح محادثات السلام التي دعا اليها الرئيس جونيوس جايواردين.

وتتبادل الطائفتان اتهامات بارتكاب مجازر ضد مدنيين، في حين تشهد البلاد مزيدا من الفرز السكاني.

(و ص ف)

### بوليفيا: استمرار الحملة على المخدرات

ترينيداد (بوليفيا) – رويتر – صرح امس ناطق رسمي بوليفي ان العملية الثانية التي قامت بها القوة المشتركة الاميركية – البوليفية لمكافحة المخدرات، لم تسفر عن ضبط كوكايين او معدات لتصنيعه.

في غضون ذلك استمر نقل معدات وامدادات من العاصمة لاباز الى قاعدة حملة مكافحة الكوكايين في ترينيداد على بعد ٤١٥ كيلومترا شمال العاصمة، فوصلت طائرات نقل عسكرية عدة من طراز "هركوليس" تابعة لسلاح الجو البوليفي وطائرات بوليفية اخرى وطائرة اميركية واحدة على الاقل.

ورفض ضباط اميركيون في القاعدة التعليق على العمليات او الاستعدادات لعمليات مقبلة، موضحين ان السلطات البوليفية هي الجهة الوحيدة التي يمكن الحصول منها على معلومات.

ويذكر ان العملية الاولى التي قامت بها الحملة المشتركة قبل يومين اسفرت عن ضبط معمل كبير لانتاج الكوكايين في الغابات.

## أكد أن نيكاراغوا "معقل الديموقراطية"
# ماناغوا: اورتيغا حض واشنطن على قبول حكم المحكمة الدولية

رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا يلقي خطابه في الذكرى السابعة للثورة. (رويتر تيليفوتو)

محتفلون بالذكرى السابعة لانتصار الثورة الساندينية في ايستيلي. (رويتر تيليفوتو)

ايستيلي (نيكاراغوا) – رويتر، و ص ف – حض امس الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا الولايات المتحدة على قبول حكم محكمة العدل الدولية الذي يقضي ببطلان دعمها لثوار "الكونترا" اليمينيين الذين يقاتلون الحكومة الساندينية.

وقال اورتيغا، في خطاب القاه في الذكرى السابعة للثورة الساندينية، ان نيكاراغوا ستطلب عقد اجتماع خاص لمجلس الامن اذا لم تذعن الولايات المتحدة لحكم المحكمة قبل ٢٧ تموز الجاري.

اجراءات امنية مشددة حول المكان الذي القى فيه الرئيس النيكاراغوي خطابه. (رويتر تيليفوتو)

وكانت المحكمة، وهي هيئة تابعة للامم المتحدة تتخذ لاهاي مقرا لها، قضت في ٢٧ حزيران الماضي بلا شرعية دعم الولايات المتحدة للثوار ودعت واشنطن الى دفع تعويضات لنيكاراغوا عن هجمات الثوار. ورفضت الولايات المتحدة الاعتراف بقرار المحكمة.

وحضر الاحتفال الذي اقيم في ايستيلي نحو ٥٠ الف شخص ومندوبون عن ٤٠ دولة منها تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي.

وقارن اورتيغا الرئيس رونالد ريغان بنيرون وهتلر ووصف نيكاراغوا بأنها "معقل الديموقراطية في اميركا اللاتينية"، موضحا ان الديموقراطية تعني توفير الارض والطعام والتعليم والخدمات الصحية للشعب. وتحدى هندوراس وكوستاريكا المجاورتين حيث ينشط منهما ثوار "الكونترا" ان تفعلا ذلك.

وتحدث عن خطط جديدة للولايات المتحدة لتدمير الثورة الساندينية، منها تشجيع عمليات الثوار في كل اراضي نيكاراغوا بما فيها العاصمة ماناغوا. وذكر ان ٣١٢٩٠ شخصا قتلوا في السنوات الاخيرة بينهم ١٦٦٢٥ شخصا من المعادين للثورة.

# الفيليبين: تكليف الجيش التفاوض للافراج عن السويسري ورفيقته

مانيلا – و ص ف – اعلن امس رئيس اركان الجيش الفيليبيني الجنرال فيديل راموس ان الجيش سيفاوض خاطفي المواطن السويسري ورفيقته الفيليبينية.

وكان ١٥ مسلحا خطفوا اول من امس السيد هانس كونزله (٤٥ عاما) ورفيقته الفيليبينية التي لم تكشف هويتها لدى ابحارهما في احد المراكب من مدينة زامبوانغا الواقعة في جزيرة ميندناو الجنوبية الى جزيرة سانتا كروز.

وقال راموس: "لقد اعطينا الاوامر لقائد الجزيرة باتخاذ التدابير الفورية من اجل اطلاقه سالما ومعافى". لكنه لم يوضح ما اذا كانت السلطات العسكرية اتصلت بالخاطفين الذين نقلوا الرهينتين الى جزيرة بازيلان الواقعة جنوب زامبوانغا.

ويذكر ان مجموعة من الثوار المسلمين اطلقت الجمعة الماضي في مدينة ماراوي الواقعة في وسط ميندناو المبشر البروتستانتي الاميركي بريان لورنس بعد يوم واحد من الافراج عن ١٠ راهبات فيليبينيات خطفتهن مجموعة اخرى. وسبق لثوار مسلمين ايضا ان خطفوا في حزيران الماضي الاب الفرنسي ميشال دو جيفور واطلقوه بعد اقل من اسبوعين.

ويشار الى ان منظمات عدة من بينها "جبهة مورو للتحرر الوطني" لجأت منذ بضع سنوات الى الخطف من اجل الحصول على فديات.

● في برن افادت وزارة الشؤون الخارجية السويسرية ان احدا لم يعلن بعد مسؤوليته عن خطف كونزله وهو رجل اعمال من زوريخ، كذلك لم يطالب احد بفدية. واكد الناطق باسم الوزارة ان السائح السويسري ورفيقته خطفا في جزيرة ميندناو. واضاف ان السفارة السويسرية في مانيلا على اتصال دائم بوزارة الخارجية الفيليبينية والجنرال فيديل راموس من اجل الافراج عن مواطنها.

# فاليسا عن العفو الحكومي المشروط: تمخض الجبل فولد فأرا

حمل السيد ليش فاليسا الزعيم السابق لنقابة "التضامن" المحظورة على العفو الجزئي والمشروط الذي اعلنته الحكومة البولونية الخميس الماضي ووصفه بانه "دعاية محضة". واستشهد بمثل بولوني يقول "تمخض الجبل فولد فأرا".

ورأى المراقبون ان كلام فاليسا يعكس حجم الخيبة التي شعر بها قادة "التضامن" اذ كانوا يأملون في عفو غير مرهون بشروط كهذه يكون اشارة الى استعداد السلطات للقيام بخطوة انفتاح نحو النقابة والاوساط المؤيدة لها.

وبدا امس ان العفو المشروط يصطدم برفض عدد من السجناء السياسيين ولاسيما منهم قادة نقابة "التضامن" المحظورة الخضوع للشروط الحكومية. ذلك ان بوغدان ليس (٣٤ عاما) احد ابرز مؤسسي "التضامن" والذي حكم عليه في حزيران ١٩٨٥ بالسجن ٣٠ شهرا يرفض تعهد عدم العودة الى نشاطاته السابقة. واكدت والدته التي زارته في سجنه انه "لا ينوي توقيع شيء ولاسيما تصريحا يتعهد فيه التخلي عن نضاله من اجل اعادة التعددية النقابية الى بولونيا".

ويقول المراقبون ان الزعيم البولوني الجنرال فويسيتش ياروزلسكي، الذي احكم في المؤتمر الاخير للحزب سيطرته على مختلف المواقع الحزبية وحصل على تأييد سوفياتي حار لسياسته، يتجه نحو مزيد من التشدد حيال "التضامن" والكنيسة البولونية التي تسعى الى المحافظة على وجودها كقوة مستقلة. (و ص ف)

# "الشريف" والكوكايين

كنا صغارا. وانا كان ستالين احب افلام الكاوبوي الاميركية فلماذا لا نحبها نحن. ثم اننا نستطيع ان نتذرع مثله بالرغبة في كشف "الاعيب الماكينة الدعائية الغربية ووسائل التسويق الايديولوجي". وكانت الافلام تسلينا. قرية هانئة تعيش حياة هانئة. فجاة يجيء المهربون او القتلة. يتكهرب الجو وتهب رياح زعزعة الاستقرار. يجند لصوص الماشية او لصوص الذهب عددا من الفاسدين في القرية فيتسع نفوذ العصابة وتبدأ الحوادث والتصفيات والظلم. وامام هذا الواقع يقرر "الشريف" ان يتدخل. يندلع صراع بين النظام ومثيري الشغب. بين الخير والشر. وغالبا ما كانت جولات المواجهة تنتهي بانتصار مسدس "الشريف". رمز الشرعية المدافعة عن الحق والقيم.

ذكرتنا بهذه الافلام القوة الاميركية التي توجهت الى بوليفيا وبدأت تشارك الجنود البوليفيين في حملة واسعة لمكافحة الكوكايين. ويقول خبراء المخدرات ان بوليفيا تصدر نحو نصف اوراق الكوكا الخام التي تستخدم في صنع الكوكايين في العالم. وان التجار اقاموا مصانع الكوكايين في اعماق الغابات. وانهم نظموا شبكات عالمية تضمن وصول سلع البهجة والفرح الى انحاء شتى خصوصا الى الولايات المتحدة. وهكذا بدأت طائرات الهليكوبتر الاميركية غاراتها على المهربين ونجحت حتى الان في القبض على احد مطابخهم. كأن "اليانكي" الاميركي وجد في مسألة الكوكايين فرصة لاستعادة دور "الشريف" بعدما ارتبط اسمه في اميركا اللاتينية بادوار مناقضة تماما.

الواقع ان سلطات لاباز لم تخطئ حين اختارت الاستعانة بالاميركيين وهم اصحاب خبرة طويلة في المكافحة. والبوليفيون انفسهم يتذكرون جيدا ان واشنطن كافحت تشي غيفارا وحماسة المقهورين في اميركا اللاتينية لكفاحه ضد كوكايين الانظمة الفاسدة الخارجة من مطابخ الـ "سي.آي.إي". وان جلاوزة "الشريف" الاميركي نجحوا في قتل غيفارا الذي لم يكن يهرب اوراق الكوكا بل اوراق الرفض والثورة والتغيير. والرؤساء الاميركيين اصحاب تجربة في المكافحة والمطاردة والتعقب. فالرئيس الراحل جون كينيدي وصلت رغبته في مكافحة كاسترو واشعاعاته الى حد الغوص في وحول خليج الخنازير. والرئيس الراحل ليندون جونسون كافح الفيتكونغ طويلا ودفعت بلاده غاليا ثمن كفاحه المرير. وريتشارد نيكسون مفتتح القارة الصينية ومهندس الانفراج الدولي لا تعوزه التواريخ في المكافحة. مذكرات الدكتور هنري كيسينجر تكشف انه لعب الدور الحاسم في مكافحة الرئيس التشيلي المنتخب سالفادور الليندي الذي قتله الجنرال اوغوستو بينوشيه. وتسعى الولايات المتحدة اليوم الى اقناع بينوشيه بالتقاعد ووقف كفاحه المرير "من اجل الحرية" ورسالته في مكافحة "التوتاليتارية".

وحده الرئيس السابق جيمي كارتر اظهر ضعفا في مواهب المكافحة وترك الساندينيين يطيحون الديكتاتور سوموزا الذي كان صاحب مدرسة في الفساد.

الرئيس رونالد ريغان بز كل اسلافه في فنون المكافحة. موهبة تمثيلية تأكدت متأخرة وتحولت قدرة على اقناع الاميركيين. ابتسامة ويدان مفتوحتان ونظرة الى المستقبل وكلام على الحرية والمبادرة والعائلة والحلم الاميركي. تعهد الا تقوم كوبا جديدة فكافح الثوار السالفادوريين ولا يزال يؤجل انتصارهم. كافح الساندينيين ونقل النار الى بيتهم. كافح "العمال" الكوبيين في غرينادا وارسل الى ملك هافانا وجبة من النعوش. كافح "الارهاب الدولي" واغارت طائراته على ليبيا. لكن موقعة الكوكايين البوليفي تبقى الابرز في السعي الى بعث دور "الشريف" الاميركي في القارة الاميركية والعالم.

دور "الشريف" الاميركي لم يعد ينطلي على احد. لكن ذلك لا يعني ابدا ان الاتحاد السوفياتي جمعية خيرية خصوصا في بولونيا وافغانستان

غسان شربل

# زواج كارولين كينيدي

كارولين كينيدي وزوجها ادوين شلوسبرغ. (أ ب لايزرفوتو)

جاكلين كينيدي اوناسيس متكئة على السناتور ادوارد كينيدي. (أب لايزرفوتو)

السيدة روز كينيدي التي لم تحضر العرس تتحدث الى احدى حفيداتها في حديقة منزلها. (أب لايزرفوتو)

احتفل اول من امس في بلدة سنترفيل في ولاية ماساتشوستس بزواج كارولين كينيدي (٢٨ عاما) الابنة الوحيدة للرئيس الراحل جون كينيدي ورجل الاعمال والفنان ادوين شلوسبرغ (٤١ عاما) المقيم في نيويورك.

وابتسمت كارولين، التي يتذكرها الاميركيون طفلة تلعب في المكتب البيضاوي في البيت الابيض، بخفر لآلاف الفضوليين الذين جاؤوا لتحيتها وهي تخرج من كنيسة السيدة التي دخلتها مع عمها السناتور ادوارد كينيدي.

ولم تتضمن مراسم الزواج في الكنيسة قداسا، ذلك ان عريس ابنة الرئيس الكاثوليكي الوحيد الذي عرفته الولايات المتحدة يهودي.

وبعد المراسم انتقل ٤٠٠ مدعو فقط الى منزل عائلة كينيدي اذ شاءت العروس ووالدتها السيدة جاكلين كينيدي اوناسيس المحافظة على الطابع الخاص للحدث، بعد اربعة اشهر من العرس الكبير الذي اقامته ابنة عمتها ماريا شرايفر التي تزوجت الممثل ارنولد شوارزنغر.

واعتبر السناتور كينيدي زواج كارولين "هدية حلوة" لوالدته السيدة روز كينيدي التي ستبلغ غدا الـ٩٥ والتي لم تستطع حضور العرس بسبب تقدمها في السن.